عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في النمط الزراعي وانتشار الزراعة المختلطة في محافظة أريحا والأغوار

رافع عبد الجبار محمد عديلي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1429هـ / 2008 م

العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في النمط الزراعي وانتشار الزراعة المختلطة في محافظة اريحا والاغوار.

اعداد:

رافع عبد الجبار محمد عديلي

بكالوريوس زراعة - جامعة النجاح الوطنية - فلسطين

المشرف: د. عبد الحميد البرغوثي.

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية الريفية - ارشاد زراعي من عمادة الدراسات العليا – معهد التنمية المستدامة - جامعة القدس.

1429هـ / 2008 م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج التنمية الريفية المستدامة – ارشاد زراعي

اجازة الرسالة

العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في النمط الزراعي وانتشار الزراعة المختلطة في محافظة اريحا والاغوار.

اعداد: رافع عبد الجبار محمد عديلي

الرقم الجامعي: 20310028

المشرف الرئيس: د. عبد الحميد البرغوثي

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ 15 / 07 / 2008 من لجنة المناقشة المدرجة اسمائهم وتواقيعهم.

رئيس لجنة المناقشة:	**د. عبد الحميد البرغوثي**	**التوقيع:.....**
ممتحنا داخليا:	**د. اسماعيل ادعيق**	**التوقيع:.....**
ممتحنا خارجيا:	**د. طلعت التميمي**	**التوقيع:.....**

القدس - فلسطين

1429هـ / 2008 م

الاهداء

اهدي عملي المتواضع هذا إلى:

وطني الغالي..... فلسطين

أرواح..... شهداء فلسطين

والدي الحبيبين..... إلى من ربياني صغيرا

زوجتي الغالية ..... أميره

ولدي الحبيبين..... هيثم ..... عبد الرحمن

أخوتي وأخواتي..... الأعزاء

رافع عبد الجبارعديلي

إقرار

اقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باســتثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وان هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:_____

رافع عبد الجبار محمد عديلي

15/ 07 / 2008 م.

شكر وتقدير

الحمد والشكرلله حمد الشاكرين، الذي له الفضل كله أخره وأوله

يتقدم الباحث بجزيل الشكر إلى جامعة القدس ممثله بكافة موظفيها وعامليها لإتاحتهم الفرصة له لإكمال دراسته, والى برنامج التنمية الريفية خاصة ممثلاً بأعضاء هيأتيه الاكاديمية والإداريه لما بذلوه ويبذلونه من جهد وعطاء متصلان على صعد الإدارة والإشراف والتدريس.

وإلى الدكتور عبد الحميد البرغوثي مشرف هذا البحث على توجيهاته وعلى الجهد الكبير الذي بذله من اجل إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود.

وإلى د. زياد قنام، ود. عزام صالح و د. حسان أبو قاعود، لمراجعتهم للاستبيان ولملاحظاتهم القيمة التي ساهمت في إخراج الإستبيان بصورته النهائية.

والى زملائي في العمل لما بذلوه من جهد في انجاز هذه الدراسة، والى السيد رياض الشاهد لما بذله من جهد كبير وخاصة في مجال التحليل الإحصائي، كما أتقدم بالشكر إلى زوجتي الغالية التي كانت عونا لي في دراستي ومساعدتي في إخراج هذا العمل المتواضع.

والى كافة المزارعين في محافظة أريحا والذين بذلوا جهدا في إنجاح هذا البحث من خلال الإجابة على أسئلة الاستبيان .

والحمد والشكر لله رب العالمين

رافع عبد الجبارعديلي

تعريفات

الأرض الزراعية : جميع الأراضي التي تستخدم للزراعة النباتية والحيوانية. (قانون الزراعة الفلسطيني، 2003).

الحيازة الزراعية : تملك أو استئجار أو انتفاع بأي وحدة اقتصادية فنية للإنتاج الزراعي النباتي أو الحيواني ذات إدارة واحدة.(الجهاز المركزي للاحصاء، 2006).

المحاصصة : زراعة الارض من قبل المزارع مقابل نسبة من ريعها. (دائرة زراعة أريحا، قسم الإرشاد).

الأراضي البعلية : هي الأراضي المزروعة والتي تعتمد الزراعة فيها على مياه الأمطار (الجهاز المركزي للاحصاء، 2006).

الأراضي المروية : هي الأراضي التي تزود عادة وبشكل متعمد بالماء من غير المطر وذلك بهدف تحسين المحاصيل والمراعي (الجهاز المركزي للاحصاء، 2006).

المساحة الكلية : المساحة الكلية للحيازة هي مجموع مساحات كل القطع التي تتألف منها الحيازة. أو مزروعة وقت العد.(الجهاز المركزي للاحصاء، 2006).

العمل الرئيسي : هو العمل الذي يباشره الفرد (عادة) أما إذا كان للفرد عملان يقضي في كل منهما نصف وقته فالعمل الرئيسي في هذه الحالة هو العمل الذي باشره أولا.(الجهاز المركزي للاحصاء، 2006).

الأشجار المثمرة : كل شجرة يأكل الإنسان ثمارها. الجهاز المركزي للاحصاء، 2006).

المنتجات الزراعية : المنتجات من أصل نباتي أو حيواني المجهزة تجهيزا لا يغير طبيعتها النباتية أو الحيوانية (قانون الزراعة الفلسطيني، 2003).

الزراعة المختلطة : هي عبارة عن قيام المزارع إلى جانب فلاحة الأرض بتربية الحيوانات المختلفة من أغنام وماعز إضافة إلى الدواجن، وذلك بهدف خلق مورد إضافي لزيادة دخله (الزوكة، 2003 القايدي، 2003 هارون، 2003).

مدخلات الإنتاج : أي عنصر يتم استخدامه في العمليات الإنتاجية الزراعية. (الجهاز المركزي للاحصاء، 2006).

العام الزراعي : هي الفترة الزمنية الممتدة ما بين تشرين أول (أكتوبر) من العام الحالي ولغاية نهاية أيلول (سبتمبر) من العام التالي. (الجهاز المركزي للاحصاء، 2006).

ملخص

تقسم محافظة أريحا والأغوار إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي الاغـوار الجنوبيـة، الاغـوار الوسـطى، والاغوار الشمالية.

استهدفت الدراسة بالدرجة الاولى كافة المزارعين الذين يمارسون الزراعة النباتية والزراعة المختلطة في محافظة اريحا والاغوار والذي يقدر عددهم بحوالي 800 مزارع. وهدفت الدراسة الى التعـرف علـى العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في اختيار النمط الزراعي وانتـشار الزراعـة المختلطـة فـي محافظة اريحا والأغوار، وذلك من خلال التعرف على الواقع الزراعي في المحافظة، معرفـة الانمـاط الزراعية في المنطقة، التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في اختيار النمط الزراعي، ومعرفة العوامل التي تؤدي الى انتشار الزراعة المختلطة.

وقد استخدم لإنجاز هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتم جمـع المعلومـات ودراسـة واختبـار الفرضيات بالاستعانة بالاستبيان ومراجعة الأدبيات السابقة. كما تم تحليل ومعالجة مخرجـات الاسـتبيان إحصائياً وعرضها بواسطة حزمة SPSS الإحصائية.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: الانماط الزراعية السائدة في محافظة اريحا تتمثل في الخـضروات المحمية وخاصة البندورة (1.2 دونم) والخيار (1.37 دونـم) والفلفـل والفاصـولياء، والخـضار المكشوفة وخاصة الباذنجان(8.19 دونم) والبندوررة (7.04 دونم) والذرة (5.58 دونم) والكوسا (9.9 دونم) وغيرها، البستنة الشجرية، والمحاصيل الحقلية، وان31 % مـن المـزارعين يمارسـون الزراعة المختلطة، كما ان المردود المالي الكبير، الخبرة الشخصية، وتوارث الاصناف، ملوحـة التربـة والمياه، ومناخ المنطقة كانت اهم العوامل التي تؤثر على النمط الزراعي وانتشار الزراعة المختلطة.

كما توصلت الدراسة الى عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل المستقلة (العمر، المستوى التعليمي، الخبرة الشخصية، مصدر المياه، مصدر تمويل المزرعة، المنطقـة الجغرافية، والدخل الاجمالي، مع التنوع الزراعي (النمط الزراعي المتبع).

وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين حجم الاسرة والتنوع الزراعي (الـنمط الزراعي المتبع).

عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين العوامل المستقلة (العمر، المستوى التعليمي، الخبرة الشخصية، الدخل الإجمالي، مصدر المياه، مصدر تمويل المزرعة، المنطقة الجغرافية،

مع ممارسة الزراعة المختلطة.

وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين حجم الاسرة، وممارسة الزراعة المختلطة.

ومن اهم التوصيات تنظيم الزراعة في منطقة الاغوار وذلك من خلال تشجيع زراعة الانماط الزراعية المناسبة للمنطقة، حل مشكلة التسويق وذلك من خلال توفير اسواق داخلية وفتح الاسواق الخارجية للتصدير وتشجيع فتح شركات تسويقية في المحافظة لتسويق المنتجات الزراعية، توفير مصادر تمويل للمزارعين، زيادة الاهتمام بمنطقة الاغوار من قبل المؤسسات الرسمية، توفير مصادر اضافية من المياه وذلك من خلال التحلية والمعالجة.

The economical and social factors affecting selecting the Agricultural pattern and the spread of mixed agriculture in Jericho and AL-Ghores governorate

Abstract

Jericho and AL-Ghores governorate is divided into three essential parts. which are southern Ghores, the middle Ghores, the northern Ghore

This study aimed in the first degree that all farmers who practice plants agriculture and mixed agriculture in Jericho and AL-Ghores governorate are estimated to 800 farmers.

Also, this study dealt with acquainting to the economical and social factors affecting selecting the agricultural pattern, and the spread of mixed agriculture in Jericho and AL-Ghores governorate through acquainting with the agricultural reality in the governorate, knowing the agricultural patterns in the area acquainting with the social and economical factors affecting the agricultural pattern, and knowing the factors leading to mixed agriculture spread.

In achieving this study, the researcher used the analytic descriptive method and tegar collecting information, studying and testing the hypotheses with recourse to questionnaire and by reviewing the previous studies. And began analyzing and dealing with the questioner outputs statistically presenting them by statistical bunch Spss.

The study reached to the following results, the agricultural pattern occurring in Jericho and AL-hores governorate are represented in vegetables, trees horticulture, field crops; and 37% of the farmers practice the mixed agriculture, and the great financial revenure, Personal experience, types inheriting, the most important factors that effect the the agricultural pattern and spread of mixed agriculture.

Also, this study reached to a relation of non- existence with statistical function at the level ($\alpha \leq 0.05$) among the independent factors (age, educational level, personal experience, water resource, source of plantation finance, geographical area, gross income, agricultural variety, followed agricultural pattern).

The study reached to presence of relation with the statistical function at the level ($\alpha \leq 0.05$) among the independent factors between family size and diversification (the followed agricultural pattern).

The study also reached to a relation of non- existence with statistical function at the level ($\alpha \leq 0.05$) among the independent factors (age, educational level, personal experience, water resource, farm finance resource, geographic area with

mixed agriculture practice.

The study reached to the presence of a relation with the statistical function at the level ($\alpha \leq 0.05$) between family size and cross income with mixed agriculture practice.

The most important recommendations which the study recommends are: organizing the agriculture in AL-Ghores are via encouraging of planting suitable agricultural pattern at the area, solving problem of marketing through creating domestic markets and opening foreign markets for export, encouraging of opening marketing companies in the governorate for marketing the agricultural products, creating financial resources to the farmers,increasing looking after AL-Ghores area by the official institution, finding more water resources through water enbellishment and treatment.

الفصل الاول

مشكلة الدراسة، اهدافها منهجيتها

1.1 مقدمة

تعتبر الزراعة من أهم الحرف الإنتاجية، حيث أنها تمد الإنسان بالمواد الضرورية اللازمة للحياة والتي تتمثل بالمأكل والمشرب وجزء من المسكن، وعائد اقتصادي وتجاري.

ومن الضروري أن يكون هناك اهتمام كبير من الدول بالزراعة حيث انه لا يمكن أن يكون هناك تنمية دون تطوير القطاع الزراعي بل إن التنمية الشاملة تبدأ بتنمية القطاع الزراعي .

يعتبر النشاط الزراعي من الأنشطة الهامة في منظومة الأنشطة الاقتصادية لأي دولة، حيث إن وجود الإنسان مرتبط بتوفر الغذاء الكافي، وقد كان النشاط الزراعي وما يتصل به من أنشطة ثانوية أساس الحياة الاقتصادية والمعاشية للإنسان.

أما في فلسطين فقد شهد القطاع الزراعي الكثير من التغيرات على مر العصور وذلك نتيجة للظروف السياسية والاقتصادية التي مرت بها، الأمر الذي انعكس على النمط الزراعي وتغيير هذا النمط نتيجة لتغير تلك الظروف.

وتعتبر الزراعة من الأنشطة الإنتاجية الهامة، حيث يساهم النشاط الزراعي في فلسطين ب 9.2 % من إجمالي الناتج المحلي (الإحصاء الفلسطيني، 2003).

ويعمل القطاع الزراعي على توفر الغذاء للسكان. عدى عن أهميته في تشغيل الأيدي العاملة الفلسطينية. وتعتبر محافظة أريحا والأغوار من أهم المناطق الزراعية في فلسطين، حيث أن هناك العديد من الصفات التي حباها الله لهذه المنطقة عدى عن مناخها الفريد.

تمتد هذه المنطقة غرب نهر الأردن من منطقة بردلة شمالاً (حدود عام 1967) إلى شمال البحر الميت جنوبا، تبلغ المساحة المستغلة زراعيا في محافظة أريحا والأغوار 50000 دونم وهي تزرع بالخضروات، أشجار البستنة والمحاصيل الحقلية. (دائرة زراعة أريحا، 2007)

وتتميز محافظة أريحا والأغوار بكونها تقع تحت مستوى سطح البحر وهذا يعطيها ميزة نسبية من حيث ارتفاع درجات الحرارة صيفاً وشتاءً عن باقي المناطق الجغرافية، حيث تعتبر منطقة الأغوار دفيئة طبيعية في فصل الشتاء يبكر فيها الإنتاج لمعظم المحاصيل الزراعية، وكذلك تعتبر مناخاً جيدا لبعض المحاصيل الزراعية مثل النخيل والموز والتي تحتاج إلى درجات حرارة عالية.

وتقسم محافظة أريحا والأغوار إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

- الأغوار الشمالية وتضم قرى بردلة، عين البيضا، كردلة ومنطقة المالح.
- الأغوار الوسطى وتضم قرى الجفتلك، مرج نعجة، الزبيدات، مرج الغزال و فروش بيت دجن.
- الأغوار الجنوبية وتضم: فصايل، العوجا، مدينة أريحا، الديوك والنعويمة ومنطقة الخان الأحمر والنبي موسى.

وتعتبر هذه التقسيمات تقسيمات جغرافية و زراعية وليست تقسيمات إدارية حيث تختلف التقسيمات الإدارية وتقتسم الأغوار أكثر من محافظة.

2.1 مشكلة البحث

يمكن التعرف على مشكلة البحث من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- هل هناك اختلاف بين الأنماط الزراعية المتبعة لدى المزارعين في مناطق الأغوار الفلسطينية؟
- هل تلعب الأوضاع الاجتماعية دورا في اختيار المزارع للنمط الزراعي؟
- هل تلعب الأوضاع الاقتصادية دورا في اختيار المزارع للنمط الزراعي؟
- هل يؤثر حجم المزرعة وملكيتها على النمط الزراعي المتبع؟
- هل هناك عوامل خاصة بالمزرعة تؤثر على انتشار الزراعة المختلطة ؟

3.1 أهداف البحث

تهدف الدراسة إلى

1. التعرف على النمط الزراعي المتبع لدى المزارعين بما في ذلك الزراعة المختلطة.

2. إلقاء الضوء على علاقة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية باختيار المزارع للنمط الزراعي الذي يتبعه.
3. استنتاج الواقع الزراعي في محافظة أريحا والأغوار.
4. معرفة مدى تاثير حجم المزرعة والزراعة في منطقة الأغوار على اختيار النمط الزراعي؟
5. التوصل الى العوامل التي تؤدي إلى انتشار الزراعة المختلطة.

4.1 الفرضيات

كانت فرضيات الدراسة كما يلي:

الفرضية الرئيسية العامة:

ليس هناك تأثير للعوامل الاجتماعية والاقتصادية في اختيار المزارع للنمط الزراعي المتبع وانتشار الزراعة المختلطة في محافظة أريحا والأغوار.

الفرضيات الرئيسية:

الفرضية الأولى: لا تأثير للعوامل الاجتماعية والاقتصادية في اختيار النمط الزراعي وخاصة من حيث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المنطقة الجغرافية واختيار النمط الزراعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المستوى التعليمي للمزارع واختياره للنمط الزراعي الذي يتبعه.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين عمر المزارع واختياره للنمط الزراعي الذي يتبعه.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مصدر المياه واختيارالنمط الزراعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين حجم الأسرة واختيار النمط الزراعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين سنوات الخبرة التي يمتلكها المزارع واختياره للنمط الزراعي الذي يتبعه.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مصدر تمويل المزرعة

واختيار النمط الزراعي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين الدخل الاجمالي واختيار النمط الزراعي.

الفرضية الثانية: لا تأثير للعوامل الاجتماعية والاقتصادية في إتباع الزراعة المختلطة وخاصة من حيث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين عمر المزارع وإتباع الزراعة المختلطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين المنطقة وإتباع الزراعة المختلطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين مصدر المياه وإتباع الزراعة المختلطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين المستوى التعليمي للمزارع وإتباع الزراعة المختلطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين خبرة المزارع وإتباع الزراعة المختلطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين حجم الاسرة وإتباع الزراعة المختلطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين الدخل الاجمالي وإتباع الزراعة المختلطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين مصدر تمويل المزرعة وإتباع الزراعة المختلطة.

5.1 مبررات الدراسة

أهم مبررات إجراء هذه الدراسة تتمثل في:

- قلة الدراسات التي تبحث بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في النمط الزراعي وانتشار الزراعة المختلطة، واقتصار غالبية الأبحاث في التركيز على تأثير العوامل الطبيعية والسياسية على القطاع الزراعي بشكل عام والنمط الزراعي المتبع بشكل خاص.
- العشوائية التي تتبع في اختيار النمط الزراعي في فلسطين بشكل عام وفي محافظة أريحا والأغوار بشكل خاص.

- غياب التخطيط من قبل السلطة الوطنية متمثلة بوزارة الزراعة للأنماط الزراعية التي تزرع وخاصة في منطقة الأغوار.

6.1 حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بالحدود المكانية والحدود الزمانية وفيما يلي توضيح لكل منها:

الحدود المكانية : محافظة أريحا والأغوار الفلسطينية والتي تقسم إلى ثلاثة مواقع رئيسية الأغوار الشمالية والوسطى والجنوبية .

الحدود الزمانية: السنة الزراعية 2005 - 2006 والتي تمتد من 1 -9 -2005 وحتى 31 -8 -2006.

7.1 منهجية الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة، التي أجريت بين شباط من عام 2007 و شباط من عام 2008، المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع البيانات.

8.1 طرق جمع المعلومات

تم جمع المعلومات كما يلي:

1. تم جمع المعلومات باستخدام عينة ممثلة من خلال:
   - تحضير قائمة بأسماء المزارعين ممثلة للأغوار الشمالية والوسطى والجنوبية.
   - سحب عينة عشوائية ممثلة من المزارعين في المواقع المذكورة.
2. تعبئة استمارة معدة خصيصا لهذا الغرض بعد تجربتها والتأكد من مصداقيتها بالمقابلة المباشرة مع المزارعين.
3. تحليل الاستمارة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

9.1 أداة الدراسة

تم تصميم الاستبيان وتوزيعه على الأجزاء التالية:

الجزء الأول: *الخصائص الاجتماعية والاقتصادية*، وهذا الجزء مكون من 15 سؤال وأهمها العمر والمنطقة، الجنس، الخبرة العملية، الحالة الاجتماعية، ومجال عمل أفراد الأسرة.

الجزء الثاني: معلومات زراعية خاصة، وهو مكون من 16 سؤال أهمها مساحة الحيازة الزراعية التي يشرف عليها المزارع، العلاقة بين المزارع وصاحب الملك، العمالة، المياه، التسويق، والمعدات الموجودة داخل المزرعة.

الجزء الثالث: النمط الزراعي المتبع، في هذا الجزء 3 أسئلة رئيسية وهي عبارة عن جداول الأول مساحة الخضار المحمية والمكشوفة، الثاني مساحة أشجار البستنة المزروعة، والثالث مساحة المحاصيل الحقلية المزروعة في المحافظة.

الجزء الرابع: الزراعة المختلطة والثروة الحيوانية، هذا الجزء مكون من 3 أسئلة هي عبارة عن جداول الأول سؤال حول ممارسة الزراعة المختلطة، الثاني أعداد الأغنام والماعز والأبقار في المحافظة، والثالث أعداد الدواجن.

الجزء الخامس: العوامل المؤثرة على النمط الزراعي والزراعة المختلطة، وهو عبارة عن جدول مكون من 42 سؤال، وتم اعتماد سلم إجابات من خمس درجات حسب سلم لكرت وهي موافق بشدة (1)، موافق (2) لا رأي (3) ، وغير موافق (4)، غير موافق بشدة (5).

10.1 تحكيم الاستبانة

تم مراجعة وتقويم الاستبانة من قبل عدد من الاكاديميين وذوي الاختصاص سواء في موضوع الاستبانة أو في موضوع المادة العلمية التي تحتويها الاستبانة وذلك بهدف تصميم استبانة بالطرق العلمية الصحيحة من اجل تحقيق الفائدة المرجوة منها، والخروج بنتائج سليمة وحقيقية حول الدراسة.

11.1 تحليل البيانات

استخدم في تحليل الدراسة عدد من الأساليب والمقاييس الإحصائية ومنها التوزيع التكراري والتوزيع التكراري النسبي والمتوسط الحسابي لغايات وصف العينة البحثية، وقد استخدم مربع - كاي من اجل تحليل العلاقة بين التنوع الزراعي (النمط الزراعي) وكل من المستوى التعليمي وعمر المزارع وحجم الاسرة وغيرها من المتغيرات المستقلة، كما استخدم لتحليل العلاقة بين الزراعة المختلطة والمتغيرات المستقلة كالعمر والمستوى التعليمي وغيرها.

12.1 مجتمع الدراسة

تستهدف الدراسة كافة المزارعين الذين يعملون بالزراعة في محافظة أريحا والأغــوار وخاصـــة الــذين يعملون في قطاع الإنتاج النباتي والزراعة المختلطة والذين يقدر عددهم بحوالي 800 مزارع مــوزعين على مناطق المحافظة المختلفة (الأغوار الجنوبية، الوسطى والشمالية)

13.1 عينة الدراسة

تم تعبئة الاستبانة من عينة عشوائية مكونة من 110 مزارع موزعين على النحو التالي: 57 في الأغوار الجنوبية، 37 في الأغوار الوسطى، 16 في الأغوار الشمالية. توزيع من أجابوا على الاستبيان يظهر في الشكل (1.1).

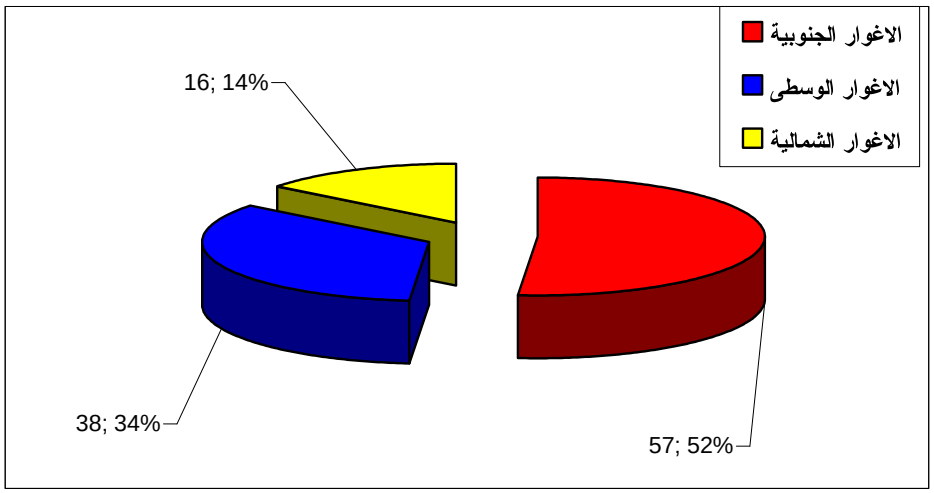

شكل 1.1: أفراد عينة الدراسة موزعين حسب مكان سكناهم.

الفصل الثاني

الاطار النظري وخلفية الدراسة

1.2 تعريف النمط الزراعي ومفهومه

النمط بشكل عام " يعتبر وصفا لأسلوب استغلال الأرض حسب الأسس العامة ويشمل هذا جميع استخدامات الأراضي (الديب، 1982).

أما إذا استخدم النمط لوصف الاستخدام الزراعي بشكل مفصل ومحدد فهو يشمل جميع العمليات التي تصف أنواع الاستغلال الزراعي بالتفصيل، ويكون حسب الأسس الإحصائية الكمية، ونحتاج لدراسة النمط العام أو الزراعي إلى دراسات وبيانات حول المصادر الاقتصادية مثل الإنتاج المحصولي والحيواني أو إنتاج الغابات أو نظم المزرعة (الديب، 1982).

ويلاحظ أن هناك خلط في فهم النمط الزراعي، حيث يوجد عدة تعريفات له من الناحية الجغرافية والبيئية والاقتصادية، وهناك بعض الباحثين يخلطون بين النمط الزراعي والتنوع الزراعي على اعتبار أن النمط الزراعي هو التنوع الزراعي.

فالنمط من الناحية الجغرافية هو عبارة عن ترتيب الأشياء أو الظواهر الجغرافية في الحيز المكاني، ويمثل النمط كل من النقاط (Points) والخطوط (Lines) والمساحات (Areas) فنمط النقاط يمكن أن تكون متكتلة (Clustred) عندما تبدو متمركزة في قسم محدود من منطقة معينة، بينما تخلو بقية المنطقة من تلك النقاط وعندما يكون نمط النقاط مبعثر فان ذلك يعكس انتشار النقاط في كافة أرجاء المنطقة أو الإقليم الجغرافي (نبهان، 2006).

كما يرى بعض الباحثين أن النمط الزراعي " هي عبارة عن مجموعة من المزارع المتشابهة من حيث ظروفها الطبيعية والاقتصادية ومن حيث مستويات كثافة وحجم وطرق إنتاج " ومعنى هذا أن النمط

الزراعي يدور حول: الظروف الجغرافية الطبيعية والبشرية في منطقة النمط، مساحة المزرعة، النسبة التي يشترك بها كل عامل من عوامل الإنتاج، الأرض وراس المال والعمالة، الدورة الزراعية المتبعة، المعدات الزراعية، المحاصيل النباتية والحيوانية التي تنتجها، أساليب التقنية الزراعية، تنظيم المزرعة، أساليب تسويق الإنتاج، أحوال المزرعة الاجتماعية، المشاكل التي تواجه المزرعة" (الديب،1982).

2.2 تعريف النمط الزراعي (التنوع الزراعي) من الناحية البيئية

يعتبر التنوع الحيوي الزراعي مفهوما واسعا يشتمل على مجموعة من مكونات التنوع الحيوي، من نظم بيئة زراعية إلى أصناف محصولية، مورثات في الأنواع النباتية والحيوانية، أما من المنظور البيئي فان التنوع يدعم حياة الإنسان ويحميها، ويوفر مستلزمات التطور المستمرة، كما يعمل على زيادة الطاقة الإنتاجية للنظم البيئية(البذور المعطاءة، 2007).

ويرى (Gari، 2003)، ان التنوع الزراعي هو " الممارسة الزراعية التي تؤدي إلى التكامل الديناميكي في تنويع المصادر الطبيعية من المستوى الجيني (الوراثي) إلى المستوى البيئي، وهو بذلك يمثل تنوع زراعي بيولوجي ويؤدي إلى نظام اقتصادي زراعي فعال." وهو عبارة عن دمج أو تكامل العناصر مثل المحاصيل، الماشية، والممارسات الزراعية البيئية.

يمثل التنوع الزراعي عمليات استخدام الأرض والتي تتضمن تنويع الأنماط والممارسات الزراعية، ولتحسين التوازن الاجتماعي والاقتصادي مثل التغذية والاقتصاد الزراعي من إدارة وخيارات التسويق والمساواة بين الجنسين في الزراعة وحماية الطبيعة والمصادر الطبيعية وتحقيق الاستخدام الامثل للأراضي.

كما يمثل التنوع استراتيجية مثالية لمواجهة عدم الأمان الغذائي، ويعمل على توسيع الخيارات البيتية للغذاء والإنتاج الغذائي، يوسع مصادر الدخل، ووسائل لإدارة زراعية اقتصادية، ويساعد على تخفيض ضغوط العمل الزراعي، كما انه يعمل على الوصول إلى التنوع البيئي الزراعي.

كما يعتمد على معرفة وممارسات اقتصادية زراعية أصيلة وبشكل خاص العديد من المحاصيل التقليدية المهملة، وان المحاصيل المستعملة غير كافية وتمثل مصادر حرجة لعمليات التنوع الزراعي الفعال، فان التنوع يؤدي إلى زراعة محاصيل عديدة وجديدة ويرتبط بشكل قوي بالاقتصاد الزراعي، كما يؤدي إلى تأثير ثقافي بيئي، وتأثير اجتماعي اقتصادي وأنظمة إدارة للمصادر الوراثية المحلية، واستعمال الآلات ذات العلاقة بالتنوع الزراعي (Gari، 2003).

3.2 النمط من الناحية الاقتصادية

التنوع الزراعي هو زراعة محصولين أو أكثر في مزرعة واحدة. (قطينة، 1998).

ويرى (الديب، 1982) ان الهدف من دراسة النمط الزراعي هو تقييم الأراضي في أماكنها الحقيقية على أسس علمية صحيحة، فيجب من خلال الدراسة تقييم الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على الأرض الزراعية لذا يستفاد من وصف النمط الزراعي " كأساس يعتمد عليه في تحديد متطلبات ومعوقات الاستخدام الزراعي لمحصول ما ضمن نظام الزراعة السائد في تلك المنطقة ". ويمثل النمط " مجموعة من المزارع المتشابهة في خصائصها الاقتصادية والاجتماعية ".

من خلال دراسة هذه العوامل يمكن أن نحصل على بيانات حول الظروف السائدة في المزرعة أو نظامها الزراعي، وهي بذلك وسيلة جديدة لتحديد نوع الاقتصاد الزراعي ووصفه فيما إذا كان متطورا أو ناميا، وبذلك يصبح النمط " وحدة نوعية تكرر نفسها وتعتمد في توزيعها على المتشابهات المتكررة "، لكن قد لا يفي تكرار النمط التشابه التام، بل قد يكون التشابه في أجزاء أو مساحات معينة من المنطقة الزراعية فقط.

4.2 العوامل المؤثرة على النمط الزراعي

لا يعتمد تطور أي نوع من الزراعة في منطقة ما على الظروف الطبيعية كالأرض والمناخ فقط وإنما يعتمد على العوامل البشرية التي تتمثل في العوامل الاقتصادية والاجتماعية والحضارية المتاحة والامكانات المستقبلية، وتتميز الظروف الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على النمط الزراعي بأنها عوامل ديناميكية متطورة وفي حالة حركة دائمة الأمر الذي يجعل دراستها وتحليلها من العمليات الصعبة والتي تحتاج بيانات حديثة ودقيقة (ابو علي،2004).

وتزداد الصعوبة بسبب ارتباط تغير الظروف الاجتماعية للسكان الريفيين، وتغير ظروف الإنتاج وتطوره الأمر الذي يؤدي إلى تؤثر قرار المزارع حول ما يمكن إنتاجه وزراعته بعوامل كثيرة والتي أهمها مصادر الأرض المتاحة، العادات والتقاليد، المعتقدات الدينية، وفرص التسويق، بالإضافة إلى رغبات المزارع وطموحاته. وفيما يلي أهم العوامل المؤثرة على النمط الزراعي:

1.4.2. العوامل الطبيعية

فيما يلي شرح موجز لكل عامل من العوامل الطبيعية التي تؤثر على النمط الزراعي:

1.1.4.2. الموقع الجغرافي:

يقصد بالموقع الجغرافي موقع المزرعة وما حولها من مواقع أخرى وما فيها من بنية تحتية، ومدى قرب المزرعة من مراكز التسويق، حيث أن الموقع يلعب دور فعال في توجيه المزارع لاختيار النمط الزراعي الذي يقوم بزراعته كما يمكن من خلال الموقع أن يتم تسويق منتجاته بسهولة وحصوله على سعر مرتفع وبالتالي زيادة دخله وهو الهدف الذي من اجله ينشا مزرعته (القايدي، 2003)

كما يرى (هارون، 2003) أن الموقع هو الذي يحدد النمط الزراعي، ففي المدن الكبرى والعواصم يهتم المزارع بإنتاج المحاصيل النقدية كالخضروات والفاكهة، أما في المناطق البعيدة عن الأسواق يتم زراعة المحاصيل المرنة والتي تتحمل النقل لمسافات بعيدة.

2.1.4.2. المناخ:

تعتبر عناصر المناخ من حرارة ورطوبة ورياح وغيرها من أكثر العوامل الطبيعية تأثيرا في تحديد النمط الزراعي المتبع (القايدي، 2003، وهارون، 2003)، وفيما يلي شرح مبسط لكل منها:

1.2.1.4.2. الحرارة:

تلعب الحرارة دورا مهما في تحديد النمط الزراعي فكما هو معلوم فان أنواع معينة من المحاصيل تعطي نسبة إنبات وإنتاج مرتفعة عندما تكون درجة الحرارة مرتفعة مثل البلح، ومحاصيل أخرى تحتاج إلى درجات حرارة معينة حتى تعطي إنتاج اقتصادي مثل البطاطا التي تحتاج إلى درجة حرارة من 25 – 30 درجة مئوية (القايدي، 2003. وهارون، 2003).

كما يرى (أبو علي، 2004) أن كل نوع من النباتات يحتاج إلى درجة حرارة مثلى وهي عبارة عن " درجة الحرارة التي يتمكن خلالها النبات من أداء عملياته الفسيولوجية من صنع غذاء ونتح بشكل تام".

2.2.1.4.2. الأمطار:

الأمطار لا تقل أهمية عن الحرارة في التأثير على النمط الزراعي فكمية الأمطار وموسم سقوطها تلعب دورا هاما في تحديد الأصناف التي تزرع وتحدد كذلك أنواع الحيوانات التي يمكن أن تستفيد من المراعي المنتشرة في المنطقة (القايدي، 2003).

3.2.1.4.2. الرياح:

يمكن أن تلعب الرياح دور في تحديد النمط الزراعي من خلال تأثيره على أنواع معينة من النباتات (القايدي، 2003)، كما يرى (هارون، 2003) أن اثر الرياح يظهر في معدل البخر والنتح من النبات، كما يلعب دورا هاما في عملية التلقيح، كما أن الرياح القوية تؤدي إلى تساقط الثمار وانجراف التربة.

4.2.1.4.2. الرطوبة:

تلعب الرطوبة دورا هاما في تحديد النمط الزراعي من خلال زراعة أصناف تتحمل الرطوبة المرتفعة في المناطق التي يوجد بها نسبة رطوبة مرتفعة، وزراعة أصناف تتحمل نسبة رطوبة منخفضة في المناطق الجافة، كما أن للرطوبة تأثير على كمية المياه التي تفقد من سطح الأرض بالتبخر (هارون، 2003).

5.2.1.4.2. الثلج:

يؤثر الثلج على النمط الزراعي من خلال القضاء على المحاصيل الزراعية في المناطق التي يتراكم فيها، كما يسبب الفيضانات بعد ذوبانه، كما يغطي مناطق المرعي وبالتالي عدم صلاحية هذه المناطق للرعي (هارون، 2003).

أما (أبو علي، 2004) يرى أن للثلج أهمية كبيرة للزراعة وذلك من خلال تقليل كميات المياه المتبخرة، دخول المياه إلى التربة مباشرة، ويعمل طبقة عازلة بين درجة حرارة الجو الباردة وحرارة التربة.

6.2.1.4.2. الصقيع:

الصقيع هو اخطر العوامل المناخية على النبات وتزداد خطورته إذا حصل في المراحل الأولى لنمو النبات أو في نهاية فترة الإنبات، وبالتالي فان المزارعين يجب أن يزرعوا الأصناف التي تنضج في فترة زمنية قصيرة وذلك للتقليل من خطر الصقيع (هارون، 2003).

تعتبر المناطق المنخفضة أكثر عرضة للصقيع من المناطق الأخرى، وهذا موجود في فلسطين في الأودية والمناطق المنخفضة وأهمها منطقة وادي الأردن إلا أن وجود بحيرة طبريا والبحر الميت يقللان من خطر الصقيع، هنا نجد أن الموز يزرع في أريحا على الرغم من حساسيته للصقيع (أبوعلي، 2004).

3.1.4.2.التربة:

التربة هي" القشرة السطحية فوق قشرة الأرض والتي يزرع فيها " (القايدي، 2003).

ويعرفها (هارون، 2003) على أنها الطبقة السطحية التي يثبت فيها النبات جذوره ويمتص منها الغذاء والماء".

" والتربة المثلى هي تلك التربة التي يمكن أن تزرع عليها تشكيلة واسعة من النباتات أو المحاصيل وتعطي مردودا عاليا دون الحاجة لاستعمال مدخلات إنتاج مكلفة " (أبو علي، 2004).

وتلعب التربة دورا هاما في تحديد النمط الزراعي الذي يزرع، حيث أن كل تربة وذلك بالاعتماد على خواصها الفيزيائية والكيماوية تكون صالحة لزراعة أصناف وغير صالحة لزراعة أصناف أخرى (القايدي، 2003).

4.1.4.2. المياه:

تعتبر المياه من أهم العوامل الطبيعية التي تلعب دورا هام وتتحكم في الإنتاج الزراعي بشكل عام والنمط الزراعي بشكل خاص، ومصادر المياه هي مياه سطحية ممثلة في مياه الأمطار والأنهار والبحيرات، ومياه جوفية ممثلة في مياه الآبار والينابيع وتعتمد عليها الناطق الصحراوية. ومن هنا نجد أن المياه هي أساس الزراعة، كما أن نوع مصدر المياه، كميات المياه المتوفرة، والخواص الفيزيائية والكيماوية للمياه تلعب دورا هاما في تحديد النمط الزراعي (القايدي، 2003. وهارون، 2003).

ويتم تزويد النبات بالمياه من خلال الري والذي يهدف إلى زيادة الإنتاج ويستخدم الري في المناطق قليلة تساقط الأمطار وخاصة في المناطق الجافة وشبه الجافة، وغالبا ما يستخدم الري في المناطق والدول التي تتوافر بها كميات من المياه وينتشر بشكل خاص حول الأنهار، ويطلق على الزراعة التي تعتمد على الري بالزراعة المروية والتي تغطي ما نسبته 15 -20% من مجموع المساحات الزراعية في الوطن العربي (الدويكات، 2001).

طرق الري:

الري السطحي: ويتم الري بهذه الطريقة عن طريق غمر المحاصيل الزراعية بالمياه وهي طريقة قديمة وسهلة .

الري تحت السطحي: وتستخدم هذه الطريقة عندما تكون التربة السطحية غير نفاذة للمياه.

الري بالرشاشات: يتم الري بهذه الطريقة من خلال رشاشات تتحرك بصورة دائرية، وتنثر المياه على سطح التربة، وهي من الطرق الحديثة، وتستخدم لري الأراضي المنحدرة.

الري بالتنقيط: في هذه الطريقة يتم تزويد النبات بالمياه عن طريق تزويد تربة الجذور بالرطوبة التي تحتاجها، وهي من أحدث طرق الري والتي تعمل على توفير المياه (الدويكات، 2001).

5.1.4.2. سطح الأرض (التضاريس):

الانخفاض أو الارتفاع عن سطح البحر، درجة الانحدار، ومدى مواجهة السطح للشمس والرياح والمطر، كل هذه العوامل تؤثر تأثير مباشر على الزراعة وتحديد النمط الزراعي (هارون، 2003)

كما أن الأرض المستوية ومتدرجة الانحدار هي المناسبة أكثر من غيرها للزراعة، حيث يستطيع النبات اخذ حاجته من المياه، ومن ناحية أخرى سهولة تخلص التربة من المياه الزائدة (القايدي، 2003).

ويرى (جمعة، 1999) أن استعمالات الأرض الزراعية تمر بتغيرات وذلك تبعا للظروف الاقتصادية والطبيعية والسياسية، ويرى أن التضاريس لها تأثير مباشر على نمط استخدام الأرض الزراعية، حيث تنتشر زراعة المحاصيل الحقلية والخضروات في المناطق السهلية، بينما تنتشر زراعة الأشجار المثمرة في السفوح الجبلية.

اما (خطيب، 2003) فيرى أن التضاريس تؤثر بشكل كبير على نمط الاستخدام الزراعي وذلك يظهر من خلال انتشار زراعة المحاصيل الحقلية والخضروات في المناطق السهلية، وانتشار زراعة الأشجار المثمرة في السفوح الجبلية

2.4.2. العوامل الاجتماعية والاقتصادية (البشرية):

تتمثل العوامل الاجتماعية والبشرية المؤثرة على النمط الزراعي فيما يلي:

1.2.4.2. العوامل الاجتماعية:

العوامل الاجتماعية هي " دراسة السكان وتوزيعهم الجغرافي وكثافتهم ومستواهم التعليمي ومدى تقدمهم

الفني ومستواهم الحضاري والمادي الذي يعيشونه " (القايدي، 2003).

1.1.2.4.2. الكثافة السكانية:

من أهم العوامل التي تؤثر على النمط الزراعي، حيث انه وفي المناطق كثيفة السكان فان نصيب الفرد من الأرض الزراعية منخفض مقارنة مع المناطق قليلة السكان والتي يرتفع فيها نصيب الفرد من الأرض وبالتالي تمكنه من اختيار النمط الزراعي (القايدي، 2003).

ويرى (هارون، 2003)، انه في المناطق كثيفة السكان يكون التركيز على الزراعة والاستفادة من كل الأراضي الصالحة للزراعة، كما يتم زراعة الأصناف التي تعطي إنتاج كبير وزراعة المحاصيل التي تحتاج إلى أيدي عاملة كبيرة، أما في المناطق متوسطة الكثافة السكانية فتسود الزراعة في معظمها، وتسود الزراعة البدائية في المناطق قليلة السكان.

ويرى (محمد، 2003) أن النمو السكاني أدى إلى تغيير كبير في استخدامات الأراضي الزراعية وذلك التغير من نمط الاكتفاء الذاتي إلى نمط الاستخدام الزراعي الكثيف، كما يرى(خطيب، 2003) أن النمو السكاني أدى إلى توفير أسواق استهلاكية للمنتجات الزراعية.

2.1.2.4.2. المستوى التعليمي:

للمستوى التعليمي للمزارع الأثر الكبير في كيفية إدارته للمزرعة واختيار النمط الزراعي الذي يزرعه، كما أن إتباع الأساليب الحديثة في الزراعة يحتاج إلى أن يكون المزارع على قدر من العلم والمعرفة ومعرفة القراءة والكتابة (القايدي، 2003).

يرى (محمد، 2003) أن المستوى التعليمي له تأثير على نسبة المالكين للحيازات الزراعية، أما(أزعر، 2005) فيرى أن للمستوى التعليمي اثر على تبني المزارعين للأسلوب الزراعي الذي يتبعه، حيث انه كلما كان المستوى التعليمي أعلى كان تركيز المزارعين على الزراعة المستدامة وكلما قل كان تركيزهم على الزراعة المكثفة.

3.1.2.4.2. الدين: (القايدي، 2003، أبو على، 2004، هارون، 2003).

للدين تأثير مباشر على النمط الزراعي المتبع وبما انه يوجد مئات المعتقدات الدينية منتشرة حول العالم ولكل منها طقوس ومحرمات معينة، وهذا يؤثر بشكل كبير على اختيار الأنماط الزراعية.

فالإسلام يحرم على المسلمين شرب الخمور فنجد أن المحاصيل الرئيسية التي تصنع منها الخمور لا تزرع في هذه الدول، كما أن سماح الدين الإسلامي تعدد الزوجات فان ذلك يساعد على زيادة النمو السكاني وزيادة السكان كمنتجين ومستهلكين، كما أن الميراث يؤدي إلى تفتت الملكية الفردية وهذا ينعكس سلبا على الإنتاج الزراعي والنمط الزراعي المتبع. كما يحرم الإسلام أكل لحوم الخنزير ومشتقاته فنجد أن معظم الدول الإسلامية لا تعمل على تربية الخنزير، كما تحرم أكل لحم القطط والكلاب وغيرها، والديانة الهندوسية تحرم أكل لحم البقر حيث لا تذبح الأبقار في المناطق ذات الديانة الهندوسية في الهند (القايدي، 2003، أبو على، 2004، هارون، 2003).

4.1.2.4.2. العمر:

للعمر تأثير مباشر على الإنتاج الزراعي فكلما ارتفعت نسبة من هم في سن العمل 20 – 60 سنه يرتفع الإنتاج، ويرى (خطيب، 2003) أن للعمر تأثير على نمط ملكية الأرض فكلما ارتفع عمر المزارع ارتفع عدد المالكين وخاصة في الفئة العمرية 20-29 سنه، أما(أزعر، 2005) فيرى انه كلما زاد العمر أصبح تركيز المزارعين على الزراعة المكثفة وكلما قل يكون التركيز على الزراعة المستدامة.

2.2.4.2. العوامل الاقتصادية:

تلعب لوامل الاقتصادية دورا هاما في تحديد النمط الزراعي وفيما يلي اهم هذه العوامل:

1.2.2.4.2. سياسة الدولة:

رغم الاختلاف بين الدول في مدى التأثير على النمط الزراعي إلا أن معظم الدول لها تأثير سواء كان مباشرا أو غير مباشر على النمط الزراعي المتبع، فبعض الدول تجبر المزارعين على زراعة أصناف معينة بهدف التصدير، ودول أخرى تعمل على توجيه النشاط الزراعي نحو سياسة تحقق لها أهداف معينة وخاصة الاقتصادية منها (القايدي، 2003).

وقد يكون التدخل الحكومي يهدف إلى تحقيق توازن بين الإنتاج الزراعي والقطاعات الأخرى أو بهدف تثبيت الأسعار (هارون، 2003).

ويرى (أبو علي، 2004)، أن دور الحكومة في توجيه السياسة الزراعية العامة يبرز من خلال:

1. مراقبة كل من الأسعار والإنتاج والتسويق.

2. تقديم القروض والمساعدات.
3. الإصلاح الهيكلي للزراعة والتامين على المحاصيل الزراعية

2.2.2.4.2. السوق:

أهمية السوق تختلف من منطقة إلى أخرى ومن نمط زراعي إلى آخر فيلاحظ أن أهمية السوق ودوره تتناقص في نمط الزراعة المعاشية لان معظم الإنتاج يكون بهدف الاكتفاء الذاتي، وتزداد أهميته في الزراعة التجارية حيث يعتمد هذا النمط الزراعي على العرض والطلب وهنا يركز المزارع على رغبة المستهلك ونوعية المنتجات وكميته حتى يستطيع المنافسة مع المزارع الأخرى (القايدي، 2003).

ويرى (هارون، 2003) أن للسوق دور هام في تحديد كمية الإنتاج ونوعه، فكثير من المحاصيل وخاصة سريعة التلف منها تحتاج إلى توفر أسواق قريبة، كما انه يجب الاهتمام بالأسواق الخارجية وان لا يقتصر الاهتمام على توفر الأسواق المحلية، ويقسم السوق إلى عدة أقسام وهي:

- السوق المحلية: وهي عبارة عن السوق الموجودة داخل المدينة الصغيرة أو القرية، أو مركز التسوق الموجود بجانب المنزل في المدن الكبيرة (القايدي، 2003).
- السوق الإقليمية: وهي السوق الخاص بالإقليم ككل كالسوق الخليجية، السوق الأوروبي وغيرها.
- السوق الدولية: وتسوق فيها كل البضائع التي تعبر الحدود الدولية لأي بلد آخر.

كما تقسم الأسواق من ناحية التخصص إلى الأسواق العامة والتي فيها يتم شراء وبيع جميع أنواع البضائع، والأسواق المتخصصة والتي تكون متخصصة في تسويق والتعامل مع أنواع معينة من البضائع مثل سوق منتجات الألبان، وسوق الذهب وغيرها (القايدي، 2003).

3.2.2.4.2. راس المال:

يعتبر راس المال أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة في الزراعة، وهو يعتبر الوسيلة الهامة لتحقيق الإنتاج فالزراعة الواسعة لا تتحقق إلا بتوفر الآلات والمعدات والأسمدة، الأمر الذي يتطلب توفر راس مال مناسب (القايدي، 2003، أبو على، 2004، هارون، 2003).

كما يرى (هارون، 2003) أن عدم توفر راس المال له تأثير سلبي على النمط الزراعي وذلك من خلال عدم القدرة على استصلاح الأراضي الزراعية، وعدم توفير مستلزمات الإنتاج اللازمة للزراعة.

ويحتاج المزارع إلى راس المال من اجل القيام بما يلي:

- شراء أو استصلاح الأراضي الزراعية.
- شراء المعدات ومستلزمات الإنتاج وشراء أو تأجير الآلات والمعدات.
- إقامة المباني والحظائر لتربية الحيوانات والدواجن (القايدي، 2003).

4.2.2.4.2. العمالة:

تلعب العمالة دورا هاما في الإنتاج الزراعي والنمط الزراعي حيث أن الدول تختلف في مدى توفر اليد العاملة لديها، فهناك دول يوجد بها فائض من الأيدي العاملة ودول أخرى يوجد بها عجز في اليد العاملة (القايدي، 2003). وتقسم العمالة إلى قسمين:

الأول: العمالة الزراعية المحلية، وهي العمالة الموجودة في الإقليم الزراعي نفسه وهي تتوفر بكثرة في أقاليم الزراعة الكثيفة، وهنا يتحكم صاحب المزرعة بنوعية العمالة وأجورها (القايدي، 2003).

الثاني: العمالة الزراعية المستوردة، تلجأ لها الدول في حالة عدم توفر الأيدي العاملة الزراعية وارتفاع أجورها. وهناك قوانين محلية ودولية تحدد كيفية استقدام العمالة من الخارج، والحقوق والواجبات التي يجب أن يلتزم بها العامل والمزارع. تتباين أجور العمالة المستوردة من دولة إلى أخرى ومن موسم إلى آخر (القايدي، 2003).

كما أن العمالة وتركيبها العمري يختلف من منطقة إلى أخرى ففي المزارع الأسرية ونتيجة المستوى العلمي لرب الأسرة يلاحظ تشغيل الأطفال في الزراعة بدل ذهابهم إلى المدرسة خاصة في المناطق التي لا توجد فيها مدارس قريبة (القايدي، 2003).

ويرى (أبو علي، 2004) أن الزيادة الكبيرة في نسبة العاملين في الزراعة تدل على عدم كفاءة النشاط الاقتصادي، كما ان التقدم العلمي وما رافقه من زيادة استخدام التكنولوجيا الحديثة في الزراعة أدى إلى تناقص نسبة العاملين في الزراعة وخاصة في الدول المتقدمة .

5.2.2.4.2. التقدم العلمي والتكنولوجي:

يساعد التقدم التكنولوجي على رفع المستوى الإنتاجي للمزرعة ويعمل على تحسين السلالات وإدخال أصناف جديدة في بعض المناطق لم تكن تزرع فيها من قبل، والحصول على المبيدات وإنتاج الأسمدة،

والميكنة الزراعية لمواجهة نقص الأيدي العاملة في المناطق قليلة السكان، وزراعة أصناف لم تكن تزرع من قبل وبسبب انعدام إمكانية نقلها مثل الفواكه والخضروات وذلك بعد إيجاد وسائل للتجميد والتبريد (القايدي، 2003).

كما أن التقدم العلمي أدى إلى قدرة الإنسان على مواجهة معوقات البيئة التي يعيش فيها، حيث استطاع بناء السدود، التغلب على مشكلة الصحاري عن طريق استصلاح أراضيها، واستغلال مناطق بعيدة عن مراكز المدن (هارون، 2003).

ويرى (خطيب، 2003) أن المستوى التقني يلعب دور كبير في تحديد النمط الزراعي وتطوره، فاستخدام التكنولوجيا الحديثة في المجال الزراعي يؤدي إلى زيادة الإنتاج مثل إيجاد طرق حديثة للري، استخدام أصناف جديدة، واستخدام المبيدات والمخصبات.

كما أن (محمد، 2003) يرى أن للوسائل العلمية والتكنولوجية تأثير على الزراعة وذلك من خلال إدخال الأساليب الزراعية الحديثة مثل الري بالتنقيط واستخدام المبيدات والأسمدة واستخدام البيوت البلاستيكية.

3.4.2. العوامل الإدارية لمدير المزرعة:

حددت (جمعية تطوير الجاموس والبتلو، 2006) العديد من العوامل والتحديات خاصة بمدير المزرعة ولها تأثير مباشر على تحديد النمط الزراعي داخل المزرعة ويمكن تلخيص أهم هذه العوامل فيما يلي:

مشكلة اللايقين في تحديد النمط الزراعي: عند قيام مدير المزرعة برسم خطته الإنتاجية يواجه عدد من المشاكل وذلك لعدم توفر معلومات كاملة وكافية عن الظروف المستقبلية، ويواجه أنواع من اللايقين أو عدم التأكد وأهمها، اللايقين من الناحية السعرية: في ظل ظروف المنافسة الحرة فان المدير لا يستطيع التحكم في تحديد ثمن عناصر الإنتاج أو ثمن المنتجات الزراعية سواء كانت نباتية أو حيوانية، وإنما اعتماد ذلك على تقلبات الإنتاج الزراعي.

توزيع المزروعات واختيار العمليات الزراعية المناسبة: بعد تحديد الأصناف التي سوف تزرع في المزرعة فان على مدير المزرعة أن يقرر كيفية توزيع هذه الأصناف على الأرض تبعا لطبيعتها، وان يحدد تتابع هذه المحاصيل في الدورة الزراعية بما يتلاءم مع احتياجات كل منها.

1.3.4.2. تقدير الاحتياجات من الموارد الزراعية:

يمكن استخدام كميات وأنواع متباينة من الموارد الزراعية المختلفة لإنتاج أي صنف من الزراعة النباتية أو الحيوانية، حيث أن إنتاج الوحدة الزراعية يختلف باختلاف الكميات والنوعيات المستخدمة من هذه الموارد.

هنا يجب على المدير أن يتخذ القرار المناسب بكميات ونوعيات الموارد الواجب استخدامها في المزرعة بما يكفل الحصول على أعلى عائد منها وتعظيم الربح من النمط الزراعي المستخدم، فمثلا المحاصيل النباتية يمكن إنتاجها باستخدام الطرق والوسائل الحديثة أو الوسائل التقليدية فيما يختص بالعمل الزراعي.

وكذلك الأمر بالنسبة لقطاع الإنتاج الحيواني، فمثلا يمكن الحصول على نفس القدر من وحدات الحليب واللحم بتغذية الوحدة الحيوانية بمقادير اكبر من علف الحبوب ومقادير اقل من العلف البروتيني.

5.2 الأنماط الزراعية

" تختلف التقسيمات الخاصة بالنمط الزراعي على المستوى العالمي، فقد حاول الكثيرون عمل تصنيف للأنماط الزراعية في العالم مثل تصنيف تيمونز Timmons 1944، وكافاتشي Kawachi 1959، وفراير Fryerl 1965، " (القايدي، 2003)، وهنا سيتم عرض الانماط الزراعية على اساس الطرق المستخدمة.

1.5.2. الزراعة المعاشية (البدائية): Subsistent Farming

ينتشر هذا النوع من الزراعة في المناطق التي يوجد بها مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة، وتتطلب استمرارية في تساقط الأمطار وارتفاع في درجات الحرارة وتنقسم إلى:

1.1.5.2. الزراعة المعاشية المتنقلة:

تتضمن إزالة الغطاء النباتي من الغابة وثم تزرع الأرض لمدة سنتين أو ثلاث سنوات وتستمر حتى تعود الغابة للنمو مرة أخرى أو يتم استنزاف التربة ثم ينتقل السكان إلى مكان آخر بجانب الأرض وتكرر الطريقة الأولى ويستمرون بالتنقل من منطقة إلى أخرى، وقد يعودون بعد فترة زمنية محددة إلى الأرض الأولى وزراعتها من جديد (القايدي، 2003).

ويرى (هارون، 2003) أن هذا النمط يعتمد على مياه الأمطار، والملكية جماعية، ويستخدم المـــزارع فيها الأدوات البدائية كالفأس، وفيه يعمل المزارع على قطع الأشجار وجذورها وحرق بقاياها لاستعمالها كسماد للأرض.

2.1.5.2. الزراعة المعاشية المستقرة:

يعتبر هذا النمط أرقى من السابق وفيه يستقر المجتمع في مكان واحد ويتم إزالة الغطاء النباتي والعمـــل على تجهيز التربة وزراعتها وصيانتها وتنظيفها من الأعشاب، وفي هذا النمط يزرع عـــدة أنـــواع مـــن المحاصيل وبكميات تزيد عن حاجتهم ويتم تسويق الفائض إلى مزارعين آخرين قريبين منهم.

في هذا النمط تستخدم بعض المعادن الأولية لصناعة أدوات تقليدية مثل السكاكين والفؤوس لاســـتخدامها في المزرعة، وكذلك يتم استخدام مبيدات تقليدية. يمارس هذا النمط في المناطق التـــي لا تتـــوفر فيهـــا مساحات كبيرة صالحة للزراعة، ويتوزع في أنحاء كثيرة من العالم (القايدي، 2003).

كما تختفي الملكية الجماعية لصالح الملكية الفردية، استخدام بعض الطرق البدائية في الري، بالإضـــافة إلى امتلاك المزارع لبعض الحيوانات (هارون، 2003).

2.5.2. الزراعة الكثيفة المعاشية: Intensive Subsistent Farming

يكثر هذا النمط في المناطق المزدحمة بالسكان حيث يكون نصيب الفرد من الأرض الزراعية قليل مقارنة مع المناطق التي يقل فيها عدد السكان مع توفر مساحات كبيرة من الأرض الزراعية، ومعظـــم الأنـــواع التي تزرع في هذه المناطق محاصيل معاشية كالأرز وبعض الخضروات ويتميز هذا النمط بـــ (الزوكة، 2003. هارون، 2003. القايدي، 2003).

الأرض الزراعية صغيرة مقارنة مع الزراعة الواسعة، العمالة عائلية، كما تـــستخدم الحيوانـــات لنقـــل المحاصيل وعمليات الحراثة والري، زيادة الضغط على الأرض الزراعيـــة بـــسبب الكثافـــة الـــسكانية المرتفعة.

يتم التعاون في بعض الأحيان بين المزارعين لزراعة أراضيهم وخاصة المتجاورة منها الأمر الذي يسهل عملية الري.

3.5.2. الزراعة الواسعة: Extensive Agriculture

يمتاز هذا النمط بالمواصفات التالية(الزوكة، 2000. القايدي، 2003. هارون، 2003):

- يوجد هذا النمط في المناطق الواسعة وقليلة السكان.
- الاستخدام المكثف للميكنة والأساليب الحديثة في تجهيز التربة والبذر ومتابعة المحصول.
- استخدام الطرق الحديثة في الري في مناطق معينة واعتمادها على مياه الأمطار في مناطق أخرى.
- قلة الحاجة لليد العاملة بسبب استخدام الميكنة.
- يمارس هذا النمط في المناطق السهلية وعادة يزرع بنوع واحد مثل القمح او الشعير.
- إنتاجه يدخل في التجارة الدولية.
- يعاني من تذبذب سقوط الأمطار في بعض المناطق الأمر الذي يؤدي إما إلى تأخير الزراعة أو تأخير الحصاد.
- استنباط نباتات مختلفة لتتلاءم مع الظروف المناخية وأنواع الترب المختلفة.
- اتساع وكبر الملكية الفردية للأرض

4.5.2. الزراعة المحمية وأنواعها: Protected Agriculture

تعرف الزراعة المحمية بأنها " أسلوب من الأساليب الزراعية الحديثة التي يطبقها الإنسان بغرض إنتاج محاصيل زراعية معينة في غير مواسمها الطبيعية" (القايدي، 2003).

الزراعة المحمية هي أسلوب للتكثيف الزراعي فيه يتم إنتاج محاصيل بواسطة التوسع الرأسي في الإنتاج. ويعتبر التغلب على الظروف الطبيعية غير المناسبة لنمو المحاصيل الزراعية هو الهدف الرئيسي والحقيقي لتطبيق هذا النمط الزراعي.

يطبق هذا النمط في المناطق التي تنخفض وترتفع فيها درجات الحرارة إلى الحد الذي لا يسمح بنمو بعض المحاصيل (القايدي، 2003).

يستخدم في هذا النمط الأجهزة والمعدات التي توفر البيئة التي ينمو بها محصول معين عن طريق التحكم بدرجات الحرارة ونسبة الرطوبة داخل البيت المحمي.

يستخدم هذا النمط لإنتاج بعض المحاصيل الصيفية في المناطق الباردة عن طريق استخدام التدفئة،

وإنتاج بعض المحاصيل الشتوية في المناطق الصحراوية في فصل الصيف باستخدام أجهـــزة التكييـــف، ويحتاج هذا النمط إلى راس مال كبير خاصة في البيوت التي تستخدم فيها أجهزة التبريد والتدفئـــة، كمـــا يحتاج هذا النمط إلى عمالة متخصصة (القايدي، 2003).

5.5.2. زراعة البحر المتوسط:Mediterranean Farming

تعتبر الأراضي المحيطة بالبحر المتوسط هي انسب المناطق الزراعية لهذا النمط.

يتم فيها زراعة القمح ومحاصيل الحبوب في فصل الشتاء وتكون معتمدة على مياه الأمطار، أما في فصل الصيف تزرع بعض المحاصيل الزراعية التي تعتمد على الري مثل الأرز والذرة والخضار، كما تشتهر هذه المنطقة بزراعة أشجار الفاكهة (الزوكة، 2000).

1.5.5.2. نماذج من النمط المحصولي في منطقة البحر المتوسط:

وضع (أبو علي، 2004) نماذج من النمط المحصولي والتي كان أهمها:

الأشجار المثمرة:

- الزيتون: يعتبر الزيتون من الأنواع الأصلية التي استؤنست في هذه المنطقة، الهدف من زراعتها الاستفادة من زيت الزيتون، واشهر الدول المنتجة لزيت الزيتون تونس وأسبانيا، كما تنتشر فـــي ايطاليا واليونان.
- الأعناب: أكثر منطقة تنتج الأعناب هي فرنسا والتي تخصصت لإنتاج أجود الأنواع، ثم تأتي في المرتبة الثانية ايطاليا واليونان وأسبانيا والجزائر. يستهلك معظم الإنتاج فـــي صـــناعة الخمـــور والزبيب
- زراعة الحمضيات: تعتبر (فالنسيا) في أسبانيا من اشهر مناطق زراعة البرتقال وتأتي ايطاليـــا في المرتبة الثانية، أما في فلسطين فانتشرت زراعة الحمضيات منذ بداية القرن التاسع عشر ومن أهم المناطق المشهورة بزراعتها حيفا.
- الزهور: زراعة الزهور من الأنماط الحديثة والتي رافقت تطور القطاع السياحي وتطور وســـائل النقل الحديثة. وهي زراعة كثيفة جدا وصغيرة الحجم وتتركز حول المدن الكبرى، وتعتمد بشكل كبير على شبكة نقل جيدة وتحتاج عمالة كبيرة لأنها تعتمد على العمل اليدوي، وكـــذلك تتطلـــب مدخلات إنتاج متطورة ومكلفة.
- الخضروات: هي من الأنماط التقليدية لإقليم البحر المتوسط، وتعتبر منطقة الرون في فرنسا من اشهر مناطق زراعة الخضروات أسبانيا.

- حديثا تم الاعتماد على أحدث الأساليب العلمية والتكنولوجية في زراعة الخضروات كالمبيدات والمخصبات والبيوت البلاستيكية.
- حرفة الرعي: من المظاهر المميزة لإقليم البحر المتوسط وخصوصا الرعي المتنقل الذي يعتمد على الرعي المفتوح.

6.5.2. الزراعة التجارية: Commercial Farming

تزرع الأراضي بالحبوب الغذائية وفي الغالب تكون للتجارة الدولية (القايدي، 2003).

ويرى هارون أن هذا النمط من أهم الظواهر الحضارية التي تميز البيئات المدارية الحارة الموسمية، حيث قامت العديد من الشركات الاستثمارية بإنشاء هذه المزارع وذلك بهدف تصدير إنتاجها إلى خارج هذه المناطق (هارون، 2003).

كما يرى الزوكة أن هذا النمط هو صورة من صور الزراعة الواسعة، ويتخصص في إنتاج الحبوب بهدف سد حاجة الأسواق المحلية وتصدير الفائض إلى الأسواق الخارجية (الزوكة، 2000).

7.5.2. المزارع العلمية المدارية: Tropical Plantation

هي عبارة عن مزارع تم انشاؤها من قبل التجار والمزارعين في المناطق المدارية وتتميز هذه المزارع بكبر حجمها، كما تتميز بالتخصص في إنتاج محصول معين. كل نوع من الأنواع التي كانت ولا زالت تزرع تتأثر بالعرض والطلب الدوليين على هذه الأنواع.

الاستثمار السخي من قبل التجار والمزارعين الأوروبيين، ومن ناحية أخرى رخص أجور العمال أسهم في تطور هذا النمط الزراعي. واستمر هذا النمط وازدهر رغم كل المعيقات والمحددات التي كان يواجهها من ظروف جوية قاسية وانتشار الآفات وتدهور التربة (القايدي، 2003، هارون، 2003).

8.5.2. الزراعة في الجهات الجافة: (الزوكة، 2000).

يمارس هذا النمط في المناطق قليلة الأمطار وهي المناطق التي لا تعتمد على مياه الأمطار بل يكون اعتمادها على المياه الجوفية أو على المياه السطحية مثل المناطق القريبة من الأنهار،وهذا النمط يتبع في المناطق الحارة والمعتدلة على حد سواء، حيث تزرع فيه محاصيل حارة مثل الأرزوالذرة وقصب السكر والقطن، ومحاصيل معتدلة مثل القمح والشعير والبرسيم وبعض أصناف الفاكهة والنخيل.

8.5.2. الزراعة المختلطة: Mixed Farming

مفهومها: هي عبارة عن زراعة محاصيل زراعية متعددة وتربية حيوانات ودواجن في وقت واحد، وفيها يعمل المزارع على زراعة نوعين من المحاصيل الأول يستخدم كمحصول نقدي والآخر يستخدم كعلف للحيوانات (القايدي، 2003).

الزراعة المختلطة هي عبارة عن قيام المزارع إلى جانب فلاحة الأرض بتربية الحيوانات المختلفة من أغنام وماعز إضافة إلى الدواجن، وذلك بهدف خلق مورد إضافي لزيادة دخله (الزوكة، 2003 القايدي، 2003 هارون، 2003).

أهمية الزراعة المختلطة وميزاتها وخاصة في المزارع الصغيرة والتي تستخدم مدخلات إنتاج قليلة:

- توفير الغذاء للسكان وذلك من خلال تنويع الأنشطة الزراعية.
- الاستفادة من فضلات الحيوانات كسماد عضوي والعلف، واستخدامها في الحراثة واستخدام للجر.
- المساعدة في التصدي للصدمات التي قد تتعرض لها المزرعة وذلك من خلال ذبح الحيوانات أو بيعها أي زيادة الاستقرار الاقتصادي في المزرعة.
- استخدام مخلفات المحاصيل، والأعشاب الغير مرغوب بها، وأوراق الأشجار كأعلاف للحيوانات.
- زراعة محاصيل الأعلاف مع تعاقب المحاصيل وخاصة زراعة الأعشاب والبقوليات الدائمة الخضرة بما فيها الشجيرات والأشجار والتي تعمل على امتصاص الماء والغذاء من طبقات الأرض الأكثر عمقا الأمر الذي يساعد على تحسين خصوبة التربة.
- زراعة محاصيل الأعلاف وبالتالي توفير مصدر غذاء جيد للحيوانات يؤدي إلى إنتاج سماد عضوي بمواصفات عالية، كما يمكن استخدام جزء من الأعلاف كسماد اخضر.
- استخدام الحيوانات في الحراثة ومعاملة المحاصيل بعد الحصاد مثل درس الحبوب، ونقل المنتجات من والى المزرعة، وبالتالي التقليل من تكاليف مدخلات الإنتاج. (قطنية، 1998).
- هذا النمط يعتبر مصدر دخل متواصل للمزارع، حيث انه وخلال فترة الشتاء ومع انخفاض درجات الحرارة وعدم القدرة على زراعة محاصيل في الحقول فان المزارع يقوم بتربية الحيوانات. (الزوكة، 2004).
- استخدام مخلفات الحيوانات كسماد عضوي بالإضافة إلى السماد الكيماوي.
- يتطلب هذا النمط ظروف جوية واقتصادية واجتماعية خاصة، وذلك لان كل محصول يحتاج إلى ظروف طبيعية وبشرية مختلفة عن المحاصيل الأخرى.
- يتطلب الاهتمام بأنواع الحيوانات واختيار السلالات الجيدة بأسلوب علمي وباستخدام الخبرة التي يمتلكها المزارع. (هارون، 2003)

10.5.2. مزارع الألبان: Dairy Farms

وهي عبارة عن المزارع التي تربى فيها كافة أنواع الحيوانات الحلوبة مثل الأبقار والجاموس والأغنام. من الضروري أن تتركز هذه المزارع بالقرب من الأسواق وذلك لان الألبان من المنتجات السريعة التلف ولا تتحمل النقل لمسافات طويلة بدون استخدام وسائل تبريد، كما أنها كبيرة الحجم في النقل مما يرفع من تكلفة الإنتاج (الزوكة، 2000).

كما يرى (الزوكة، 2000) أن هذا النمط يعتمد على تخصيص مساحات واسعة لزراعة محاصيل الأعلاف اللازمة لتغذية الحيوانات التي تربى لإنتاج الألبان.

6.2 الحيازة الزراعية

الحيازة الزراعية " هي مساحة معينة من الأراضي الزراعية مكونة من قطعة واحدة أو من عدة قطع يحوزها مزارع بغض النظر عن نوع الحيازة التي قد تكون ملكا أو إيجارا أو الاثنتين معا" (الزوكة، 1997).

كما يعرفها (أبو علي، 2004) بأنها " هي مساحة المزرعة النموذجية أو المرعى أو المزرعة العلمية" هي أي نظام أو اتفاقية فردية مكتوبة، يتم بموجبها استعمال الأرض أو إشغالها. أو هي مجموعة حقوق شرعية للأرض يملكها الأفراد أو المجموعات أو المؤسسات داخل مجتمع ما.

1.6.2. انماط الحيازة الزراعية:

تقسم انماط الحيازة الزراعية الى ما يلي:

1.1.6.2. ملكية الدولة:

ينتشر هذا النمط في الدول الشيوعية، حيث تمتلك الدولة الأراضي الزراعية ولها كامل الحرية في التصرف بها ويوجد نوعين من المزارع (هارون، 2003).

الأول، المزارع الجماعية: وهي عبارة عن قطع أراضي زراعية تابعة للقطاع الخاص يتم جمعها في مجموعات وتشرف عليها لجنة خاصة تعمل على تخصيص عمل محدد لكل مزارع.

في هذا النظام تأخذ الحكومة حصة من الإنتاج مقابل تأجير الأرض وتقديم المعدات الزراعية والضرائب، وباقي الإنتاج يتم تقسيمه بين المزارعين والمشرفين، وتحتفظ الحكومة بملكية الأرض وهي التي تحدد نوع استغلال الأرض (النمط الزراعي) وتوزيع الإنتاج (هارون، 2003).

الثاني، مزارع الدولة:

صفات هذا النوع من المزارع تتلخص فيما يلي:

هي عبارة عن مؤسسات زراعية إنتاجية لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية وسياسية، تدار من قبل الدولة بمعرفة مختصين زراعيين على أسس علمية، مساحتها اكبر من مساحة المزارع الجماعية، توجد في المناطق قليلة السكان، يتم دفع أجور للعاملين مقابل العمل.

ومن أهم ميزات هذه المزارع، تهتم بزراعة المحاصيل التصنيعية، تعتبر مراكز لتطبيق الأساليب الزراعية الحديثة ومراكز تدريب للفنين الزراعيين، تعمل على توفير فرص عمل، رفع مستوى الفلاحين الاجتماعي والثقافي والصحي (هارون، 2003).

2.1.6.2. الحيازة التقليدية:

وهي تشمل القوانين والنظم المطبقة في أراضي العالم القديم والتي سبقت ظهور الحيازة الأوروبية، وتقوم على أساس العلاقة الاجتماعية بين الأفراد والتي تتمثل بالشعور المشترك أو القرابة أو العضوية داخل المجموعة.

يعبر عنها بالملكية غير المسجلة (Gemeinschaft)، وتصنف على أساس شفوي وتحفظ اجتماعيا، وتتناقل بشكل متوارث بين الأفراد والجماعات حيث يتم حفظها لدى أكثر شخصية مهمة مثل المختار أو شيخ القبيلة (أبو علي، 2004).

3.1.6.2. حيازة الأراضي الدينية (الوقف والحبوس):

وهي شكل من إشكال نظم الحيازة التقليدية، وفيها يتم إخضاع جزء من ارض الملكية الخاصة لقوانين الحيازة الدينية، حيث يتم إخضاع حدائق وبساتين وبنايات لقانون الوقف كما هو الحال في الدول الإسلامية والمسيحية، ويتم تحويل جزء من مردودها لصالح المساجد والكنائس والمؤسسات الدينية والإنسانية المختلفة، وفي فلسطين يوجد مساحات كبيرة من هذه الأراضي وهي تعرف بأراضي الأوقاف

أو الأراضي التابعة للكنيسة (أبو علي، 2004).

4.1.6.2. الحيازة العامة (الشيوع):

يعتبر هذا النمط من الحيازة من أهم مكونات القوانين التي تنظم الملكية التقليدية للأراضي الزراعية (أبو علي، 2004).

في هذا النمط ليس للفرد حق ادعاء الملكية الخاصة على أي جزء من الأرض الزراعية أو المراعي المشاع، إلا أن ظهور بعض المشاكل الحقوقية فيما يخص الملكية في بعض هذه الأراضي أدى إلى تقلص هذا النمط بشكل تدريجي (أبو علي، 2004).

5.1.6.2. المالكين الغائبين:

الملكية التقليدية لا تتطلب استعمال الأرض من قبل المالك بشكل مستمر ومتواصل، ولا تقتضي الإقامة الدائمة داخل الأراضي الزراعية، ومثال ذلك البدو حيث يمكنهم أن يحتفظوا بحقوق الملكية للمراعي ولو كانوا بعيدين مئات الكيلو مترات عن أراضيهم المملوكة، وكما هو الحال في فلسطين حيث أن الدولة تمتلك أراضي الغائبين رغم وجود إثبات ملكية من قبل أصحابها الأصليين (أبو علي، 2004).

6.1.6.2. الملكية الخاصة:

يطلق على الملكية الخاصة ارض الملك، وفيها يحق للفرد الحرية الكاملة بالتصرف بالأرض، حيث يستطيع نقل الملكية إلى خارج الأسرة (أبو علي، 2004).

ويرى (هارون، 2003) أن صاحب الأرض له الحرية باستخدام أرضة حيث يقوم بزراعتها بنفسه أو يزرعها بنظام المشاركة أو يعمل على تأجيرها أو بيعها، وتكون ملكية الأرض لفرد أو أسرة أو شركة، ومن أهم مميزات هذا النمط:

- صغر حجم المزرعة والتي عادة يقوم صاحبها بزراعتها والعمل بها.
- تعاون أفراد أسرة المالك في زراعة الأرض، وقد يلجا في بعض الأحيان إلى استئجار عمال للعمل في المزرعة.
- في العادة تكون هذه المزارع مجزية اقتصاديا وذلك نتيجة قيام المالك بالاعتناء بالأرض وزراعتها والإشراف عليها.

- إمكانية العمل بنظام المشاركة في مثل هذا النوع من الأراضي، والتي من خلالها يلجا المالك إلى الاستعانة بآخرين للعمل في الأرض مقابل حصة من الإنتاج.
- إمكانية تأجير هذا النوع من الأراضي حيث يقوم المالك بتأجير الأرض لفترة زمنية معينة مقابل تلقيه اجر متفق عليه، وبالمقابل يحصل المزارع على إنتاج المزرعة بشكل كامل.

ويرى (خطيب، 2003) أن النسبة الأكبر من ملكية الحيازة في جنين هي ملكية خاصة، ووجود نظام الحيازة عن طريق الزراعة بالمشاركة، أما (عليان، 2005) فترى أن الغالبية العظمى من الحيازات الزراعية هي ملك للحائزين، وان القليل من الحائزين يقومون باستئجار الحيازات الزراعية التي يعملون بها.

2.6.2. نظم العلاقة بين مالك الأرض والمزارع:

هناك أكثر من طريقة لاستخدام الأرض في فلسطين بشكل عام وفي محافظة أريحا بشكل خاص وأهمها وأكثرها شيوعا:

1.2.6.2. نظام الإيجار نقدا:

وهذا الاسلوب يعتمد على استئجار المزارع لمساحة معينة من الأرض مقابل مبلغ من المال يدفعه المزارع للمالك عن كل دونم من الأرض الزراعية لفترة زمنية معينة وعادة ما تكون سنة. ومن ميزات وخصائص الإيجار النقدي:

- معرفة كل من المالك والمستأجر لحقوقه وواجباته.
- سهولة الإجراءات بين المالك والمستأجر وخاصة فيما يتعلق بالأمور المادية.
- المالك لا يتحمل أية خسارة.
- حرية التصرف في الأرض من قبل المستأجر.
- عدم تحمل المالك لأية نفقات أو التزامات مالية وإنما يتحمل المستأجر كافة المستلزمات المالية. (القاضي والريماوي، 1977).

2.2.6.2. نظام العمل بالمشاركة (المحاصصة):

في هذا النظام يتم الاتفاق بين المزارع ومالك الأرض على قيام المزارع بزراعة الأرض من قبل المزارع مقابل نسبة معينة من الإنتاج وبالمقابل يتم تقاسم تكاليف الإنتاج بينهما بنسب مختلفة وذلك تبعا

للاتفاق بين الطرفين. ومن ميزاتها:

- تحمل الخسارة من قبل الطرفين (المالك والمستأجر).
- تدخل المالك في اتخاذ القرارات الخاصة بالحيازة الزراعية، وبالتالي الحد من حرية المزارع في اتخاذ القرارات.
- تحمل المالك لجزء من النفقات المادية فيما يختص بمتطلبات الإنتاج (القاضي، والريماوي، 1977).

7.2 الأسس التنظيمية لعمليات الإنتاج الزراعي

يرى (أبو علي، 2004) أن الأسس التنظيمية لعمليات الإنتاج الزراعي تتمثل فيما يلي:

1.7.2. الإنتاج:

الإنتاج يشمل السلع الزراعية كالمحاصيل الحقلية واللحوم أو منتجات الألبان، ويصنف الإنتاج الزراعي على أسس ثابتة تمثلها عوامل الإنتاج المختلفة، ويصنف الإنتاج كذلك حسب السوق، ويصنف على أساس راس المال المستثمر، أما عنصر العمالة الزراعية فيصنف على أساس الكثافة .

2.7.2. أساليب الإنتاج المستعملة والخبرة التقنية:

هنا لا بد أن نوضح الأساليب والأدوات المستخدمة في الإنتاج الزراعي وما إذا كانت الزراعة تطبق الميكنة في مرحلة أو في جميع مراحل الإنتاج، تحديد نوع الطاقة المستخدمة، ومعرفة نوع الآلات المستخدمة.

" المدخلات هي الموارد أو المتطلبات التي تحتاجها عملية الإنتاج، وتكون هذه المدخلات على مستويات ثلاثة (مدخلات بسيطة، ومدخلات متوسطة، ومدخلات عالية).

راس المال المستثمر والتقنية والخبرة هي التي تتحكم بقيمة المدخلات، حيث أن المدخلات البسيطة تشمل الأساليب التقليدية في الزراعة من ميكنة وتسميد ومبيدات، أما المستوى المتوسط فهي تعتمد على الأسس السليمة لكنها تفتقر لراس المال والميكنة الحديثة، ومدخلات الإنتاج العالية تشمل كافة الأساليب التكنولوجية الحديثة وفيها يتوفر راس المال بشكل مناسب، ويستعمل فيها الري بدل الزراعة المطرية وهذا النوع ينتشر في معظم الدول الزراعية المتقدمة.

3.7.2. الأسس التنظيمية للمزرعة والملكية الزراعية:

تقسم الاسس التنظيمية للمزرعة والملكية الزراعية الى :

1.3.7.2. النظم الزراعية:

النظام الزراعي يهتم بقياس قيمة الغلة المنتجة في السنة أو الموسم، ويهتم كذلك بتكرار زراعة هذه الغلة خلال فترة معينة، ويعالج الدورة الزراعية المستعملة في منطقة معينة.
يقاس النظام من خلال معادلة إحصائية تسمى معامل الزراعة وهي تقيس عدد السنوات التي استخدمت فيها الأرض لزراعة نوع معين وتحسب نسبة هذا الاستغلال من إجمالي فترات الاستغلال الزراعي وفترات الراحة والمعادلة هي
معامل الزراعة=(سنوات الاستخدام الزراعي / سنوات الاستخدام+ سنوات الراحة+ سنوات البور) * 100.

أما النتائج الصادرة فهي تعبر عن النمط الزراعي المتبع فمثلا إذا كان معامل الزراعة اقل من 30 % فان ذلك يعني أن الزراعة معيشية أو متنقلة، أما إذا كانت النسبة أكثر من 30 % فهذا دليل على كثافة النمط الزراعي، أما إذا كانت النسبة 70 % فهذا مؤشر أن الزراعة متطورة جدا.

2.3.7.2. العمليات الزراعية:

تشمل الأساليب المستخدمة في إعداد الأرض من تسوية وحراثة وتسميد وحصاد وتصنيع المنتج.

3.3.7.2. اقتصاديات المزرعة:

يتم خلالها دراسة عنصري الإنتاج والعائد، ويحدد الإنتاج من خلال تحديد كمية المحصول التي تقاس بالوحدة المساحية أو بإنتاج المزرعة النموذجية، أو وحدات العمل والإدارة، أما العائد فيحسب على أساس تحديد كل من التكلفة الثابتة والتكلفة المتغيرة، وقيمة الإنتاج، إجمالي الدخل، وصافي دخل المزرعة.

8.2 تنوع الأنماط الزراعية

عند بداية نشأت الزراعة حيث أخذت الزراعة في مراحلها الأولى زراعة المحاصيل المتعددة، وفي القرن الماضي ونتيجة تطوير التقنيات مثل استخدام المبيدات والأسمدة والبذور المحسنة أدى إلى ظهور

الزراعة المتخصصة (زراعة المحصول الواحد)، إلا أن معظم المزارعين في كثير من المناطق استمروا في ممارسة التنوع الزراعي، وفي السنوات العشرين الأخيرة أصبح هناك قناعة لدى العلماء بأهمية التنوع الزراعي من اجل زيادة الإنتاج، والتقليل من استخدام مدخلات الإنتاج، وذلك مع الحد من المخاطر وصيانة المصادر الطبيعية.

1.8.2. مزايا التنوع الزراعي وخاصة في المزارع الصغيرة:

يرى (قطينة، 1998) أن للتنوع الزراعي مزايا عديدة يمكن إجمالها فيما يلي:

- زيادة إنتاجية المزرعة مقارنة مع زراعة المحصول الواحد بنسبة بين 20-60% وهذه الاختلافات ناتجة عن : معدلات نمو أعلى، انخفاض الخسائر نتيجة قلة وجود الأعشاب الضارة والحشرات والأمراض، الاستخدام المستدام للمصادر الطبيعية.
- انخفاض نسبة المخاطرة حيث أن الخسارة نتيجة فشل أي من المحاصيل يعوضه الربح من المحاصيل الأخرى.
- المحافظة على التربة وخاصة في المزارع التي تضم أعشابا وأشجار دائمة الخضرة وذلك عن طريق:

- وجود غطاء أفضل للتربة، وحواجز لمنع تدفق المياه والهواء.
- القدرة على إعادة استخدام العناصر الغذائية والمياه.
- قدرة اكبر لمواجهة الكوارث الطبيعية من جفاف، الأعاصير، ومهاجمة الآفات والحشرات.
- وجود الأشجار والشجيرات يعمل على تنوع الإنتاج حيث أنها توفر الغذاء، والعلف، الوقود، الأخشاب، الأدوية، ومبيدات الآفات.
- كما يرى (Gari، 2003)، أن التنوع الزراعي ليس النشاط البسيط الذي يتضمن مجرد زيادة في عدد المحاصيل الزراعية، أو في إنقاذ بعض الأنظمة الزراعية التقليدية، وإنما يشكل استراتيجية تنمية زراعية جديدة والتي تنوع الأنظمة الزراعية لتحسين الأوضاع الاقتصادية الزراعية للمزارعين وتحقيق الأمن الغذائي، أي انه يمثل الدراسة لحقول مقاييس وعمليات التنمية التي تربط بين الأنظمة الزراعية التقليدية والتنوع المحصولي الزراعي ومعرفة أصلية، تعلم الاقتصاد الزراعي وجديد الأبحاث العلمية، كما أن للبذور أو تشجيع المزارعين لزراعة أصناف متعددة من المحاصيل.

2.8.2. شروط تطور التنوع الزراعي من الناحية البيئية:

ترى منظمة (الفاو، 2005) ان التنوع الزراعي يحتاج إلى اعتبارات تمهيدية لإيجاد أنظمة زراعية

اقتصادية وظروف وحاجات المزارعين واولوياتهم وبشكل عام فان لتطور التنوع الزراعي شروط تتمثل في ثلاث اتجاهات وهي:

الاتجاه الأول: المجموعات الريفية الأصيلة التي تمارس الزراعة التقليدية، وهي بحاجة إلى استراتيجيات في التنوع الزراعي البيولوجي، والذي لا يظهر تأثيره بشكل سريع وإنما يحتاج إلى وقت ليكون له تأثير اقتصادي زراعي على المزارعين، وهذه المجموعات تتطلب دعم لهؤلاء المزارعين من قبل الجهات المسئولة.

الاتجاه الثاني: مجموعات المزارعين التي تعتمد على زراعة نمط معين ووحيد، وتعتمد على مصادر زراعية محدودة، في هذه الحالة تنوع النمط الزراعي يحتاج إلى الانتقال نحو ثقافة زراعية جديدة الأمر الذي يؤدي إلى توفير الأمن الغذائي والتغذية الزراعية الاقتصادية.

الاتجاه الثالث: مجموعات المزارعين الذين يزرعون المحاصيل والسلع الرئيسية، حيث يكونوا مهيمنين على الاهتمام والقيمة للتنوع الزراعي.

رغم ذلك إلا أن التنوع الزراعي يبقى أساسا هاما لحث المسؤولين إلى الاعتراف بالوضع الاقتصادي والاجتماعي الأقل مثل النساء والعائلات الفقيرة، وصغار الملاكين.

ونظرا لأهمية تنوع الأنماط الزراعية فقد تم تأسيس صندوق لصون التنوع الحيوي الزراعي الهدف منه تامين مصدر مضمون ومستدام للتمويل من اجل المحافظة على أهم المجاميع من تنوع المحاصيل الزراعية في العالم، وهذه المجاميع يقدر عددها ب 1400 مجموعة موزعة على أكثر من 100 دولة، وهي تشكل مصادر هامة والتي يحتاجها المزارعين للحصول على محاصيل إنتاجية ومغذية والتي لها أهمية بالغة وذلك لأنها مقاومة للأمراض والحشرات، مقاومة للظروف الجوية والتغيرات في الجو، وزيادة الغلة المنتجة الأمر الذي يؤدي إلى زيادة توفير الغذاء (الفاو، 2004).

3.8.2. أبعاد التنوع الزراعي وخاصة على الأمن الغذائي:

إن الأبحاث التي أجريت من قبل (الفاو، 2003) أثبتت وجود أبعاد كثير للتنوع الزراعي وهي:

1. تغذية بيتية مباشرة ونوعية غذاء صحية، والهدف من التنوع الزراعي هنا ليس من اجل زيادة الدخل وإنما من اجل تحسين التغذية (التنوع الزراعي يمثل استراتيجية تنمية زراعية لها تأثير على التغذية).

2. إدارة اقتصادية زراعية: يمكن التنوع المزارعين في نطاق ضيق إدارة الظروف الزراعية الاقتصادية، مثل أخطار الجفاف، مكافحة الحشرات. لذلك فان التنوع في الأنظمة الزراعية يظهر إدارة زراعية اقتصادية ورخيصة لتقليل الحوادث وتأثير الحشرات والأمراض على المحاصيل، كما أن التنوع له آثار في المحافظة على التربة وذلك من خلال زراعة المحاصيل البقولية التي تعمل على زيادة خصوبة التربة، واستعمال بقايا المحاصيل كسماد اخضر. أي أن التنوع الزراعي يمثل استراتيجية مثالية لتحقيق امن غذائي للعائلة من مصادر الأرض المحدود
3. العمل: التنوع الزراعي يعمل على التقليل من إجهاد العمل، حيث يساعد العائلات على تحسين المساهمة في العمل وتوزيع أعباؤه على الوقت. إذن هو يعتبر استراتيجية موفرة للعمل والقوى العاملة، ويعمل على زيادة العمل العائلي.
4. مستوى الدخل المتدني للزراعة: فالتنوع الزراعي يعمل على زيادة الدخل من الزراعة، فمن خلاله يكون هناك مجموعة متعددة من المحاصيل وهذا يؤدي إلى عدم الحاجة لشراء السماد الكيماوي والاستعاضة عنه بالسماد العضوي الناتج عن تعدد المحاصيل والماشية ،وهو كذلك يعمل على المحافظة على البيئة.
5. النقص في إدارة الأرض: التنوع الزراعي يعمل على الحد من اثر نقص مساحات الأراضي وبالمقابل زيادة الحاجة للغذاء والتغذية الجيدة، وخاصة على فئات الحالات الخاصة من السكان مثل الأرامل والأيتام والمهمشين، أي أن التنوع الزراعي يعمل على التزود باستراتيجية اقتصادية زراعية لتحسين استعمال الأرض النادرة.
6. الدخل الريفي: التنوع مفيد لتوسيع مصادر الدخل خصوصا في المناطق الريفية البعيدة والهامشية، كما يعمل على إيجاد تشكيلة واسعة من التسويق وحماية المزارع من انهيار السوق لنوع من المحاصيل حيث أن المحاصيل الأخرى تعوض هذه الخسارة، كما يتيح الفرصة لزيادة الدخل من خلال زراعة أصناف جديدة، ويوازن بين الحاجة للدخل والحاجة للتغذية للعائلات الريفية.
7. حكم المزارع الذاتي للأرض: حيث يساعد التنوع من سيطرة المزارع على الأراضي التي يزرعها وبالتالي سيطرته على مصادر الغذاء وتحسين دخله.

من هذا البحث نجد أن لتنوع الأنماط الزراعية آثار اجتماعية واقتصادية ايجابية كثيرة على المزارع فضلا عن الآثار التي يتركها على البيئة والأرض الزراعية، فالتنوع الزراعي يؤدي إلى استخدام امثل للأرض وتوفير الأمن الغذائي والتغذية الجيدة للسكان، كما يوفر حماية للمزارع من مخاطر تقلب المناخ وتقليل مخاطر الأمراض والحشرات، كما يعمل على توفير في تكاليف الإنتاج وذلك من خلال استخدام بقايا المحاصيل ومخلفات الحيوانات كسماد عضوي، واستخدام الأراضي العشبية للرعي بدلا من استخدام الآلات الزراعية والعمال لتعشيبها. كما أن التنوع يحمي المزارع من تقلبات السوق كما يعطيه فرصة إدخال أصناف جيدة وبأسعار مختلفة.

كما انه يوفر فرص عمل لكافة أفراد الأسرة ويوفر فرص عمل للأرامل والأيتام والذين لا يستطيعون زراعة المحاصيل التقليدية، ويعمل على تحسين وضع الأسر الريفية من ناحية تحسين التغذية والصحة، وزيادة سيطرتهم على الأرض وإدارة الإنتاج.

وتبين من البحث الذي أجراه (Defra، 2005)، أن التنوع الزراعي كان له اثر سلبي على مستوى الدخل وأوضحت الدراسة أن التنوع الزراعي في عام 2003 انخفضت عما كان عله في عام 2002 وذلك نتيجة اتجاه المزارعين إلى تأجير الأراضي الزراعية ومن ناحية أخرى التوجه نحو زراعة المحاصيل التقليدية (المدعومة) وذلك بسبب حصولهم على مستوى دخل مرتفع من الزراعة التقليدية مقارنة مع التنوع الزراعي، كما تبين من نتائج الدراسة أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية هي التي تلعب دورا هاما في تحديد النمط الزراعي وتنوعه وخاصة مستوى الدخل، طرق إعداد الطعام، توفير الأمن الغذائي، وحاجات السكان الغذائية.

الدراسة التي قامت بها وزارة الزراعة الهندية: (التنوع الزراعي هو نمط واستراتيجية زراعية).

ومن نتائجها الهامة التأثير الواضح والكبير للتنوع الزراعي على نمو القطاع الزراعي في الهند خلال أل 50 سنه الماضية، أما عن الأسباب التي أدت إلى التنوع الزراعي في الهند فكانت المخاطر الناجمة عن زراعة النمط الواحد، الحاجة إلى توفير فرص عمل جديدة، ثبات نظام الإنتاج الزراعي. (Singh، 2005).

اثبت البحوث الخاصة (بالفاو، 2004) في ورقة بعنوان التنوع الزراعي يعزز الأمن الغذائي والبيئي، أن التنوع الزراعي والممارسات الزراعية المحسنة تساهم في مواجهة البلدان التي أجريت بها الدراسة للكوارث الطبيعية مثل الأعاصير والأمطار الموسمية والفيضانات، وتساهم بزيادة توفر الغذاء للسكان.

واقع الزراعة في فلسطين وحافظة اريحا والاغوار.

1.3 الزراعة في فلسطين

فيما يلي سرد للتطور التاريخي للزراعة في فلسطين:

1.1.3. الموقع:

تقع فلسطين الطبيعية بين خطي عرض 30 29 – 15 33 درجة شمالا وخطي طول 15 34 – 40 35 درجة شرقا، كما تبلغ مساحة فلسطين 27000 كيلو متر مربع.

أما بعد الاحتلال الإسرائيلي لأراضي عام 1948 أصبحت فلسطين مقسمة إلى جـزأين، الأول أراضـي عام 1948 والثاني باقي فلسطين والذي يشمل الضفة الغربية وقطاع غزة وتبلغ مساحة الضفة الغربيـة 5855,6 كيلو متر مربع ومساحة قطاع غزة 365 كيلو متـر مربـع (مركـز المعلومـات الـوطني الفلسطيني، 2007).

2.1.3. التسمية:

عرفت فلسطين منذ القدم بأرض كنعان، وبفلستيا كما ورد في السجلات الآشورية كمجوعة من الدول التي كان اشهرها الدولة الساحلية، وأصبح اسم فلسطين في العهد الروماني ينطبق على الأرض المقدسة، وفي العهد الإسلامي كانت فلسطين جزء من بلاد الشام (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2007).

3.1.3. التضاريس:

تقسم تضاريس فلسطين الطبيعية إلى أقسام وهي السهل الساحلي، سلسلة الجبال والتلال الوسطى، وغـــور الأردن.

أما الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة) فتقسم إلى مناطق بيئية زراعية رئيسية وهي:

أولا الضفة الغربية:

1. وادي الأردن
2. المنحدرات الشرقية
3. المرتفعات الوسطى
4. المنطقة شبه الساحلية .

ثانيا: قطاع غزة تصنف بكامل مساحتها بالمنطقة الساحلية (أريج، 2002).

4.1.3. المناخ:

تمتاز الأراضي الفلسطينية باحتوائها على عدد متنوع من المناطق المناخية، والمناخ السائد هو مناخ شرق حوض البحر الأبيض المتوسط والذي يتميز بفصل صيف طويل وحار وجاف وشتاء ماطر محدود، وهذه الخاصية أعطت الأراضي الفلسطينية صبغة زراعية مميزة وهي القدرة على الإنتاج الزراعي في مواعيد مختلفة وزراعة محاصيل على مدار العام (أريج، 2002)

تقسيم فلسطين الطبيعية إلى مناطق مناخية مختلفة وهي :

- منطقة مناخ البحر الأبيض المتوسط: وهي تشمل السهل الساحلي والجبال الوسطى، وتمتاز بشتاء ماطر معتدل يمتد حوالي ستة اشهر، وصيف دافئ ومعدل سقوط أمطار يتراوح بين 350-1000 ملم (اشتية، جاموس، حمد، 2003).
- منطقة المناخ شبه القاري: تشمل شمال النقب، مناخها اقل اعتدالا وكمية الأمطار قليلة.
- منطقة المناخ الصحراوي: تشمل النقب، وتمتاز بقصر موسم الشتاء، وكمية أمطار قليلة تتـــراوح بين 50 – 150 ملم (اشتية، جاموس، حمد، 2003).
- منطقة المناخ المداري الجاف: وتشمل غور الأردن ووادي عربة، تمتاز بشتاء دافـــئ وصـــيف

جاف شديد الحرارة، وكمية أمطار قليلة تتراوح بين 50 – 150 ملم (اشتية، جاموس، حمد، 2003).

5.1.3 ملكية الحيازات الزراعية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة):

ملكية حيازة الأراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة كغيرها من البلدان العربية المجاورة هي فردية أو عائلية فالزراعة تمارس من خلال صغار المزارعين أنفسهم أو أفراد عائلاتهم، أي أن العمل الزراعي عائلي ولا يتم استخدام أيدي عاملة زراعية إلا في بعض المواسم مثل الزراعة والقطف. وهذا يدل على أن العمل الزراعي مازال فردياً أو عائلي.

نظام حيازة الأراضي الزراعية في فلسطين أدى إلى ظهور العديد من المشاكل والفروقات بين المزارعين فبينما وصلت نسبة صغار المالكين الذين يملكون حيازات زراعية تقل عن 20 دونماً لكل حيازة حوالي 48% من المالكين ويملكون حوالي 10% من مجموع الأراضي فقط بينما نجد أن حوالي 8% من المالكين (كبار المالكين) يملكون حوالي 38% من مجموع الأراضي في الضفة والقطاع وبحيازة 100 دونم فأكثر لكل مالك. وجدول (1.3) يبين توزيع الحيازات الزراعية في فلسطين.

جدول 1.3 توزيع الحيازات الزراعية في فلسطين (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2007).

وحدة الملكية (دونم)	مجموع المساحة (دونم)	% من المساحة الكلية	عدد المالكين المزارعين
5-1	24800	1	9167
20-6	195300	9	18775
50-21	499700	24	17215
100-51	579500	28	8025
أكثر من100	791800	38	4902
المجموع	2091000	%100	58084

لم يطرأ أي تغيير يذكر على توزيع ملكيات الأراضي الزراعية إلا من حيث تفتيت جزء من الملكيات الكبيرة الموروثة. وجدول (2.3) يبين أنواع الحيازات الزراعية وتوزيع الحيازات الزراعية في منطقة الأغوار الوسطى والشمالية.

جدول 2.3 أنواع الحيازات الزراعية وتوزيع الحيازات الزراعية في منطقة الأغوار الوسطى والشمالية. (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2007).

نوع الحيازة	محاصصة	زراعة رعوية	ملكية صغيرة	أجرة	المجموع
ملك	3022	1912	198	159	753
أجرة نقدية	3380	416	1478	269	1226
أجرة بالحصة	11108	727	284	198	9899
المجموع	17510	3055	1960	617	11878
النسبة المئوية					
ملك	17.3	62.9	10.1	25.8	6.3
أجرة نقدية	19.3	13.6	75.4	42.1	10.3
أجرة بالحصة	63.4	23.8	14.5	32.1	83.3
المجموع	100	100	100	100	100

6.1.3.استعمالات الأراضي الزراعية:

نظام استخدام الأراضي في المناطق الفلسطينية يمتاز بالتنوع والتعدد، كما أن هذا النظام يعتمد ويرتبط بشكل مباشر بالواقع السياسي للاحتلال الإسرائيلي وما ألحقه هذا الاحتلال من تدمير للبيئة، وقلع للأشجار، ومصادرة الأراضي الزراعية، وإقامة المستوطنات، وشق الطرق الالتفافية، جدول (3.3).

جدول 3.3 - أ استخدامات الأراضي في الضفة الغربية (أريج، 2003).

الرقم	نوع الاستخدام	المساحة (كم2)	% من المساحة الكلية
1 -	الأراضي الزراعية والقابلة للزراعة	2044.2	34.9
2 -	الأراضي المزروعة في المستعمرات الإسرائيلية	63.6	1.1
3 -	الغابات	47.3	0.8
4 -	مناطق العمران الفلسطيني	302.2	5.2
5 -	المستعمرات الإسرائيلية	135.6	2.31
6 -	قواعد عسكرية إسرائيلية	35.4	0.6
7 -	أراضي مفتوحة جرداء وتحتوي على بعض المساحات ذات غطاء نباتي طبيعي محدود	2427.8	41.45
8 -	شجيرات وأعشاب طبيعية	588.4	10.05

جدول 3.3 - ب استخدامات الأراضي في الضفة الغربية (أريج، 2003).

الرقم	نوع الاستخدام	المساحة (كم2)	% من المساحة الكلية
9 -	محاجر	14.9	0.25
10 -	مسطحات مائية	1.7	0.02
11 -	البحر الميت	194.5	3.32
12 -	المجموع	5855.6	%100

7.1.3. نوع استعمال الأرض:

غالبية الأراضي الزراعية هي أراضي مزروعة بمحاصيل دائمة ونسبة هذا النوع من الأراضي 77.4% من المساحة الكلية للأراضي الزراعية، ومعظم المحاصيل في الأراضي الفلسطينية هي محاصيل بعلية، حيث تشكل الأراضي المزروعة بالمحاصيل البعلية 89.4% من المساحة المزروعة في الأراضي الفلسطينية. كما بلغت المساحة المزروعة بالمحاصيل الدائمة المروية في الضفة الغربية 36.4% من مجمل المساحة المزروعة بمحاصيل دائمة في الأراضي الفلسطينية، و63.6% في قطاع غزة، وبلغت المساحة المزروعة بمحاصيل مروية مؤقتة في الضفة الغربية 61.6 % من إجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل مؤقتة مروية في الأراضي الفلسطينية، و38.4% في قطاع غزة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006).

كما بلغت الأراضي المزروعة بمحاصيل دائمة بعلية في الضفة الغربية 99.1% من مجمل المساحة المزروعة بمحاصيل دائمة بعلية في الأراضي الفلسطينية، و0.9% في قطاع غزة. في حين بلغت مساحة المحاصيل البعلية المؤقتة في الضفة الغربية 92.1% من إجمالي المساحة المزروعة ، و7.9% في قطاع غزة، وشكل (1.3) خارطة استخدامات الأراضي في الأراضي الفلسطينية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006).

8.1.3.التطور الزراعي في فلسطين:

مرت الزراعة في فلسطين بالكثير من التغيرات وتحكمت الظروف بها بشكل مباشر وخاصة الاحتلال الإسرائيلي لأجزاء من فلسطين في عام 1948 م، ثم احتلال الجزء المتبقي في عام 1967 م، الأمر الذي اثر بشكل مباشر على القطاعات كافة وخاصة القطاع الاقتصادي والذي كان يعتمد بشكل كبير على الزراعة، الأمر الذي اثر بشكل مباشر على القطاع الزراعي ويمكن تقسيم المراحل التي مر بها القطاع الزراعي إلى:

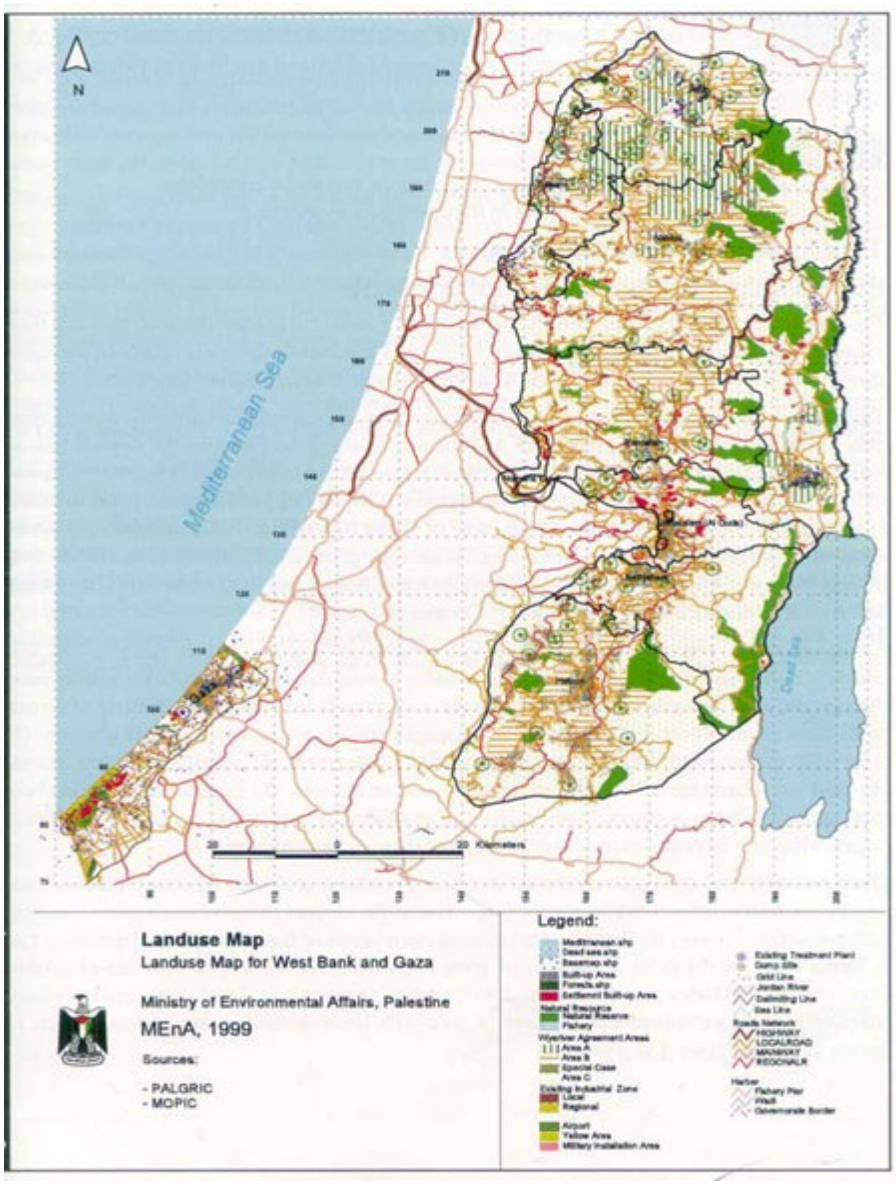

شكل 1.3 خارطة استخدامات الأراضي في الأراضي الفلسطينية(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006).

1.8.1.3.الزراعة في فلسطين قبل عام 1948 م :

القطاع الاقتصادي كان يعتمد بشكل رئيسي على الزراعة ويمكن سرد التطورات التي حصلت على القطاع الزراعي في فلسطين خلال القرنين التاسع عشر والعشرين كما يلي:

كانت فلسطين تعتمد بشكل كبير جدا على الزراعة، وكان معظم السكان في القرن التاسع عشر يعملون في الزراعة باستثناء سكان المدن الساحلية والقدس حيث كانوا يعملون بالتجارة، وكان النمط الزراعي

السائد في تلك الفترة زراعة الحبوب والخضار وثمار الفاكهة والألبان والبيض لتلبية احتياجات السكان والمناطق المحيطة، وكانت الزراعة في المناطق الداخلية والجبال للاكتفاء الذاتي وكان النمط السائد فيها زراعة الحبوب (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2007).

كانت الزراعة السائدة في تلك الفترة تأخذ اتجاهين:

الأول: زراعة الحبوب التي شغلت` ما نسبته 75 % من المساحة المزروعة والتي كانت تقدر بنحو 6,3 مليون دونم، والثاني زراعة الأشجار المثمرة والخضروات والذي اخذ ينمو بشكل متسارع في القرن التاسع عشر، وتمكن المزارع الفلسطيني من تطوير هذا النمط بفعل الإرادة، وموارده المالية الذاتية والموارد التي كان البنك العثماني يقدمها للمزارع (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2007).

ازدهرت زراعة الحبوب في مرج بن عامر وسهل غزة وبئر السبع، أما زراعة الخضروات فكانت منتشرة في السهل الساحلي وفي وادي الأردن، والأشجار المثمرة انتشرت في السهل الساحلي بين حيفا وغزة وفي وادي الأردن واهم أصنافها البرتقال اليافاوي. (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2007).

كانت الأنماط الزراعية قبل عام 1948 م تنقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي:

- الزراعة الوطنية : يوجد هذا النمط في المناطق الجبلية، ويعتمد على مياه الأمطار، وتستخدم فيها الوسائل القديمة كالمحراث البلدي والفأس والمنجل والمذراة، وكانت أهم المحاصيل التي تزرع الحبوب والتي كانت تزرع في بطون الأودية، الأشجار المثمرة كالزيتون والتين والعنب والتفاح وغيرها والتي كانت تزرع منحدرات الجبال، والخضروات والتي تركزت زراعتها في السهول (الموسوعة الفلسطينية، 1984).
- زراعة الحمضيات: تعتبر من أهم الأنماط الزراعية في تلك الفترة وخاصة بعد عام 1920 م، تركزت زراعتها في السهل الساحلي وذلك نتيجة توفر المياه ولتربة المناسبة، وكانت الحمضيات من أهم المحاصيل التصديرية حيث كانت تشكل ما نسبته 80 % من مجموع الصادرات الفلسطينية.
- الزراعة الكثيفة والمختلطة: يعتمد هذا النمط على توفر الري والتسميد وراس المال، وتزرع الأرض فيها أكثر من مرة، وهذا النمط يوفر حاجات السكان وحاجات سكان المدن المحيطة، ومن أهم المحاصيل التي كانت تزرع الخضروات، الفواكه، ومنتجات الألبان واللحوم.

أما المزارع المختلطة فكانت تقسم إلى الأقسام التالية:

- المزارع المختلطة في السهل الساحلي، مساحتها تتراوح بين 22 – 30 دونم وتزرع بالخضار والنباتات العلفية وتربى فيها الدواجن والحيوانات.
- المزارع المختلطة في الأودية والجليل، تتراوح مساحتها بين 50 – 60 دونم، تزرع بالحبوب المروية.
- المزارع المختلطة الواسعة، تبلغ مساحتها 100 دونم، تركز على زراعة الحبوب بشكل جزئي بسبب عدم توفر كميات كبيرة من المياه (الموسوعة الفلسطينية، 1984).

2.8.1.3. الزراعة في المناطق الفلسطينية بين عامي 1948 - 1992:

الضفة الغربية: في الخمسينات من القرن الماضي كانت الزراعة تشكل القطاع الإنتاجي الرئيسي، وكانت تساهم بحوالي 27 % من إجمالي الناتج المحلي و37 % من الأيدي العاملة.

بلغت المساحة المزروعة حوالي 2435 ألف دونم (ما يقارب من 40 % من مساحة الضفة الغربية)، وبلغت المساحة المروية 322 ألف دونم وهو ما يعادل 13.2 % من المساحة المزروعة واستمر الوضع على هذا الحل حتى عام 1967م (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2007).

قطاع غزة: شهدت الزراعة في قطاع غزة تطورا كبيرا وازدادت المساحة المزروعة من 97 ألف دونم في عام 1948 حتى بلغت أكثر من 146 ألف دونم ثم بلغت 170 ألف دونم في عام 1960.

أما بعد عام 1967 ونتيجة الظروف التي مرت بها المناطق الفلسطينية من احتلال وسيطرته على مصادر المياه والتحكم بشكل مباشر في اقتصاد المناطق الفلسطينية، ومصادرة مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية كل ذلك أدى إلى تدهور كافة القطاعات الاقتصادية الفلسطينية والتي من أهمها الزراعة، فقد تراجع مساهمة الزراعة في الناتج المحلي من 36.3 % عام 1966 إلى 26.3% في عام 1983، وكان الوضع في قطاع غزة لا يختلف كثيرا حيث تراجع مساهمتها من 28.1% إلى 16.1% في السنوات نفسها (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2007).

أما النمط الزراعي فانه لم يتغير رغم كل التغيرات التي طرأت على المنطقة، حيث بقي الزيتون يحتل المركز الأول من مجموع الدخل الزراعي بنسبة 50%، أما في قطاع غزة فاحتلت الحمضيات المركز الأول ووصلت نسبة مساهمتها في الدخل الزراعي بنسبة 51%.

أما المساحات المزروعة فقد تقلصت في الضفة الغربية من 1,858,400 دونم عام 1969 إلى 1,584,800 دونم عام 1984.

أما بعد عام 1982 فقد ازدادت المساحات المزروعة في كل من الضفة الغربية وقطاع غـزة وخاصـة مساحات الخضار في قطاع غزة أواخر الثمانينات من القرن الماضـي جـدول (4.3) يبـين تطـور المساحات المزروعة بالمحاصيل الحقلية وأشجار البستنة والخضروات في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة من عام 1982 وحتى عام 1990م (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2007).

جدول 4.3 تطور المساحات المزروعة بالمحاصيل الحقلية وأشجار البستنة والخضروات في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة من عام 1982 وحتى عام 1990م.(الف دونم) (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2007).

الصنف	المحاصيل الحقلية		الأشجار المثمرة		الخضار	
السنة	الضفة الغربية	قطاع غزة	الضفة الغربية	قطاع غزة	الضفة الغربية	قطاع غزة
83/82	535	22	948	116	154	48
84/83	439	28	956	114	169	43
85/84	495	22	964	112	171	39
86/85	506	46	973	107	147	48
87/86	541	40	992	107	147	48
88/87	538	32	1009	107	142	52
89/88	553	36	102	1077	156	62
90/89	551	35	992	103	148	85

3.8.1.3. الزراعة في المناطق الفلسطينية بعد عام 1993 :

بعد إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تغيرت كافة الأمور المتعلقـة بهـذه المناطق والتي من أهمها القطاع الزراعي، حيث بدأت السلطة الوطنية بتطوير هذا القطاع وخاصة بعـد التراجع الذي حصل في هذا القطاع من الناحية الاقتصادية والفنية خلال العقود الماضية، فعملـت علـى إنشاء وزارة الزراعة والتي بدورها عملت على إنشاء مديريات للزراعة في كافة المدن الفلـسطينية فـي الضفة الغربية وقطاع غزة لخدمة القطاع الزراعي والمزارعين، وكان من أهداف وزارة الزراعة زيـادة المساحات المزروعة، زيادة الإنتاجية، وتنمية قطاع الثـروة الحيوانيـة (مركـز المعلومـات الـوطني الفلسطيني، 2007).

4.8.1.3. المساحات والأنماط الزراعية بعد عام 1993 :

بلغ إجمالي المساحة المزروعة خلال الموسم الزراعي 96/95 1.829 مليون دونم منها (90.1%) في الضفة الغربية، و (9.9%) في قطاع غزة.

تمثل المساحة المزروعة بالأشجار المثمرة في الضفة الغربية ما نسبته 61.1% من المساحة المزروعة، المحاصيل الحقلية 28.5%، والخضار تمثل 10.4% من المساحة المزروعة.

يمثل الزيتون النسبة الأكبر من مساحات الأشجار المثمرة حيث تمثل 72%، يليها اللوزيات (7.8%)، ثم العنب (7.4%)، والحمضيات (5.7%).

أما أهم محاصيل الخضار التي كانت تزرع البندورة والكوسا والخيار، واهم المحاصيل الحقلية القمح والشعير والحمص.

أما في قطاع غزة فتمثل زراعة الحمضيات 52% من مساحة أشجار الفاكهة. (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني). وجدول (5.3) يبين التغيرات التي حصلت على مساحة القطاعات الزراعية في الأراضي الفلسطينية من عام 1993 -2005. (الجهاز المركزي للاحصاء، 2006).

جدول 5.3 التغيرات التي حصلت على مساحة القطاعات الزراعية في الاراضي الفلسطينية من عام 1993 -2005. المساحة: ألف دونم (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006).

السنة / الصنف	أشجار الفاكهة	الخضروات	المحاصيل الحقلية	أزهار القطف	المساحة الكلية
1994/1993	1,156	191	478	0.202	1,827
1995/1994	1,143	197	563	0.423	1,904
1996/1995	1,118	190	520	0.711	1,829
1997/1996	1,137	185	510	0.952	1,834
1998/1997	1,148	181	530	0.715	1,861
1999/1998	1,124	158	328	0.715	1,612
2000/1999	1,192	173	469	0.587	1,836
2001/2000	1,174	173	467	0.550	1,815
2002/2001	1,181	174	495	0.518	1,851
2003/2002	1,158	173	482	0.526	1,815
2004/2003	1,152	179	491	0.332	1,823
2005/2004	1,147	179	506	0.334	1,833

2.3 الزراعة في محافظة أريحا والأغوار

فيما يلي سرد للتطور التاريخي للزراعة في محافظة اريحا والاغوار:

1.2.3. الموقع والتسمية:

تقع مدينة أريحا في الطرف الغربي لغور الأردن أو ما يعرف بغور أريحا، وهي بذلك نقطة عبور هامة منذ القدم للقوافل التجارية والغزوات الحربية التي كانت تتجه غرباً نحو القدس وشرقاً نحو عمان، وهي أيضا الممر الغربي لنهر الأردن والبحر الميت، يمر منها الحجاج المسيحيون القادمون من القدس في طريقهم إلى نهر الأردن والبحر الميت. من جهة أخرى، كانت أريحا البوابة الشرقية لفلسطين، عبرتها كثير من الجماعات البشرية المهاجرة إلى فلسطين على مدى العصور. (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2007).

أريحا عند الكنعانيين تعني القمر، وقد عرفها العرب بأريحاء، وأريحا، وسميت كذلك بتل السلطان، لأن أريحا القديمة لم تكن سوى تل صناعي صغير يدعى تل السلطان.

يعتبر الخبراء الأثريون أن أريحا هي أقدم مدن فلسطين حيث يرجع تاريخها إلى العصر الحجري القديم أي نحو 7000 سنة قبل الميلاد، ويرى البعض الأخر أنها أقدم مدينة على وجه الأرض، وأخذت شهرة المدينة تزداد على مر العصور حيث زارها المسيح والنبي زكريا عليهما السلام، وفي صدر الإسلام أصبحت أهم مدينة زراعية في المنطقة حيث انتشر فيها زراعة النخيل وقصب السكر والموز (بلدية أريحا، 2006).

2.2.3. المناخ:

محافظة أريحا تتصل بالبادية وهواءها حار جدا، ويرجع الارتفاع في درجات الحرارة إلى انخفاض منطقة الأغوارعن مستوى سطح البحر، حيث تبلغ درجات الحرارة في شهر تموز وآب إلى 45 درجة مئوية.

يبلغ معدل درجة الحرارة السنوي من 23.1 – 24.3 درجة مئوية، ومعدل درجة الحرارة العظمى من 30 – 31.4 درجة مئوية، أما درجة الحرارة الصغرى فتتراوح بين 16 – 17.7 درجة مئوية. وجدول (6.3) يبين المعدل الشهري لدرجات الحرارة لمدينة أريحا من عام 1997 -2006 . (دائرة الأرصاد الجوية، 2007).

أما نسبة الرطوبة فهي متوسطة وتتراوح بين 60% - 70% بسبب وجود البحر الميت الذي يتعرض سطحه لعملية تبخر كبيرة.

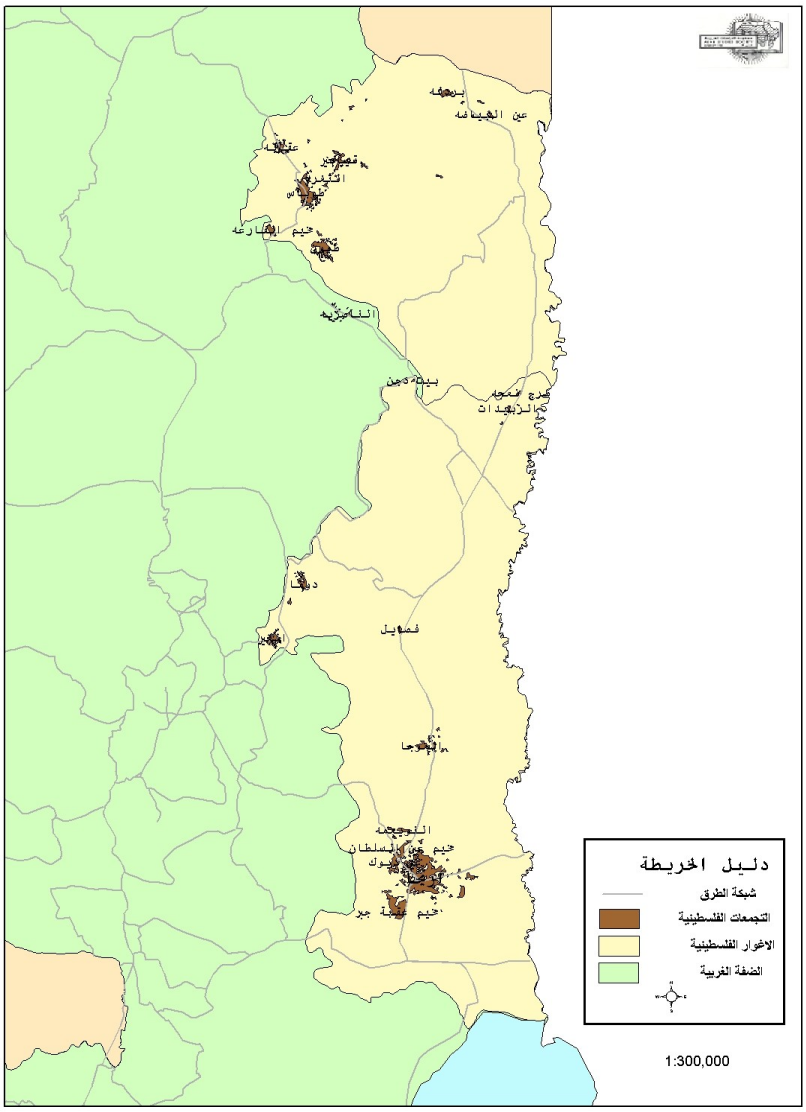

شكل 2.3: خارطة أريحا والأغوار (أريج، 2002)

جدول 6.3 - أ المعدل الشهري لدرجات الحرارة لمدينة أريحا من عام 1997 – 2006 (الحرارة درجة مئوية)، (- لا يوجد معلومات)، (دائرة الأرصاد الجوية، 2007).

السنة	الشهر											
	ك1	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	ت1	ت2	ك2
1997	13.8	12.1	15.4	20.3	27.6	29.7	31.3	29.8	28.2	25.2	20.3	15.3
1998	13.1	14.8	16.8	23.5	27.1	29.6	31.7	33.1	30.5	26.4	21.6	16.8
1999	14.8	16.0	19.0	22.4	28.2	29.7	31.6	32.3	30.2	26.6	20.1	15.3
2000	13.2	14.7	16.9	23.3	26.4	30.3	33.3	32.9	29.6	25.3	19.7	15.8
2001	14.2	17.6	22.3	24.1	27.2	30.7	32.0	32.2	29.8	26.4	19.6	15.3
2002	12.4	15.5	20.0	21.9	25.8	29.8	33.0	32.1	31.2	27.1	20.3	14.9

جدول 6.3 - ب المعدل الشهري لدرجات الحرارة لمدينة أريحا من عام 1997 – 2006 (الحرارة درجة مئوية)، (- لا يوجد معلومات)، (دائرة الأرصاد الجوية، 2007).

السنة	الشهر											
	ك1	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	ت1	ت2	ك2
2003	14.5	14.2	16.0	22.1	30.3	30.2	31.5	32.6	29.4	26.4	21.1	15.3
2004	13.9	15.2	20.1	23.2	26.3	29.4	32.4	31.3	29.7	27.2	20.7	13.1
2005	13.6	14.6	18.6	23.3	25.9	29.5	32.0	31.2	30.0	25.6	19.0	16.0
2006	14.5	16.1	19.2	21.8	27.0	30.3	31.3	32.4	-	-	-	-

3.2.3. الأمطار:

يبلغ المعدل السنوي العام لسقوط الأمطار في محافظة أريحا 146 - 152 ملم وهو معدل منخفض جداً إذا ما قورن بمعدلات الهطول في المناطق الجلية والساحلية والتي يصل فيها معدل الهطول حوالي 700 ملم/سنة. ومعظم الأمطار تسقط في المحافظة بين شهري تشرين الثاني ونيسان. وجدول (7.3) يبين مجموع المطر الشهري لمدينة أريحا (ملم) (دائرة الأرصاد الجوية، 2007).

جدول 7.3 مجموع المطر الشهري لمدينة أريحا (ملم)، (دائرة الأرصاد الجوية، 2007).

السنة	الشهر								
	ك1	شباط	آذار	نيسان	أيار	ت1	ت2	ك2
1997	52.0	43.1	35.3	2.0	0.0	31.1	10.7	45.2
1998	33.8	17.3	37.7	0.0	0.2	0.0	0.0	1.1
1999	11.6	13.7	10.8	3.1	0.0	0.0	1.6	7.9
2000	54.8	16.6	27.1	0.0	0.0	17.7	1.1	35.5
2001	30.9	32.1	1.6	7.4	0.0	0.0	27.5	48.9
2002	77.8	24.7	19.9	14.0	0.6	20.2	20.5	49.5
2003	35.2	70.4	40.0	2.8	0.0	0.9	0.9	43.8
2004	29.8	23.1	8.6	1.7	2.1	7.6	26.0	29.6
2005	43.1	18.3	12.5	1.7	1.0	0.5	12.9	28.8
2006	31.3	17.0	0.7	0.3	0.0	9.5	5.8	36.8

4.2.3. السكان:

تزايد عدد سكان أريحا بشكل تدريجي قبل عام 1948، حيث كان 300 نسمة في عام 1912، ارتفع إلى 1693 نسمة عام 1931، ثم 10166 نسمة عام 1961، وبلغ 15000 نسمة عام 1978، وفي عام 1992

بلغ عدد السكان بما فيها المخيمات 20795 نسمة، أما في الوقت الراهن وبعد أن أصبحت أريحا محافظة وتشمل الأغوار فقد ازداد عدد السكان بشكل كبير حيث أصبح عدد السكان وحسب إحصائية الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للعام 2006، 43.630 نسمة، والكثافة السكانية بلغت 73.6 فرد/ كم2، وجدول (8.3) يبين تطور أعداد سكان المحافظة بين عامي 2001 – 2007م.

جدول 8.3 تطورأعداد سكان المحافظة بين عامي 2001 –2007م (الجهاز المركزي للإحصاء،2007)

الرقم	السنة	عدد السكان / نسمة
- 1	2001	36.800
- 2	2002	38.172
- 3	2003	39.544
- 4	2004	40.909
- 5	2005	42.268
- 6	2006	43.268
- 7	2007	44.961

5.2.3. المياه في محافظة أريحا والأغوار:

فيما يلي شرح مبسط لاهم مصادر المياه وكميات انتاجها في محافظة اريحا والاغوار:

1.5.2.3. الكمية المتاحة ومصادرها:

تشكل المياه العمود الفقري للزراعة في أريحا وذلك لان الزراعة في أريحا تعتمد على الري والتي تحتاج لكميات كبيرة من المياه، وتزداد أهمية المياه نتيجة المناخ الجاف الذي يسود محافظة أريحا والمعدل المتدني لسقوط الأمطار (دائرة زراعة أريحا، 2007).
يوجد في منطقة أريحا والأغوار مصدرين أساسيين للمياه وهما : الينابيع والآبار الارتوازية.

1.1.5.2.3. الينابيع

تعتبر مياه الينابيع المصدر الأول للمياه في المحافظة، خاصة فيما يتعلق بمياه الري حيث يعتمد عليها المزارعين بشكل كبيير، ويغذي محافظة أريحا و الأغوار عدد من الينابيع الرئيسية موزعة على مختلف المناطق ، ويبلغ المجموع الكلي لمياه الينابيع حوالي 28.2 مليون م. مكعب/سنة (سلطة المياه، 2007).

2.1.5.2.3. الآبار الارتوازية:

يوجد في مناطق المحافظة المختلف 140بئر، حفرت معظمها في سنوات الخمسينات والستينات لأغراض الري والأغراض المنزلية، وهي آبار يتراوح عمقها ما بين 50 -100 متر وطاقتها الإنتاجية قليلة، والآبار العاملة منها تبلغ 87 بئر فقط .

وقد شكلت هذه الآبار في الماضي مصدرا هاما للمياه إلا أن هذه الأهمية تراجعت مؤخرا بسبب إغلاق الكثير من هذه الآبار وتملح آبار أخرى، وكذلك تدمير وإتلاف عشرات الآبار في المنطقة على أيدي قوات الاحتلال والتي حددت كمية الضخ في بعض الآبار. وكذلك قيام إسرائيل بحفر آبار خاصة بها لتزود المستوطنات بالمياه، والطاقة الإنتاجية لهذه الآبار حوالي (13) مليون م3/س. (سلطة المياه، 2007).

وبهذا يكون مجموع كمية المياه المتاحة من الينابيع والآبار:

ينابيع = 28.2 مليون متر مكعب سنويا .
الآبار = 13 مليون متر مكعب سنويا .
المجموع الكلي للمياه حوالي 41.2 مليون م3/ سنة.

6.2.3. اتجاهات الزراعة واستعمال الأراضي في محافظة أريحا والأغوار:

تاخذ الزراعة في محافظة اريحا والاغوار الاتجاهات التالية:

1.6.2.3. المساحات الزراعية:

تبلغ المساحة الكلية للأغوار 700الف دونم، المساحات الصالحة للزراعة منها 400 ألف دونم تزرع منها 50 ألف دونم فعليا والباقي إما مصادر من قبل المستوطنات (40000 دونم) أو مغلق عسكريا حيث أغلقت سلطات الاحتلال مساحة بعرض 3-5 كلم عن امتداد نهر الأردن والباقي مساحة جبلية غير قابلة للزراعة, أما بالنسبة للأراضي المستغلة للزراعة فمعظمها أراضي مملوكة لعائلات كبيرة ويفلحها المزارعون بنظام المشاركة .

أيضا تتداخل مساحة أراضي الأوقاف الإسلامية مع الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة والأراضي الجبلية بمساحة 150 ألف دونم بالإضافة إلى 162 ألف دونم ما بين أريحا والعيزرية ومعظم هذه

الأراضي غير مستغلة زراعيا ، وتعمل الأوقاف على تأجير هذه الأراضي لمدة زمنية تتراوح من عام واحد إلى 99 عام ومعظمها أراض غير مروية مهملة بسبب عدم الاستخدام والاستصلاح وفقرها للمشاريع الزراعية ، الامر الذي أدى إلى مصادرة جزء منها من قبل الإسرائيليين وجعلت جزءاً آخر منها مناطق عسكرية مغلقة حتى أمام الرعي (دائرة زراعة أريحا، 2007).

2.6.2.3. استعمالات الأراضي:

تشكل مساحة العمران الفلسطيني ما نسبته 1.3% من مساحة الأغوار، وتشكل مناطق المستعمرات السكنية الإسرائيلية 3% و 2.7% مساحة القواعد العسكرية الإسرائيلية و47.1% هي مناطق عسكرية إسرائيلية مغلقة. وجدول (9.3) يبين طبيعة استخدامات الأراضي في الأغوار.

جدول 9.3 استخدامات الأراضي في الأغوار (أريج، 2001).

طبيعة استخدام الأرض	كنسبة مئوية من المجموع
مناطق العمران الفلسطيني	%1.3
مناطق المستعمرات السكنية الإسرائيلية	%3.0
القواعد العسكرية الإسرائيلية	%2.7
مناطق عسكرية إسرائيلية مغلقة	%47.1

7.2.3. الزراعة في محافظة أريحا:

تعتبر الزراعة مصدر الدخل الأول والاهم لمحافظة أريحا، ومن ناحية أخرى تعتبر أريحا من أهم المناطق الزراعية في فلسطين وخاصة الزراعة المروية، ولأريحا ميزة تميزها عن بقية مناطق فلسطين بسبب المناخ الذي يسودها، الأمر الذي يجعلها مكانا مناسبا لنمو أنواع معينة من النباتات التي لا تنمو في مناطق أخرى من الضفة خاصة الموز والنخيل.

تبلغ المساحة المستغلة زراعيا في الأغوار 50000دونم تتوزع على ثلاثة أنماط رئيسية:

الخضروات، والبستنة الشجرية، والمحاصيل الحقلية, ويطرأ سنويا تغيرات على المساحات والأنواع المزروعة تبعا لتوفر المياه واحتياجات السوق وظروف السكان العامة، وقد تؤدي هذه الظروف أحيانا إلى تغيرات جذرية في المساحات الزراعية كما حدث في زراعة الموز حيث انخفضت مساحات زراعات الموز من 5800 دونم عام 1995-1994 إلى 1800 دونم عام 2001 إلا أن مساحة الموز

ارتفعت مجددا حيث بلغت 3305 دونم للعام الزراعي 2005-2004 ، ويعود هذا الانخفاض الحاد إلى قرار المملكة الأردنية عام 1994 بعدم إدخال الموز الفلسطيني إلى أسواقها وكذلك جفاف نبع العوجا ، وكذلك الأمر بالنسبة للحمضيات حيث انخفضت المساحة منذ عام 1995 إلى 4000 دونم ووصلت في عام 2005 إلى 675 دونم وذلك بسبب قلة المياه ومنافسة الحمضيات الإسرائيلية لها كون الأخيرة يروى معظمها بالمياه المعالجة وهذا يخفض تكاليف إنتاجها (الجهاز المركزي للإحصاء، 2006).

أما الخضروات فإنها تتعرض كل موسم زراعي لتغيرات في المساحة والتي بلغت 27207 دونم في الموسم الزراعي 1994-1993 ويلاحظ غياب الزراعة المحمية حيث أن كل المساحة المزروعة بالخضروات هي مكشوفة، أما في الموسم الزراعي 2005-2004 فقد بلغت 31626 دونم منها 1214 دونم محمي (الجهاز المركزي للإحصاء، 2006).

أما المحاصيل الحقلية كانت متذبذبة المساحات ومتغيرة الأصناف حيث بلغت مساحتها17531 دونم خلال الموسم الزراعي 1994-1993 إلا أنها تراجعت إلى 6270 دونم في الموسم الزراعي 2005-2004، كما أن الأصناف تغيرت ويلاحظ غياب الكثير من الأصناف التي كانت تزرع في السابق ولكنها الآن غي موجودة. وذلك يظهر في جدول (10.3) (الجهاز المركزي للإحصاء، 2006).

جدول 10.3 المساحة المزروعة بأشجار الفاكهة والخضروات والمحاصيل الحقلية في محافظة أريحا والأغوار من العام الزراعي 1994-1993 وحتى2005-2004 م، (المساحة: 1000 دونم) (الجهاز المركزي للإحصاء، 2006).

السنة /الصنف	أشجار الفاكهة		المجموع	الخضروات		المجموع	المحاصيل الحقلية		م. كلي
	مثمر	غير مثمر		مكشوف	محمي		بعلي	مروي	
1993-1994	10.3	2.4	12.7	27.2	---	27.2	8.3	9.2	57.4
1994-1995	8.9	0.2	9.1	22.9	---	22.9	5.4	8.7	46.1
1995-1996	9.3	0.2	9.5	20.3	---	20.3	1.3	8.4	39.5
1996-1997	8	0.2	8.2	23.8	---	23.8	---	4.0	36.0
1997-1998	7.7	1.5	9.2	23.9	---	23.9	---	3.5	36.7
1998-1999	8.1	0.3	8.4	23.3	---	23.3	---	2.4	34.1
1999-2000	5.7	---	5.7	29.4	---	29.4	4.7	1.4	41.1
2000-2001	4.7	0.6	5.3	20.2	5.8	26	4.7	1.4	37.5
2001-2002	3.8	0.8	4.6	21.9	4.9	26.8	---	5.7	37.1
2002-2003	3.9	1.8	5.7	26.8	1.5	28.3	---	7.2	41.3
2003-2004	4.7	2.5	7.2	32.0	4.3	36.3	---	6.6	50.1
2004-2005	4.5	2.3	6.8	30.4	1.2	31.6	---	6.3	44.7

8.2.3. الثروة الحيوانية:

وإذا ما أردنا الحديث عن محافظة أريحا والأغوار كمنطقة زراعية فانه لا بد من الحديث عن ادوار تكاملية بين القطاعين اللذان يشكلان مجمل الاستثمار في القطاع الزراعي، وان أهمية هذه المنطقة لازالت قائمة في ظل وجود أكثر من 70000 راس من الأغنام والماعز وحوالي 880 راس من الأبقار و5000 خلية نحل تراجعت في السنوات الأربع الأخيرة إلى 3500 خلية وحوالي 600000 طير تراجعت خلال سنوات الانتفاضة إلى 150000 طير كما ويبلغ تعداد أمهات الدواجن اللاحمة 100000 طير و10000 طير دجاج بياض تراجعت إلى 4000 طير. والجداول (11.3) و(12.3) يبينان أعداد الثروة الحيوانية في المحافظة خلال الفترة من 1994-1993 وحتى 2005-2004 م.

جدول 11.3 عدد الأبقار حسب السلالة في محافظة أريحا والأغوار من العام الزراعي1994-1993 وحتى 2005-2004م (راس)، (الجهاز المركزي للإحصاء، 2006).

الصنف/السنه	أبقار بلدية	أبقار هولندية	المجموع
1993-1994	489	494	983
1994-1995	133	479	612
1995-1996	213	501	714
1996-1997	93	489	592
1997-1998	420	500	920
1998-1999	106	603	709
1999-2000	137	665	802
2000-2001	131	613	744
2001-2002	134	592	726
2002-2003	193	724	917
2003-2004	308	706	1014
2004-2005	183	692	875

جدول 12.3 - أ عدد الأغنام والماعز والنحل والدواجن في محافظة أريحا والأغوار من العام الزراعي 1994-1993 وحتى 2005-2004م (الجهاز المركزي للإحصاء، 2006)

الصنف/السنه	الأغنام	الماعز	خلايا النحل	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض
1993-1994	26.3	17.2	8.1	240	15.6
1994-1995	26.3	16.9	8.9	442	4
1995-1996	31.7	24.2	13.9	444	9
1996-1997	40.9	26.4	0.2	375	31
1997-1998	36.9	28.1	14.1	443	6
1998-1999	29.2	33.7	0.2	405	22

جدول 12.3 - ب عدد الأغنام والماعز والنحل والدواجن في محافظة أريحا والأغوار من العام الزراعي 1994-1993 وحتى 2005-2004م (الجهاز المركزي للإحصاء، 2006)

الصنف/السنه	الأغنام	الماعز	خلايا النحل	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض
1999-2000	35.6	26.4	5.1	533	8
2000-2001	33.9	25.2	3.4	550	8
2001-2002	34.4	25.6	2.3	635	---
2002-2003	44.8	43.6	4.1	470	2
2003-2004	33.5	44.7	4.8	182	2

3.3 الأنماط الزراعية في محافظة أريحا والأغوار

تقسم الانماط الزراعيبة في محافظة اريحا والاغوار الى :

1.3.3. الخضروات:

إن انخفاض معدل سقوط الأمطار (150ملم) يجعل استحالة زراعة الخضراوات البعلية، فجميع الخضراوات هي مروية.

تزرع الخضروات بعدة أساليب من حيث نوع الزراعة وهي: الزراعة المكشوفة وهي تشكل النسبة الأكبر من المساحة المزروعة بالخضروات، الاسلوب الثاني الزراعة تحت الأنفاق وهي عادة تأتي في المرتبة الثانية من حيث المساحة وهذا الاسلوب لا يصلح إلا لأصناف معينة، أما الاسلوب الثالث فهو الزراعة تحت البيوت البلاستيكية (الزراعة المحمية) وهذا النوع لا يصلح إلا لبعض الأصناف وخاصة البندورة والخيار والفلفل، وهي من الأساليب الحديثة في الزراعة والتي لم تكن موجودة في الماضي (دائرة زراعة أريحا، 2007).

تشكل الخضروات النمط الزراعي الأول في محافظة أريحا والأغوار من حيث المساحة والأصناف ،وهي تشكل النسبة الأكبر بين الأنماط الزراعية وعادة لا تقل نسبتها عن 60-70 % من المساحة المزروعة في المحافظة، حيث بلغت المساحة المزروعة بالخضروات31626 دونم في الموسم الزراعي 2005-2004م وهي تشكل حوالي (70 %) من المساحة المزروعة (دائرة زراعة أريحا، 2007).

يزرع في محافظة أريحا أصناف عديدة من الخضروات جدول (13.3) وهذه الأصناف متذبذبة من حيث المساحة والنوع، حيث يزرع في كل موسم أصناف معينة وهذه الأصناف تكون غير موجودة أو تختلف مساحتها في المواسم الأخرى(دائرة زراعة أريحا، 2007).

جدول 13.3 مساحة الخضروات (دونم) للمواسم الزراعية 1994-1993 / 2001-2000 / 2005-2004 (الجهاز المركزي للإحصاء، 2006).

الصنف/الموسم	1993-1994		2000-2001		2004-2005	
	محمي	مكشوف	محمي	مكشوف	محمي	مكشوف
خيار	0	2683	278	1651	462	1902
كوسا	0	4057	0	6879	0	6917
بندورة	0	3529	90	2019	303	3705
باذنجان	0	2412	0	3132	0	4962
بامية	0	63	0	653	0	500
قرنبيط	0	919	0	921	0	1167
ذرة	0	0	0	4333	0	3779
فقوس	0	100	0	97	0	582
بازيلاء	0	13	0	7	0	0
فاصوليا	0	651	159	1762	316	1830
ملفوف	0	375	0	324	0	779
لفت	0	50	0	0	0	0
ملوخية	0	1435	20	478	0	1127
فجل	0	40	0	0	0	0
بطيخ	0	930	0	90	0	0
ثوم	0	189	0	0	0	0
شمام	0	260	0	60	0	0
سبانخ	0	99	0	4	0	0
لوبياء	0	33	0	7	0	0
بصل	0	0	0	324	0	398
فلفل	0	856	52	640	133	914
فقوس	0	100	0	0	0	0
بطاطا	0	1105	0	0	0	0
فول	0	0	0	870	0	1484
اخرى	0	314	0	0	0	0
المجموع	0	20220	599	24522	1214	30412
يقطين	0	7	0	271	0	366

2.3.3. أشجار الفاكهة:

تعتبر منطقة الأغوار مناسبة للعديد من المحاصيل الشجرية الاقتصادية ذات الميزة النسبية وأهمها النخيل والموز والعنب اللابذري.

تشكل أشجار البستنة النمط الزراعي الثاني بعد الخضروات في محافظة أريحا والأغوار من حيث المساحة والأصناف ،وهي تشكل ما نسبته 15-20 % من المساحة المزروعة في المحافظة، حيث بلغت المساحة المزروعة بأشجار البستنه 6856 دونم في الموسم الزراعي 2004-2005م وهي تشكل حوالي (15 %) من المساحة المزروعة، يزرع في محافظة أريحا أصناف عديدة من أشجار البستنة جدول (14.3) وهذه الأصناف متذبذبة من حيث المساحة والنوع، ويحتل الموز المساحة الأكبر3305 دونم يليه النخيل 1988 دونم.

جدول 14.3 مساحة أشجار البستنة للمواسم الزراعية 1994-1993 / 2001-2000 / -2004 2005 (الجهاز المركزي للإحصاء، 2006).

الصنف/الموسم	1993-1994	2000-2001	2004-2005
موز	5688	2028	3305
بلح	768	1020	1988
عنب	2159	538	428
ليمون	896	757	473
برتقال شموطي	1036	553	255
برتقال أبو صرة	363	165	15
كلمنتينا	445	73	66
مندلينا	400	0	0
حمضيات أخرى	325	0	0
بوملي	54	23	0
برتقال بلدي	233	53	102
جريبفروت	67	10	8
افوجادو	12	0	0
جوافة	5	0	0
مندلينا	0	52	42
زيتون	0	60	80
تين	0	20	0
برتقال فرانساوي	0	0	7
برتقال فلنسيا	0	0	2

3.3.3. محاصيل حقلية وعلفية:

تحتاج المحاصيل الحقلية والعلفية إلى كميات مياه عالية، لكن معدل الأمطار الساقطة 150 ملم وهـــي لا تكفي ، لذلك نجد محدودية مساحة هذا النوع من المحاصيل.

شهد هذا النمط تناقص في المساحات والأصناف المزروعة خلال الفترة السابقة حيث تناقصت المـــساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية من17531 دونم خلال الموسم الزراعي 1994-1993 إلى 6270 دونم في الموسم الزراعي 2005-2004، كما أن الأصناف تغيرت ويلاحظ غياب الكثير من الأصـــناف، كما أن هناك أصناف كانت تعد من المحاصيل الحقلية في الماضي إلا أنها في الوقت الراهن تصنف مـــن الخضروات، ومن ناحية أخرى يلاحظ تحول نمط زراعة المحاصيل الحقلية والعلفية من نمـــط زراعـــي بعلى ومروي إلى مروي فقط، وجدول (15.3) يبين ذلك. (دائرة زراعة أريحا، 2006).

جدول 15.3 مساحة المحاصيل الحقلية للمواسم الزراعية 1994-1993 / 2001-2000 / -2004 2005 (الجهاز المركزي للإحصاء، 2006).

الصنف/الموسم	1993-1994		2000-2001		2004-2005	
	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
قمح	5967	2082	3725	880	0	3680
شعير	1100	1238	200	320	0	1180
فول اخضر	0	879	0	0	0	0
بصل يابس	0	656	0	0	0	1420
بصل اخضر	0	5	0	0	0	0
حمص	50	12	0	0	0	0
فول جاف	20	00	0	0	0	0
ذرة صفراء	0	3584	0	0	0	0
كرسنة	500	33	0	0	0	0
ذرة مكانس	500	0	0	0	0	0
بيقيا	100	280	0	0	0	0
أعلاف خضراء	00	375	0	0	0	0
عدس	50	100	0	0	0	0
بيقيا	0	0	60	0	0	0
برسيم	0	0	710	250	0	89
بطاطا	0	0	0	0	0	113
محاصيل بذور أخرى	0	0	0	0	0	113

4.3 المؤسسات العاملة في مجال الزراعة في المحافظة

أهم المؤسسات العاملة في قطاع الزراعة في محافظة أريحا تظهر في جدول (16.3).

جدول 16.3 المؤسسات العاملة في الزراعة في محافظة أريحا (دائرة زراعة أريحا، 2007).

اسم المؤسسة	القطاع الذي تنتمي له المؤسسة
دائرة زراعة أريحا	حكومي
المركز الوطني للبحوث الزراعية	حكومي
لجان الإغاثة الزراعية	أهلي
اتحاد الفلاحين	أهلي
اتحاد المزارعين	أهلي
الجمعيات الزراعية المتخصصة	خاص
اتحاد لجان المرأة	خاص

الفصل الرابع

تحليل النتائج

1.4 الجزء الأول: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين

تبين من نتائج الدراسة ان اهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية تتمثل في:

1.1.4. الجنس والحالة الاجتماعية:

تبين من نتائج الدراسة جدول (1.4) أن النسبة الأكبر من المبحوثين هم من الـــذكور(96.4%)، كمـــا أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين هم من المتزوجين (91.8%).

جدول 1.4 النسبة المئوية والتكرار للجنس والحالة الاجتماعية للمبحوثين.

الرقم	المؤشر	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	106	96.4
		أنثى	4	3.6
2	الحالة الاجتماعية	متزوج	101	91.8
		أعزب	7	6.4
		أرمل	2	1.8

2.1.4. العمر:

كما تبين من النتائج شكل (4-1) أن الفئة العمرية 49-40 سنة مثلت اكبر نسبة (27.3%) من

المبحوثين يليها الفئة 27-39 سنة.

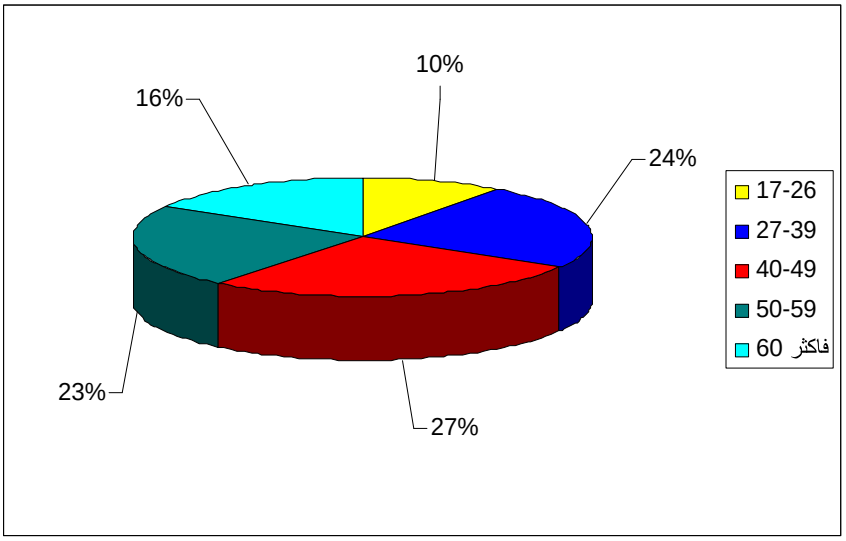

شكل 1.4: الفئات العمرية للمبحوثين.

3.1.4. المستوى التعليمي:

أما المستوى التعليمي شكل 4-2 فتبين أن الذين يحملون شهادة الإعدادي يشكلون النسبة الأكبر (35.5%) يليها الفئة التي تحمل شهادة الابتدائي وهذا ما يدل على تدني المستوى التعليمي للمبحوثين.

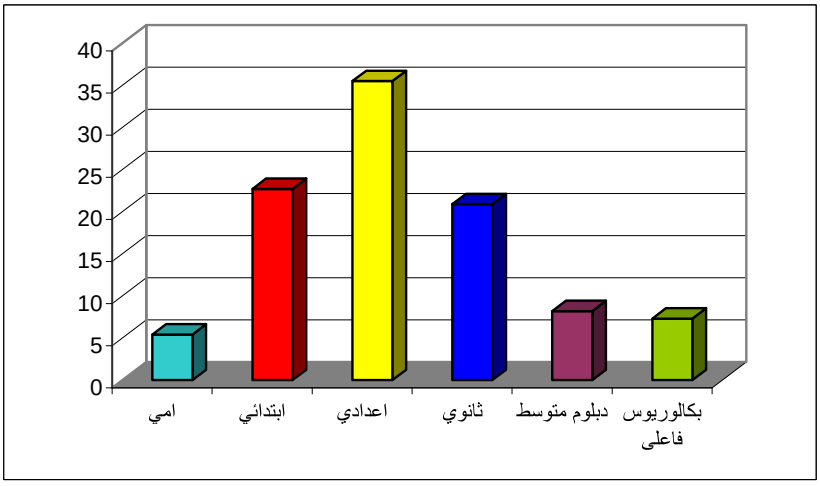

شكل 2.4: المستوى التعليمي للمبحوثين.

4.1.4. العمل والخبرة الزراعية:

تبين من نتائج الدراسة جدول (2.4) أن الغالبية العظمى من المبحوثين يعملون بالزراعة (91%) والباقي موظفين حكوميين وقطاع خاص. كما تبين أن (85.5%) من المبحوثين متفرغين بشكل كلي للعمل في الزراعة والباقي متفرغين بشكل جزئي.

جدول 2.4 العمل والخبرة الزراعية للمبحوثين.

الرقم	المؤشر	الفئة	التكرار	النسبة المؤية
1	العمل في الزراعة	مزارع	100	91
		عامل	1	0.9
		موظف قطاع عام	7	6.3
		موظف قطاع خاص	2	1.8
2	التفرغ للزراعة	متفرغ كليا	94	85.5
		متفرغ جزئيا	16	14.5

5.1.4. الخبرة العملية:

أما عن الخبرة التي يمتلكها المبحوثين فتبين من النتائج شكل (3.4) أن 32.7% من المبحوثين يمتلكون خبرة أكثر من 25 سنة، و 19% منهم يمتلكون خبرة من 21-25 سنة.

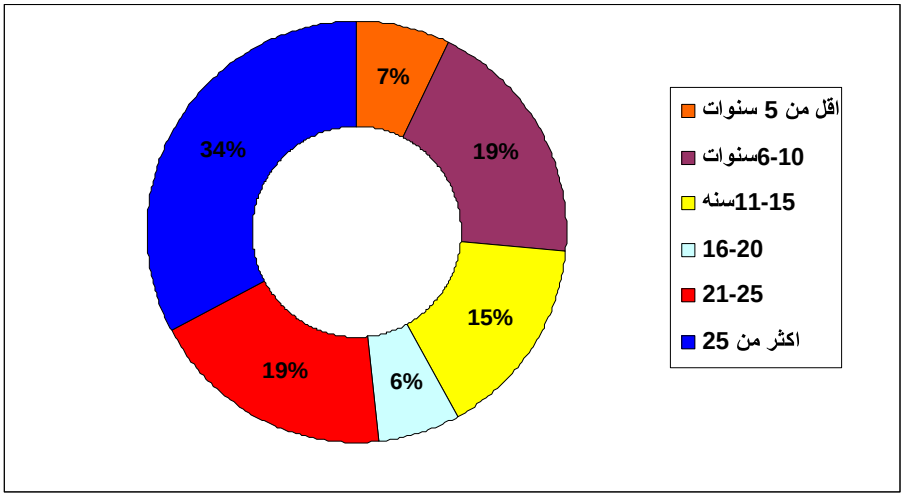

شكل 3.4: الخبرة العملية للمبحوثين.

6.1.4. الدخل والإنفاق للأسرة:

يظهر من جدول (3.4) أن متوسط الدخل السنوي الإجمالي 61,245 شيقل، أما الدخل من الإنتاج النباتي55,627 شيقل، والدخل من الإنتاج الحيواني 4,325 شيقل، أما الدخل من الراتب الحكومي 26900 شيقل، وهنا واضح تدني الدخل من الإنتاج الحيواني والراتب الحكومي مقارنة مع الدخل من الإنتاج النباتي وهذا نتيجة انخفاض نسبة المزارعين الذين يمارسون الزراعة المختلطة، وكذلك انخفاض نسبة من يعملون موظفين حكوميين، كما أظهرت الدراسة أن متوسط ما تنفقه الأسرة في الشهر حوالي 2200 شيقل وهذا يشكل حوالي 45% من الدخل الإجمالي للأسرة.

جدول 3.4 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدخل السنوي والإنفاق الشهري للأسرة

الرقم	الدخل/ الإنفاق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الدخل من الإنتاج النباتي	55,627	51,438.4
2	الدخل من الإنتاج الحيواني	4,325	14,057.1
3	الدخل من الراتب الحكومي	2,690	11,281.8
4	الدخل من المصادر الأخرى	3,118	24,340.8
5	متوسط الدخل الإجمالي	61,245	---------
6	الإنفاق الشهري	2,232	902.7

7.1.4. الدخل والإنفاق في مناطق المحافظة المختلفة:

كما أظهرت النتائج شكل (4.4) أن معدل الدخل من الإنتاج النباتي في الأغوار الجنوبية بلغ 61912 شيقل، وبلغ في الأغوار الوسطى 51812 شيقل، وفي الأغوار الشمالية 41875 شيقل. أما فيما يتعلق بالدخل من الإنتاج الحيواني يلاحظ ارتفاعه في الأغوار الوسطى حيث بلغ 7870 شيقل، وبلغ في الأغوار الشمالية 3688 شيقل، وفي الأغوار الجنوبية 2202 شيقل، وهذا مؤشر على تدني نسبة المزارعين الذين يمارسون الزراعة المختلطة في المدينة والقرى القريبة منها.

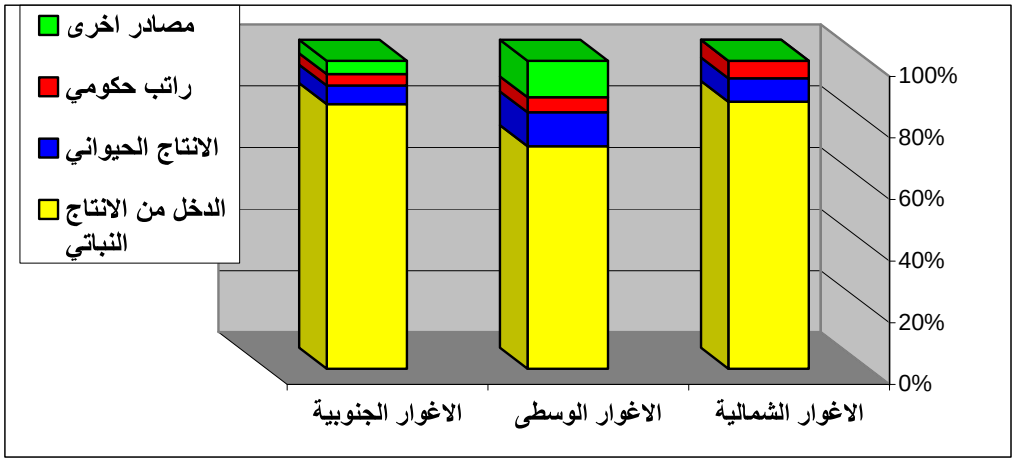

شكل 4.4: معدل الدخل في مناطق المحافظة.

8.1.4. الخصائص الاجتماعية والاقتصادية في مناطق المحافظة المختلفة:

جدول (4.4) يبين فيما يتعلق بالنسب المئوية لخصائص المبحوثين وتوزيعها على مناطق الدراسة المختلفة (الأغوار الجنوبية والوسطى والشمالية) ما يلي:

كانت نسبة الذكور في الأغوار الجنوبية 95%، وفي الوسطى 100%، أما في الجنوبية 94%. وعن عمر المبحوثين فكانت الفئة العمرية السائدة 50-59 في الأغوار الجنوبية، بينما كانت الفئة العمرية 39-27 في الأغوار الوسطى، والفئة العمرية 40-49 في الأغوار الشمالية.

أما المؤهل العلمي فأظهرت النتائج أن الإعدادي هو المؤهل العلمي السائد في مناطق المحافظة الجنوبية والوسطى، والابتدائي والإعدادي هو المؤهل السائد في الشمال، أما عن العمل الرئيسي للمبحوثين فتبين أن أعلى نسبة من المزارعين كانت في الأغوار الوسطى (97%)، وكانت نسبتهم في كل من الأغوار الجنوبية والشمالية 87%، وعن الخبرة التي يمتلكها المزارع فأظهرت النتائج أن من يمتلكون خبرة أكثر من 25 سنه كانت نسبتهم 45% في الأغوار الجنوبية، أما في الأغوار الوسطى فكانت الفئة السائدة هم من يمتلكون 5-10 سنوات (32%)، وفي المناطق الشمالية فكانت الفئات السائدة هي المزارعين الذين يمتلكون خبرة 21-25 و الفئة أكثر من 25 سنه (25%).

جدول 4.4 خصائص مجتمع الدراسة في مناطق المحافظة المختلفة.

المؤشر/ النسبة المئوية	الفئة	الأغوار الجنوبية	الوسطى	الشمالية
الجنس	ذكر	95	100	94
	أنثى	5	000	6
العمر	26-17 سنة	4	16	19
	39-27	16	38	19
	49-40	30	22	31
	59-50	31	16	6
	60 فأكثر	19	8	25
المؤهل العلمي	ملم	5	5	6
	ابتدائي	19	24	31
	إعدادي	32	43	31
	ثانوي	26	16	13
	دبلوم متوسط	11	5	6
	بكالوريوس	7	7	13
العمل الرئيسي	مزارع	88	97	88
	عامل	2	00	00
	موظف حكومي	7	3	12
	قطاع خاص	3	00	00
الخبرة العملية	< 5 سنوات	5	8	13
	10-5	12	32	13
	15-11	12	19	19
	20-16	7	6	7
	25-21	19	16	25
	25 <	45	19	25

2.4 الجزء الثاني: معلومات زراعية خاصة

كانت نتائج الجزء الثاني من الاستمارة تتمثل في:

1.2.4. الأسرة الزراعية:

تقسم الاسرة الزراعية وكما تبين من نتاءج الدراسة الى :

1.1.2.4. حجم الأسرة:

تبين من نتائج الدراسة أن متوسط حجم الأسرة 8.14 فرد، كما بينت النتائج أن ما نسبته 46% من الأسر عدد أفرادها يتراوح من 12-7 فرد، و 38% منها عدد أفرادها يتراوح من 6-1 اشخاص، وهذا مؤشر على كبر حجم الاسرة في المحافظة.

2.1.2.4. عمل الاسرة في الزراعة:

أما عن العمل بالزراعة فتبين من نتائج الدراسة ان عمل المبحوثين في الزراعة ياخذ ثلاث اتجاهات الاول من يعملون في الزراعة بشكل دائم، الثاني من يعملون بشكل جزئي، والثالث الفئة التي لا تعمل في الزراعة، واشارت النتائج الى ان متوسط عدد من يعملون بشكل دائم من الذكور 3.28 فرد، والعاملين بشكل جزئي 2.1 فرد، وكان متوسط عدد أفراد الأسرة الذكور من الفئة العمرية 40-16 سنة والذين يعملون بشكل كلي في الزراعة 1.14 فرد وجدول 4-5 يبين المتوسط الحسابي لعدد أفراد الأسرة العاملين في الزراعة حسب الجنس ونوع العمل والفئة العمرية.

جدول 4 -5 لمتوسط الحسابي لعدد أفراد الأسرة العاملين في الزراعة حسب الجنس ونوع العمل والفئة العمرية.

الرقم	الفئة العمرية	يعمل بشكل دائم		يعمل بشكل جزئي		لا يعمل بالزراعة	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
1	اقل من 15 سنه	0.15	0.06	0.65	0.20	1.15	0.79
2	16-40	1.14	0.91	0.65	0.59	0.29	0.45
3	41-60	0.60	0.32	0.05	0.03	0.05	0.01
4	أكثر من 60	0.09	0.00	0.00	0.00	0.02	0.02
5	متوسط العاملين	3.28		2.10		2.76	
6	متوسط حجم الأسرة	8.14					

3.4 الحيازة الزراعية

تبين من نتائج الدراسة جدول (6.4) ان مساحة الارض المزروعة بنظام المحاصصة يشكلون النسبة الاكبر من المبحوثين، يليه الاراضي المستاجرة نقدا، وهذا يدل على ان معظم الاراضي في محافظة اريحا والاغوار.

جدول 6.4 نوع ملكية الحيازات الزراعية ومتوسط مساحتها الزراعية.

الرقم	النوع	ملك	مستأجرة نقدا	محاصصة
1	المساحة المزروعة	14.35	20.70	24.72
2	مساحة أشجار البستنة	2.89	0.78	2.65
3	مساحة الخضار المحمية	0.81	0.78	1.53
4	مساحة الخضار المكشوفة	9.28	11.87	18.14
5	مساحة المحاصيل الحقلية	1.56	6.27	1.72

1.3.4. ملكية الحيازة الزراعية:

تبين من نتائج الدراسة أن 22.7% من المبحوثين يمتلكون الحيازة الزراعية التي يعملون بها، أما عن العلاقة بين المزارع وصاحب الأرض فان 75 من المزارعين الذين يستأجرون أراضيهم أو يعملون بها بنظام المحاصصة لا يوقعون اتفاقية مع صاحب الملك.

2.3.4. مساهمة المزارع في مستلزمات الإنتاج:

تبين من نتائج الدراسة ان المبحوثين الذ ين يزرعون بنظام المحاصصة يساهمون بنسب مختلفة في مستلزمات الانتاج الزراعي، حيث انه لا يوجد نسبة متفق عليها لنسبة مساهمته في هذه التكاليف وكما هو مبين في جدول (7.4) فان مساهمة المزارع بتكاليف الإنتاج كما يلي:

متوسط ما يساهم به المزارع من العمالة 55%.
متوسط ما يساهم به المزارع من تكاليف الإنتاج 39%.
متوسط ما يساهم به المزارع من المياه 13%.
متوسط ما يساهم به المزارع في تجهيزات الري والبلاستك 35%.
كما أظهرت النتائج أن متوسط ما يحصل عليه المزارع من إنتاج المزرعة 33%

3.3.4.الحيازة الزراعة في مناطق المحافظة المختلفة:

أما عن العلاقة بين المزارع وصاحب الأرض في مناطق المحافظة المختلفة فتبين من نتائج الدراسة أن 44% من المزارعين في الأغوار الشمالية يملكون أراضيهم الزراعية،و 25% منهم يوقعون اتفاقية مع صاحب الأرض، و31% لا يوقعون اتفاقية،في الأغوار الوسطى 11% منهم يوقعون اتفاقية، و49% لا

يوقعون، والباقي ملاك للأرض، وفي الأغوار الجنوبية فان من يملك الأرض يشكلون 5% فقط.

جدول 7.4 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمساهمة المزارع في مستلزمات الإنتاج

الرقم	نوع المساهمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	مساهمة المزارع في العمالة	%55	46.3
2	مساهمة المزارع في تكاليف الإنتاج	%39	35.1
3	مساهمة المزارع في المياه	%13	31.3
4	مساهمة المزارع في تجهيزات الري والبلاستك	%35	35.3
5	حصة المزارع من الإنتاج	%33	27.7

4.3.4. المعدات المتوفرة في المزرعة:

من جدول (8.4) نجد أن 51% من المزارعين يمتلكون تراكتور زراعي والباقي يستأجرونه، وما نسبته 52% من المزارعين يملكون تنك لرش المزروعات.

5.3.4. مصدر تمويل المزرعة:

أما عن مصدر تمويل المزرعة فكانت النسبة الأكبر91% من المبحوثين يمولون مزارعهم من مصادرهم الخاصة والباقي عن طريق القروض والتسليف.

جدول 8.4 النسب المئوية والتكرار للمعدات الموجودة في المزرعة وملكيتها.

نوع المعدات	ملك		مستأجر		لا يوجد	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
تراكتور	51	56	49	54	0	0
تنك رش	52	57	48	53	0	0
تنك ماء	17	19	2	2	81	89
ترلة	48	53	17	19	35	38
سيارة نقل	31	34	69	76	0	0
عدة حراثة	27	30	49	54	24	26

6.3.4. العمالة الزراعية:

أما عن استخدام العمالة المستأجرة في المزرعة فكانت نسبة الاعتماد على العمالة من الذكور 44%، ومن الإناث 41% والباقي لا يستخدمون العمالة المستأجرة.

7.3.4. المياه والتسميد:

تبين من النتائج شكل (5.4) أن غالبية المزارعين 94.5% يستخدمون السماد الكيماوي والطبيعي معا، أما مصدر المياه فان 49% من المزارعين يستخدمون مياه النبع وبنفس النسبة يستخدمون مياه الآبار، والباقي يستخدمون الاثنين معا، وعن ملكية مصدر المياه فان 63% من المزارعين يمتلكون مصدر المياه، و17% يستأجرون المياه، والباقي بنظام المحاصصة، وأظهرت النتائج أن كافة المزارعين يستخدمون نظام الري بالتنقيط.

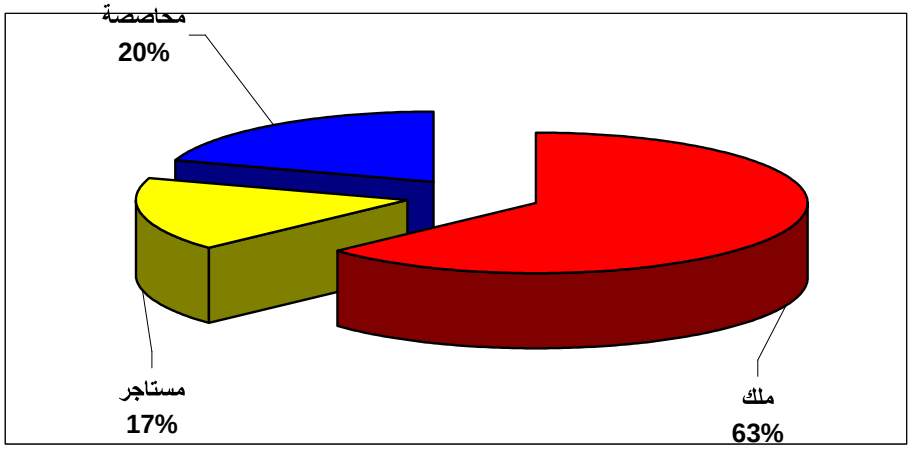

شكل 4-5: ملكية مصادر المياه.

8.3.4. المياه والتسميد في مناطق المحافظة المختلفة:

وعن مصدر المياه الخاص بالمزرعة في مناطق المحافظة المختلفة فتبين من النتائج شكل (6.4) أن 2% من المزارعين يستخدمون مياه البلدية في الأغوار الجنوبية، 83% منهم يستخدمون مياه الينابيع، والباقي يستخدمون مياه الآبار، أما في الأغوار الوسطى فان 95% من المزارعين يستخدمون مياه الآبار، و5% يستخدمون مياه الينابيع، وفي الأغوار الشمالية فان 63% يستخدمون مياه الآبار و32% منهم يستخدمون مياه الينابيع و5% يستخدمون مياه البلدية (شركة مكروت).

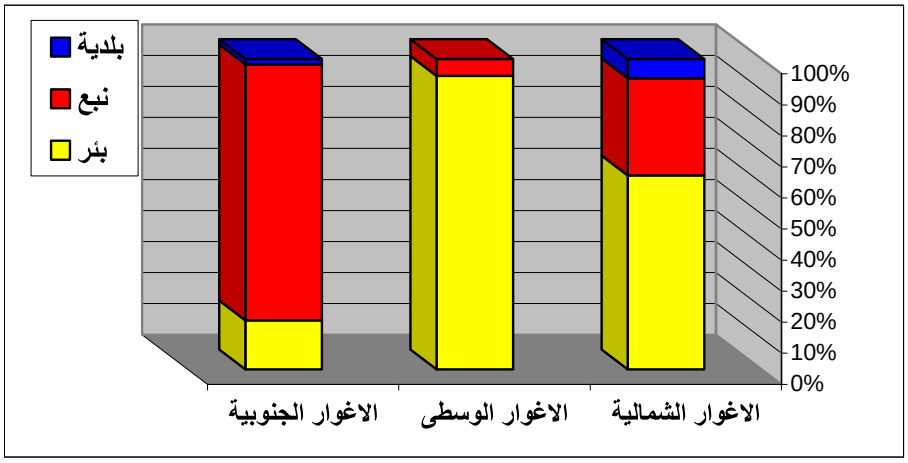

شكل 6.4: مصدر المياه في مناطق المحافظة المختلفة.

9.3.4. ملكية مصدر المياه:

أما ملكية مصدر المياه وكما هو موضح في شكل (7.4) فان 67% من المزارعين يملكون مصدر المياه في الأغوار الجنوبية و24% مستأجرين للمصدر، 7% بالمحاصصة، و2% يشترون مصدر المياه، أما في الأغوار الوسطى 65% يملكون مصدر المياه، 3% يستأجرونه، 27% محاصصة، 5% شراء، وفي الأغوار الشمالية 50% ملك، 25% استئجار،19% محاصصة، و 6% شراء.

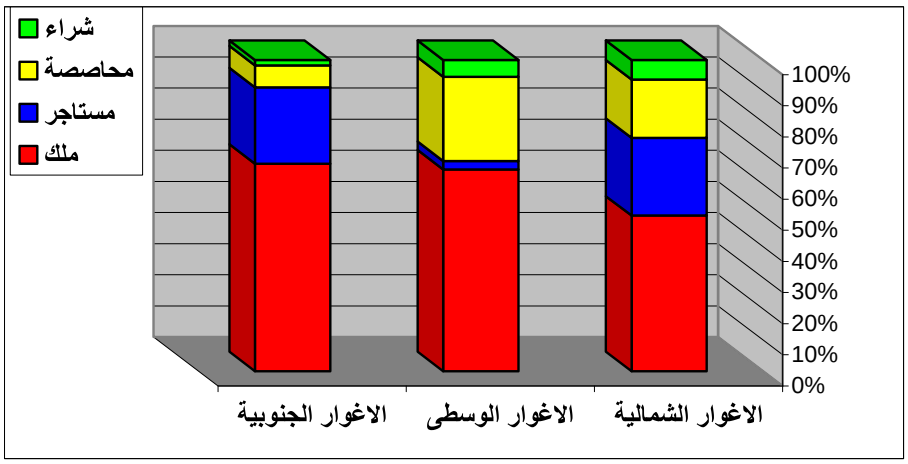

شكل 7.4: ملكية مصادر المياه في مناطق المحافظة.

10.3.4. التسويق:

فيما يتعلق بستويق المنتجات الزراعية كانت النتائج كما يلي:

67% من المزارعين يسوقون منتجاتهم إلى السوق المركزي في المحافظة، و23% يسوقون منتجاتهم من المزرعة، 8% إلى المحافظات الأخرى، و 2% إلى إسرائيل، وشكل 4-8 يوضح ذلك، وأظهرت النتائج أن 60% من المزارعين يسوقون منتجاتهم من خلال تاجر وسيط، و40% يسوقون منتجاتهم بأنفسهم.

أما المؤسسات التسويقية فليس لها أي دور في تسويق المنتجات الزراعية وعها يدل على غياب مثل هذه المؤسسات. وهذا ما تم إثباته من خلال الدراسة حيث تبين أن كافة المزارعين لم يوقعوا أية اتفاقيات مع المؤسسات التسويقية، ولا يوجد أي مؤسسة تساعد المزارعين على تسويق منتجاتهم.

كما أن 72% من المزارعين لا يقومون بأي إجراءات قبل التسويق، و28% منهم يقومون بإجراءات، وهذه الإجراءات تتمثل في الفرز والتعبئة والتغليف.

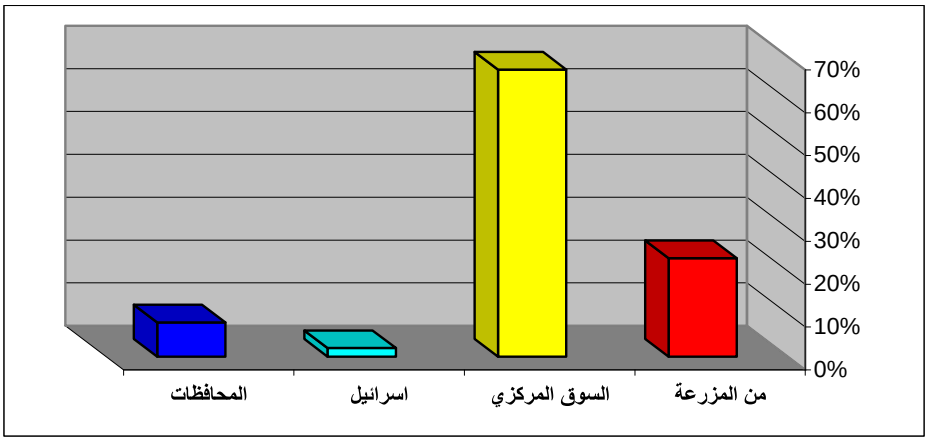

شكل8.4: أماكن تسويق المنتجات الزراعية.

11.3.4. التسويق في مناطق المحافظة المختلفة:

وعن مكان تسويق المنتجات الزراعية في مناطق المحافظة فأظهرت النتائج أن 83% من المزارعين في الاغوار الجنوبية يسوقون منتجاتهم في السوق المركزي، و15% يسوقون إنتاجهم من المزرعة، أما في الأغوار الوسطى فان 47% يسوقون في السوق المركزي، و34% من المزرعة، وفي الأغوار الشمالية فان 55% يسوقون في السوق المركزي، و28% من المزرعة.وشكل 9.4 يوضح ذلك.

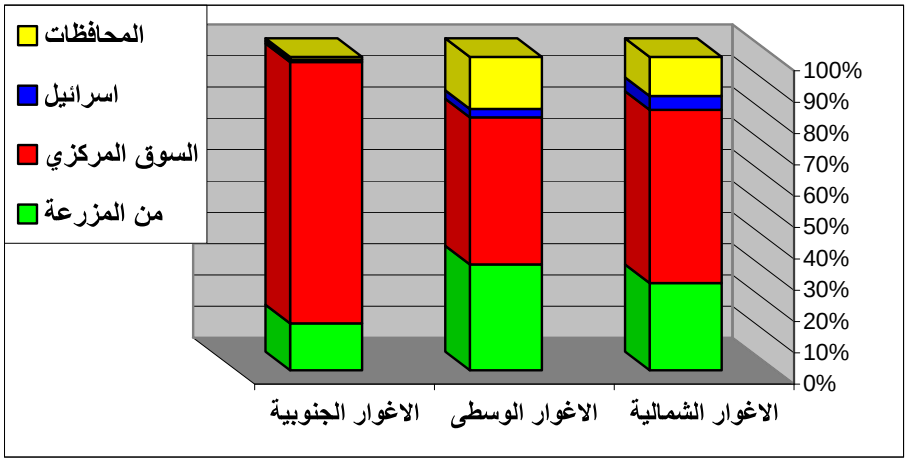

شكل 9.4: أماكن تسويق المنتجات الزراعية في مناطق المحافظة.

4.4 الجزء الثالث النمط المحصولي

بناء على نتائج الدراسة فانه يمكن وصف الواقع الزراعي في محافظة أريحا والأغـــوار علـــى النحـــو التالي:

1.4.4. الخضار المحمية:

جدول (9.4) يبين أن البندورة، الخيار، الكوسا، الفلفل، الفاصوليا، والفول أهـــم محاصـــيل الخـــضار المحمية المزروعة في المحافظة، وعند تتبع متوسط المساحات فإننا نجد أن هذه المساحات صغيرة إذا ما قورنت بالأصناف المكشوفة فبلغ متوسط مساحة البندورة 1.2 دونم، والخيار 1.37 دونم، والفلفـــل 0.35 دونم.

جدول 4-9 المتوسط الحسابي والتكرار لمساحة الخضار المحمية.

الرقم	الصنف	المتوسط الحسابي	التكرار
1	بندورة	1.20	33
2	كوسا	0.18	3
3	خيار	1.37	46
4	فلفل	0.32	11
5	فاصوليا	0.35	17

2.4.4. الخضار المكشوفة:

تبين من نتائج الدراسة جدول (10.4) أن أصناف الخضار المكشوفة أكثر بكثير من أصناف الخضار المحمية وكانت أهم هذه الأصناف كوسا، باذنجان، بندورة، ذرة، أما عن المساحة فكان محصول الكوسا في المرتبة الأولى (9.90)دونم، يليه الباذنجان (8.19) دونم.

جدول 10.4 التكرار والمتوسط الحسابي لمساحة الخضار المكشوف (دونم).

	الصنف	المتوسط الحسابي	التكرار
1	بندورة	7.03	66
2	كوسا	9.90	83
3	خيار	2.32	32
4	باذنجان	8.19	79
5	فلفل	3.56	56
6	فاصوليا	1.58	29
7	ذرة	5.58	46
8	ملوخية	1.00	13
9	بامية	1.30	18
10	قرع	0.063	1
11	زهرة	1.04	15
12	فول	0.61	8
13	يقطين	0.18	3
14	فقوس	0.11	4
15	بطاطا	0.10	3
16	ملفوف	0.66	10

3.4.4. أشجار البستنة:

يظهر في جدول (11.4) أن النخيل، الموز، العنب، والحمضيات هي أهم أصناف أشجار البستنة في محافظة أريحا والأغوار، وتبين كذلك أن أشجار البستنه من الأنماط الجديدة في المحافظة حيث لا يوجد أي من المحاصيل مزروعة منذ أكثر من 15 عام ولا سيما النخيل وهذا مؤشر على أن هذه الأصناف جديدة في المنطقة باستثناء الموز والذي عادة ما يزرع لمدة خمس سنوات فقط.

جدول 11.4 التكرار والمتوسط الحسابي لأشجار الفاكهة (دونم).

الرقم	الصنف	اقل من 5 سنوات	التكرار	5-15 سنة	التكرار
1	نخيل	1.31	21	0.58	1
2	عنب	0.50	3	0.15	1
3	موز	2.50	17	0.42	1
4	برتقال	0.09	4	0.13	2
5	ليمون	0.13	7	0.13	2
6	مندلينا	0.01	2	0.00	0
7	تين	0.03	2	0.05	1
8	زيتون	0.11	3	0.07	1

4.4.4. المحاصيل الحقلية:

كم هو مبين في جدول (12.4) القمح، الشعير، البيقيا، والكرسنة هي أصناف المحاصيل الحقلية المزروعة في المحافظة، وكان متوسط مساحة القمح (7.75) دونم ويحتل المركز الأول، يليه البيقيا (0.86) دونم.

جدول 12.4 المتوسط الحسابي للمحاصيل الحقلية (دونم).

الرقم	الصنف	المتوسط الحسابي	التكرار
1	القمح	7.75	12
2	الشعير	0.47	2
3	البيقيا	0.86	3
4	الكرسنة	0.04	1

5.4.4. الزراعة المختلطة والثروة الحيوانية:

تبين من نتائج الدراسة جدول (13.4) أن 31% من المبحوثين يمارسون الزراعة المختلطة، وكانت الأبقار، الأغنام والماعز، والدجاج البياض أهم الحيوانات التي تربى في المحافظة، وكان متوسط عدد الأغنام 8.9 راس، والماعز 4.09 راس.

جدول 13.4 المتوسط الحسابي لحيوانات المزرعة.

الرقم	الصنف	المتوسط الحسابي	التكرار
1	الأبقار	0.27	6
2	الأغنام	8.90	24
3	الماعز	4.09	23
4	الدجاج اللاحم	0.00	00
5	الدجاج البياض	0.00	00

6.4.4. النمط الزراعي السائد في مناطق الأغوار المختلفة:

كانت اهم الانماط الزراعية السائدة في محافظة اريحا والاغوارتتمثل في:

1.6.4.4. الخضار:

تبين من نتائج الدراسة جدول (14.4) أن الأغوار الجنوبية بها اكبر مساحة من الخضار، حيث بلغت مساحة البندورة في الأغوار الجنوبية 9 دونمات، وفي الوسطى والجنوبية 5 دونمات لكل منها، أما مساحة الكوسا في الاغوار الجنوبية كانت 12 دونم، 9 في الوسطى، و 5 في الشمالية، ومساحة الباذنجان في الاغوار الجنوبية 10 دونمات، 7 في الوسطى، و5 في الشمالية.

جدول 14.4 -أ متوسط مساحات أصناف الخضار في مناطق المحافظة المختلفة (دونم).

الرقم	الصنف	الأغوار الجنوبية	التكرار	الأغوار الوسطى	التكرار	الأغوار الشمالية	التكرار
1	بندورة	9	38	5	20	5	8
2	كوسا	12	43	9	29	5	11
3	خيار	2	13	2	12	4	7
4	باذنجان	10	43	7	27	5	8
5	فلفل	4	32	4	18	2	6
6	فاصوليا	2	15	1	13	0	1
7	ذرة	8	29	4	13	3	4
8	ملوخية	2	11	0	3	1	1

جدول 14.4 -ب متوسط مساحات أصناف الخضار في مناطق المحافظة المختلفة (دونم).

الرقم	الصنف	الأغوار الجنوبية	التكرار	الأغوار الوسطى	التكرار	الأغوار الشمالية	التكرار
9	بامية	0	1	3	13	2	4
10	زهرة	2	11	0	3	0	0
11	فول	0	0	1	1	0	0
12	بطاطا	1	2	0	0	1	2

2.6.4.4. أشجار الفاكهة:

أما أشجار الفاكهة فيظهر جدول (15.4) أن تركيز النخيل في الاغوار الوسطى والشمالية، بينما الموز كان تركيزه في الاغوار الجنوبية.

جدول 15.4 متوسط مساحات أشجار البستنة في مناطق المحافظة المختلفة (دونم).

الرقم	الصنف	اقل من 5 سنوات			5-15 سنة		
		أغوار جنوبية	وسطى	شمالية	جنوبية	وسطى	شمالية
1	نخيل	1	2	2	0	1	1
2	عنب	1	0	0	0	0	1
3	موز	4	0	2	1	0	0

3.6.4.4. المحاصيل الحقلية:

أظهرت النتائج جدول (16.4) أن تركيزها كان في الاغوار الوسطى، تليه الاغوار الشمالية، حيث كان متوسط مساحة القمح في الاغوار الوسطى 20 دونم، و4 دونم في الشمالية و دونم واحد في الاغوار الجنوبية.

4.6.4.4.الثروة الحيوانية:

كما أظهرت نتائج الدراسة أن تركيز الثروة الحيوانية كان في الأغوار الوسطى والجنوبية، فكان تركيز الأبقار في الأغوار الشمالية، أما الأغنام فكان تركيزها في الأغوار الوسطي وبلغ متوسط أعدادها 19

راس ثم في الأغوار الجنوبية (4) رؤوس وفي الأغوار الشمالية (2) راس، وجدول (17.4) يوضح ذلك.

جدول 16.4 متوسط مساحات المحاصيل الحقلية في مناطق المحافظة المختلفة (دونم).

الرقم	الصنف	الأغوار الجنوبية	الأغوار الوسطى	الأغوار الشمالية
1	قمح	1	20	4
2	شعير	0	1	0
3	بيقيا	0	2	0

جدول 17.4 متوسط أعداد الثروة الحيوانية في مناطق المحافظة المختلفة.

الرقم	الصنف	الأغوار الجنوبية	الأغوار الوسطى	الأغوار الشمالية
1	أبقار	0	0	1
2	أغنام	4	19	2
3	ماعز	4	4	5
4	دجاج بياض	0	1	0

5.4 الجزء الرابع: العوامل المؤثرة على اختيار النمط الزراعي

تبين من نتائج الدراسة أن للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية تأثير على اختيار المزارع للأنماط الزراعية التي يزرعها، وان لبعض العوامل تأثير ايجابي والبعض الآخر لها تأثير سلبي وهذا يمكن توضيحه فيما يلي:

1.5.4. العوامل الاجتماعية:

يظهر من جدول (18.4) أن لكافة العوامل الاجتماعية تأثير على اختيار المزارع للأنماط الزراعية التي يزرعها، حيث كان المتوسط الحسابي 4.54 للخبرة الشخصية التي يمتلكها المزارع، (4.4) للأصناف المجربة والتي تزرع باستمرار من قبل المزارع، (4.39) لتوفر المعلومات الكافية والمناسبة حول الأصناف التي يزرعها المزارع، كما أن للمرشد الزراعي الذي يقدم للمزارع النصح والإرشاد تأثير كبير على اختياره للنمط الذي يزرعه (4.06)، كما أظهرت النتائج أن الوراثة تلعب دور في تحديد النمط الزراعي وذلك نتيجة توريث هذه الأصناف للأجيال اللاحقة وخاصة الأصناف التقليدية (3.95)، كما أن

للزراعات الدارجة في المنطقة تأثير كبير على اختيار النمط الزراعي والتي عادة تكون مجربة ومعروفة من قبل كافة المزارعين (3.76).الأصناف الجديدة والتي لم تكن موجـــودة فـــي المنطقـــة وذلـــك لان المزارع يحب أن يجرب كل الأصناف الجديدة والغير موجودة لديه(3.75).

جدول 18.4 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعوامل الاجتماعية المؤثرة على اختيار النمط الزراعي.

الرقم	*البيان*	*المتوسط الحسابي*	*الانحراف المعياري*
1	توفر الخبرة الكافية	4.54	0.66
2	صنف تقليدي	3.43	1.18
3	صنف مجرب	4.40	0.64
4	توفر المعلومات الكافية	4.39	0.66
5	بناء على توصية المرشد الزراعي	4.06	0.85
6	معرفة سابقة (الوراثة)	3.95	0.74
7	زراعة دارجة في المنطقة	3.76	0.87
8	صنف جديد غير موجود في المنطقة	3.75	1.09
9	نقل من منطقة أخرى	3.35	0.99

2.5.4. العوامل الاقتصادية:

كما يظهر في جدول (19.4) فان العديد من العوامل الاقتصادية لها تاثير ايجابي على اختيـــار الـــنمط الزراعي من قبل المزارع وهذه العوامل هي:

1. حصول المزارع على المردود المالي الجيد من الأصناف التي يزرعها (4.63)، وحصوله على أعلى الأسعار من المحاصيل التي يزرعها (4.32) وارتفاع الطلب على المنتجـــات الزراعيـــة (4.24).
2. اختيار الاصناف ذات الانتاج المبكر(4.18)، واختيار الأصناف التي لها فتـــرة إنتـــاج طويلـــة (4.17)، والأصناف ذات الإنتاج الغزير (4.06).
3. عدم الحاجة إلى أيدي عاملة كبيرة وذلك من خلال اختيار الأصناف التي لا تحتـــاج إلـــى أيـــدي عاملة كبيرة (3.75).
4. دراسة الجدوى الاقتصادية للمحاصيل التي يزرعها المزارع وكان المتوسط الحسابي(3.7).
5. قلة استخدام المبيدات والأسمدة (3.65)، الأمر الذي يؤدي إلى تقليل تكاليف الإنتاج وفي نفـــس

الوقت إنتاج أصناف صحية أكثر والمحافظة على البيئة.

6. اختيار المزارع للأنماط الزراعية ذات تكاليف الإنتاج المنخفضة (3.59).

العوامل الاقتصادية التي لها تاثير سلبي فكانت ممثلة بما يلي:

تبين من نتائج الدراسة جدول (19.4) انه لا يوجد مؤسسات تعمل على تمويل المزارعين وكذلك عدم حصول المزارعين على قروض إلا في حالات نادرة وبالتالي غياب تأثير هذه المؤسسات في اختيار للنمط الزراعي.

كما انه ونتيجة عدم توقيع المزارعين لأي اتفاقيات مع الشركات الزراعية والتسويقية التي يتعاملون معها فانه لا تأثير لهذه الشركات، كما أن الاتفاقيات التي يوقعها المزارع مع صاحب الأرض لا تتضمن تحديد للنمط الزراعي الذي يزرع في الأرض.

كما انه لا تأثير لتصدير وتخزين وتصنيع المنتجات الزراعية من المزرعة في اختيار النمط الزراعي وذلك يفسر عدم وجود امانيات لتصدير هذه المنتجات إلى الخارج، عدم وجود إمكانية تخزين المنتجات، وعدم وجود إمكانية لتصنيع هذه المنتجات، كما انه ونتيجة زراعة الأرض للحصول على الربح المادي فانه لا تأثير للزراعة من اجل الاستهلاك المنزلي في اختيار النمط.

جدول 19.4 - أ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعوامل الاقتصادية ومدى تأثيرها على اختيار النمط الزراعي.

الرقم	*البيان*	*المتوسط الحسابي*	*الانحراف المعياري*
1	المردود المالي الجيد	4.63	4.81
2	إمكانية تصدير المنتج	3.46	1.32
3	الحصول على أعلى سعر	4.32	0.75
4	ارتفاع الطلب	4.24	0.78
5	الإنتاج المبكر	4.18	0.72
6	فترة إنتاج طويلة	4.17	0.65
7	الإنتاج الغزير	4.06	0.78
8	سهولة التسويق	3.92	4.98
9	عدم الحاجة إلى أيدي عاملة كبيرة	3.82	0.92
10	بناء على دراسة جدوى اقتصادية	3.70	1.04

جدول 19.4 - ب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعوامل الاقتصادية ومدى تأثيرها على اختيار النمط الزراعي.

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11	قلة استخدام المبيدات والأسمدة	3.65	1.15
12	تكلفة إنتاج متدنية	3.59	1.01
13	الخسارة قليلة	3.58	1.12
14	تدني المنافسة	3.39	1.07
15	التكاليف المرتفعة للتحويل من صنف إلى آخر	3.34	1.00
16	إمكانية تخزين المنتج	3.13	1.22
17	اتفاقية مع شركة تسويقية	3.08	1.13
18	الجمعية التي ينتمي لها المزارع	3.00	1.13
19	اتفاقية مع شركة زراعية	2.95	1.02
20	إمكانية تصنيع المنتج	2.89	1.14
21	حسب الاتفاقية مع مالك الأرض	2.85	1.03
22	اشتراطات الجهة المقرضة	2.76	0.97
23	اشتراطات الجهة الممولة	2.75	0.95

3.5.4. العوامل الطبيعية:

يظهر من جدول (20.4) أن لكافة العوامل الطبيعية تأثير على اختيار المزارع للأنماط الزراعية التي يزرعها، وكان أهم هذه العوامل:

المناخ السائد في المنطقة حيث أن (4.37)، وخاصة أن محافظة أريحا تمتاز بجوها الحار جدا أثناء الصيف والمعتدل خلال فترة الشتاء وهذا ما يميزها عن غيرها من المناطق الأخرى في فلسطين.

الملوحة المرتفعة للتربة والمياه؛ حيث يرى (3.45) و (3.22)، حين ان نسبة كبيرة من المبحوثين أن ملوحة التربة و ملوحة المياه لها تأثير على اختيار النمط الزراعي، وبالتالي فان لكمية المياه المتوفرة وعدم توفر كميات كافية منها، بالإضافة إلى ملوحتها وملوحة التربة، اثر في تحديد النمط الزراعي الذي يجب زراعته.

كما أن زراعة المحاصيل التي تتحمل الملوحة المرتفعة للمياه والتربة، وزراعة الأصناف التي تحتاج إلى

كميات قليلة من المياه لها تأثير على اختيار النمط الذي يجب زراعته.

جدول 20.4 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعوامل الطبيعية ومدى تأثيرها على اختيار النمط الزراعي.

الرقم	*البيان*	*المتوسط الحسابي*	*الانحراف المعياري*
1	المناخ السائد في المنطقة	4.37	0.76
2	زراعة محاصيل تتحمل ملوحة التربة	4.13	0.86
3	كمية المياه المتوفرة	4.08	0.95
4	زراعة محاصيل تتحمل ملوحة المياه	3.94	1.13
5	عدم توفر كميات كبيرة من المياه	3.87	1.01
6	التقليل من تلوث البيئة	3.74	0.98
7	الاحتياجات القليلة من المياه	3.60	1.07
8	الملوحة المرتفعة لأرض المزرعة	3.45	1.18
9	الملوحة المرتفعة للمياه المستخدمة في الزراعة	3.22	1.30

مما سبق نجد أن هناك الكثير من العوامل الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في اختيار النمط الزراعي سواء كان هذا التأثير بشكل واضح أو ضعيف وبالتالي فان ذلك يؤكد رفض الفرضية الرئيسية للدراسة (لا يوجد عوامل اجتماعية واقتصادية تؤثر في اختيار النمط الزراعي في محافظة أريحا والأغوار).

6.4 المشاكل التي تواجه المزارعين والحلول المقترحة لحلها

فيما يلي سرد لاهم المشاكل التي يعاني منها المبحوثين واهم الحلول المقترحة لحلها:

1.6.4. اهم المشاكل التي توجه المزارعين:

تبين من نتائج الدراسة أن أهم المشاكل التي تواجه المزارعين مرتبة حسب الأهمية:

- التسويق: أهم المشاكل التي يواجهها المزارع عدم إمكانية تسويق منتجاتهم في غالبية الأوقات مما يؤدي إلى خسارتهم، وقد كان نسبة من اعتبر التسويق مشكلة رئيسية 92.8% من المبحوثين.
- عدم تقديم الدعم المادي للمزارعين (72.7%).

- قلة الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية (67.3%).
- عدم توفر مصادر كافية من المياه (58.2%).
- ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج وخاصة الأسمدة والمبيدات وتمديدات الري والبلاستيك (50.9%).

2.6.4. الحلول المقترحة:

أما أهم الحلول التي اقترحها المزارعين لحل مشاكلهم فيما يتعلق بالنمط الزراعي فكانت مرتبة حسب الأهمية مرتبة كما يلي:

- إيجاد حلول لمشكلة التسويق الداخلي (داخل فلسطين)، حيث اعتبر 90% من المزارعين أن الحل الأول لمشاكلهم يتمثل بإيجاد أسواق في مناطقهم وخاصة أن الحواجز الإسرائيلية تعيق نقل منتجاتهم إلى السوق المركزي في المدينة، وكذلك صعوبة نقلها إلى المحافظات الأخرى.
- تقديم الدعم المادي للمزارعين (89%).
- فتح الأسواق الخارجية (التصدير) أمام المنتجات الزراعية المنتجة (86.3%).
- توفير مصادر إضافية من المياه حيث أن المصادر المتوفرة غير كافية (54.5%).
- تفعيل الإرشاد الزراعي وفتح وحدات زراعية في مناطق المحافظة المختلفة وتوفير الكوادر اللازمة للقيام بإرشاد المزارعين (54.4%).

التنوع الزراعي: ويقصد به عدد خطوط الإنتاج الزراعية التي تسهم في توليد الدخل للمزرعة (التنويع الزراعي) أو النمط الزراعي، فقد تبين من نتائج الدراسة أن زراعة 4 محاصيل كانت تحتل المرتبة الأولى وبلغت نسبتها 16.4%، 14.5% لمن يزرع 5 محاصيل، جدول (21.4).

جدول 21.4 - أ التكرار والنسبة المئوية للتنوع الزراعي في محافظة أريحا

الرقم	عدد المحاصيل المزروعة	التكرار	النسبة المئوية
1	1	4	3.6
2	2	4	3.6
3	3	10	9.1
4	4	18	16.4
5	5	16	14.5
6	6	13	11.8
7	7	13	11.8

جدول 21.4 -ب التكرار والنسبة المئوية للتنوع الزراعي في محافظة أريحا

الرقم	عدد المحاصيل المزروعة	التكرار	النسبة المئوية
8	8	12	10.9
9	9	11	10.0
10	10	5	4.5
11	11	3	2.7
12	12	1	0.9

7.4 نتائج تحليل الفرضيات الإحصائية

كانت نتائج تحليل الفرضيات الاحصائية على النحو التالي:

1.7.4. تنوع الأنماط الزراعية:

كانت نتائج فحص الفرضيات الفرعية المتعلقة بتنوع المحاصيل الزراعية كما يلي:

الفرضية الفرعية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المنطقة الزراعية وتنوع النمط الزراعي.

لفحص الفرضية استخدم اختبار مربع كاي وتبين من نتائج الدراسة جدول (22.4) انه لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لمتغير المنطقة على تنوع النمط الزراعي حيث كانت قيمة معامل بيرسون أكثر من 0.05 وبالتالي قبول الفرضية الفرعية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المنطقة الزراعية وتنوع النمط الزراعي.) أي انه لا يوجد تأثير لمناطق زراعة المحاصيل على تنوع الأنماط الزراعية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى تشابه الظروف الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية لمناطق المحافظة الثلاث.

جدول 22.4 - أ العلاقة بين منطقة الزراعة وتنوع الأنماط الزراعية.

الرقم	التنوع	قيمة معامل بيرسون	العلاقة
1	محصولين أو اقل	0.186	لا يوجد علاقة
2	3 محاصيل أو اقل	0.219	لا يوجد علاقة
3	4 محاصيل أو اقل	0.558	لا يوجد علاقة

جدول 22.4 - ب العلاقة بين منطقة الزراعة وتنوع الأنماط الزراعية.

الرقم	التنوع	قيمة معامل بيرسون	العلاقة
4	5 محاصيل أو اقل	0.823	لا يوجد علاقة
5	6 محاصيل أو اقل	0.891	لا يوجد علاقة
6	7 محاصيل أو اقل	0.735	لا يوجد علاقة
7	8 محاصيل أو اقل	0.720	لا يوجد علاقة
8	9 محاصيل أو اقل	0.669	لا يوجد علاقة
9	10 محاصيل أو اقل	0.816	لا يوجد علاقة
10	11 محصول أو اقل	0.626	لا يوجد علاقة

الفرضية الفرعية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين المستوى التعليمي وتنوع النمط الزراعي.)

لفحص الفرضية استخدم اختبار مربع كاي وتبين من نتائج الدراسة جدول (23.4) انه لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لمتغير المستوى التعليمي على تنوع النمط الزراعي حيث كانت قيمة معامل بيرسون أكثر من 0.05 وبالتالي قبول الفرضية الفرعية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين المستوى التعليمي للمزارع وتنويعه للنمط الزراعي الذي يزرعه.)، وبالرجوع إلى خصائص مجتمع الدراسة تبين أن النسبة الأكبر من المزارعين تحصيلهم العلمي ينتهي في المرحلتين الابتدائية والإعدادية أي تدني معرفتهم العلمية وهذا له تأثير على اتخاذهم للقرار حول تنوع النمط الزراعي.

جدول 23.4 العلاقة بين المستوى التعليمي للمزارع وتنوع الأنماط الزراعية.

الرقم	التنوع	قيمة معامل بيرسون	العلاقة
1	محصولين أو اقل	0.320	لا يوجد علاقة
2	3 محاصيل أو اقل	0.204	لا يوجد علاقة
3	4 محاصيل أو اقل	0.678	لا يوجد علاقة
4	5 محاصيل أو اقل	0.560	لا يوجد علاقة
5	6 محاصيل أو اقل	0.744	لا يوجد علاقة
6	7 محاصيل أو اقل	0.680	لا يوجد علاقة
7	8 محاصيل أو اقل	0.435	لا يوجد علاقة
8	9 محاصيل أو اقل	0.679	لا يوجد علاقة
9	10 محاصيل أو اقل	0.578	لا يوجد علاقة
10	11 محصول أو اقل	0.875	لا يوجد علاقة

الفرضية الفرعية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين عمر المزارع وتنوع النمط الزراعي.)

لفحص الفرضية استخدم اختبار مربع كاي وتبين من نتائج الدراسة جدول (24.4) انه لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لمتغير عمر المزارع على تنوع النمط الزراعي حيث كانت قيمة معامل بيرسون أكثر من 0.05 وبالتالي قبول الفرضية الفرعية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين عمر المزارع وتنويعه للنمط الزراعي الذي يزرعه)،

جدول 24.4 العلاقة بين العمر وتنوع الأنماط الزراعية.

الرقم	التنوع	قيمة معامل بيرسون	العلاقة
1	محصولين أو اقل	0.603	لا يوجد علاقة
2	3 محاصيل أو اقل	0.857	لا يوجد علاقة
3	4 محاصيل أو اقل	0.418	لا يوجد علاقة
4	5 محاصيل أو اقل	0.887	لا يوجد علاقة
5	6 محاصيل أو اقل	0.806	لا يوجد علاقة
6	7 محاصيل أو اقل	0.660	لا يوجد علاقة
7	8 محاصيل أو اقل	0.182	لا يوجد علاقة
8	9 محاصيل أو اقل	0.943	لا يوجد علاقة
9	10 محاصيل أو اقل	0.755	لا يوجد علاقة
10	11 محصول أو اقل	0.611	لا يوجد علاقة

الفرضية الفرعية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين مصدر المياه وتنوع النمط الزراعي.)

لفحص الفرضية استخدم اختبار مربع كاي وتبين من نتائج الدراسة جدول (25.4) انه لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لمتغير مصدر المياه على تنوع النمط الزراعي حيث كانت قيمة معامل بيرسون أكثر من 0.05 وبالتالي قبول الفرضية الفرعية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05 $\alpha \geq$) بين مصدر المياه وتنوع النمط الزراعي الذي يزرعه)، وبالرجوع إلى الجزء المتعلق بالزراعة وخاصة مصدر المياه نجد أن الغالبية العظمى من المزارعين يستخدمون مياه الينابيع والآبار وحصتهم من هذه المياه ثابتة ولا تتغير، ومن ناحية أخرى محدودية مصادر المياه لذلك فان مصدر المياه قد لا يكون له اثر على تنويع النمط الزراعي.

جدول 25.4 العلاقة بين مصدر المياه وتنوع الأنماط الزراعية.

الرقم	التنوع	قيمة معامل بيرسون	العلاقة
1	محصولين أو اقل	0.308	لا يوجد علاقة
2	3 محاصيل أو اقل	0.242	لا يوجد علاقة
3	4 محاصيل أو اقل	0.515	لا يوجد علاقة
4	5 محاصيل أو اقل	0.298	لا يوجد علاقة
5	6 محاصيل أو اقل	0.485	لا يوجد علاقة
6	7 محاصيل أو اقل	0.460	لا يوجد علاقة
7	8 محاصيل أو اقل	0.797	لا يوجد علاقة
8	9 محاصيل أو اقل	0.524	لا يوجد علاقة
9	10 محاصيل أو اقل	0.567	لا يوجد علاقة
10	11 محصول أو اقل	0.593	لا يوجد علاقة

الفرضية الفرعية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين حجم الأسرة وتنوع النمط الزراعي.)

لفحص الفرضية استخدم اختبار مربع كاي وتبين من نتائج الدراسة جدول (26.4) أن لحجم الأسرة تأثير على تنوع الأنماط الزراعية وخاصة عند زراعة 6 محاصيل، 7 محاصيل، حيث كانت قيمة معامل بيرسون 0.047، و 0.012 وهي اقل من قيمة ($\alpha \geq 0.05$) وبالتالي رفض الفرضية الفرعية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين حجم الأسرة وتنوع النمط الزراعي).

جدول 26.4 -أ العلاقة بين حجم الأسرة وتنوع الأنماط الزراعية.

الرقم	التنوع	قيمة معامل بيرسون	العلاقة
1	محصولين أو اقل	0.433	لا يوجد علاقة
2	3 محاصيل أو اقل	0.638	لا يوجد علاقة
3	4 محاصيل أو اقل	0.280	لا يوجد علاقة
4	5 محاصيل أو اقل	0.148	لا يوجد علاقة
5	6 محاصيل أو اقل	0.047	يوجد علاقة
6	7 محاصيل أو اقل	0.012	يوجد علاقة
7	8 محاصيل أو اقل	0.065	لا يوجد علاقة

جدول 26.4 -ب العلاقة بين حجم الأسرة وتنوع الأنماط الزراعية.

الرقم	التنوع	قيمة معامل بيرسون	العلاقة
8	9 محاصيل أو اقل	0.066	لا يوجد علاقة
9	10 محاصيل أو اقل	0.162	لا يوجد علاقة
10	11 محصول أو اقل	0.442	لا يوجد علاقة

الفرضية الفرعية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين الخبرة العملية وتنوع النمط الزراعي.)

لفحص الفرضية استخدم اختبار مربع كاي وتبين من نتائج الدراسة جدول (27.4) انه لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة العملية على تنوع النمط الزراعي حيث كانت قيمة معامل بيرسون أكثر من 0.05 وبالتالي قبول الفرضية الفرعية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05 $\geq\alpha$) بين الخبرة العملية وتنوع النمط الزراعي الذي يزرعه)، وبالرجوع إلى الجزء المتعلق بخصائص مجتمع الدراسة (سنوات الخبرة) نجد أن النسبة الأكبر من المزارعين يمتلكون خبرة أكثر من 10 سنوات ويمكن أن يكون ذلك مؤشر على أن لديهم المعرفة والمعلومات الكافية حول النمط الزراعي الذي يزرعونه وبالتالي فلا تأثير لسنوات خبرتهم على تنوع النمط الزراعي.

جدول 27.4 العلاقة بين خبرة المزارع وتنوع الأنماط الزراعية.

الرقم	التنوع	قيمة معامل بيرسون	العلاقة
1	محصولين أو اقل	0.333	لا يوجد علاقة
2	3 محاصيل أو اقل	0.272	لا يوجد علاقة
3	4 محاصيل أو اقل	0.341	لا يوجد علاقة
4	5 محاصيل أو اقل	0.837	لا يوجد علاقة
5	6 محاصيل أو اقل	0.203	لا يوجد علاقة
6	7 محاصيل أو اقل	0.126	لا يوجد علاقة
7	8 محاصيل أو اقل	0.255	لا يوجد علاقة
8	9 محاصيل أو اقل	0.639	لا يوجد علاقة
9	10 محاصيل أو اقل	0.841	لا يوجد علاقة
10	11 محصول أو اقل	0.510	لا يوجد علاقة

الفرضية الفرعية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين مصدر تمويل المزرعة وتنوع النمط الزراعي.)

لفحص الفرضية استخدم اختبار مربع كاي وتبين من نتائج الدراسة جدول (28.4) انه لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لمتغير مصدر تمويل المزرعة على تنوع النمط الزراعي حيث كانت قيمة معامل بيرسون أكثر من 0.05 وبالتالي قبول الفرضية الفرعية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين مصدر تمويل المزرعة وتنوع النمط الزراعي الذي يزرعه)،

جدول 28.4 العلاقة بين خبرة المزارع وتنوع الأنماط الزراعية.

الرقم	التنوع	قيمة معامل بيرسون	العلاقة
1	محصولين أو اقل	0.658	لا يوجد علاقة
2	3 محاصيل أو اقل	0.513	لا يوجد علاقة
3	4 محاصيل أو اقل	0.937	لا يوجد علاقة
4	5 محاصيل أو اقل	0.904	لا يوجد علاقة
5	6 محاصيل أو اقل	0.616	لا يوجد علاقة
6	7 محاصيل أو اقل	0.174	لا يوجد علاقة
7	8 محاصيل أو اقل	0.485	لا يوجد علاقة
8	9 محاصيل أو اقل	0.806	لا يوجد علاقة
9	10 محاصيل أو اقل	0.937	لا يوجد علاقة
10	11 محصول أو اقل	0.992	لا يوجد علاقة

الفرضية الفرعية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين الدخل الاجمالي وتنوع النمط الزراعي.)

لفحص الفرضية استخدم اختبار مربع كاي وتبين من نتائج الدراسة جدول (29.4) انه لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لمتغير الدخل الإجمالي على تنوع النمط الزراعي حيث كانت قيمة معامل بيرسون أكثر من 0.05 وبالتالي قبول الفرضية الفرعية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين الدخل الإجمالي وتنوع النمط الزراعي الذي يزرعه).

جدول 29.4 العلاقة بين الدخل الإجمالي للمزارع وتنوع الأنماط الزراعية.

الرقم	التنوع	قيمة معامل بيرسون	العلاقة
1	محصولين أو اقل	0.290	لا يوجد علاقة
2	3 محاصيل أو اقل	0.387	لا يوجد علاقة
3	4 محاصيل أو اقل	0.343	لا يوجد علاقة
4	5 محاصيل أو اقل	0.362	لا يوجد علاقة
5	6 محاصيل أو اقل	0.425	لا يوجد علاقة
6	7 محاصيل أو اقل	0.107	لا يوجد علاقة
7	8 محاصيل أو اقل	0.360	لا يوجد علاقة
8	9 محاصيل أو اقل	0.759	لا يوجد علاقة
9	10 محاصيل أو اقل	0.776	لا يوجد علاقة
10	11 محصول أو اقل	1.000	لا يوجد علاقة

2.7.4. تحليل الفرضيات الإحصائية المتعلقة بالزراعة المختلطة:

يظهر من جدول (30.4) ان لحجم الاسرة والدخل الاجمالي تاثير على ممارسة المزارع للزراعة المختلطة، اما باقي العوامل فليس لها تاثير على ممارسة الزراعة المختلطة، وبالتالي رفض الفرضية (لا توجد عوامل اجتماعية واقتصادية تؤثر على ممارسة الزراعة المختلطة)، وفيما يلي نتائج فحص الفرضيات المتعلقة بممارسة الزراعة المختلطة.

جدول 30.4 قيمة معامل بيرسون و درجة الحرية لمدى تاثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على ممارسة الزراعة المختلطة.

الرقم	المتغير	درجة الحرية0 (N-1)	قيمة المعنوية (معامل بيرسون)
1	العمر	4	0.262
2	المنطقة الجغرافية	2	0.412
3	مصدر المياه	2	0.822
4	المستوى التعليمي	6	0.111
5	الخبرة العملية	5	0.997
6	حجم الأسرة	2	0.006
7	الدخل الإجمالي	4	0.065
8	مصدر تمويل المزرعة	3	0.778

الرضية الفرعية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين عمر المزارع وممارسته للزراعة المختلطة).

لفحص الفرضية استخدم اختبار مربع كاي وتبين من نتائج الدراسة جدول ( ) انه لا يوجد تأثير لمتغير عمر المزارع وممارسته للزراعة المختلطة حيث كانت قيمة معامل بيرسون(0.262) وهي أكبر من قيمة ($\alpha \geq 0.05$)، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين عمر المزارع وممارسته للزراعة المختلطة)، ونظرا لان النسبة الأكبر من المزارعين أعمارهم أكثر من 30سنة، ومن ناحية أخرى ممارستهم للزراعة وهم صغار السن فان ذلك مؤشر على عدم تأثير عمر المزارع في اتخاذه للقرارات المتعلقة بمزرعتهم ومنها ممارسة الزراعة المختلطة.

الفرضية الفرعية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين المنطقة الجغرافية وممارسة الزراعة المختلطة).

لفحص الفرضية استخدم اختبار مربع كاي وتبين من نتائج الدراسة جدول (30.4) انه لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لمتغير المنطقة الجغرافية وممارسة الزراعة المختلطة حيث كانت قيمة معامل بيرسون(0.412) وهي أكبر من قيمة ($\alpha \geq 0.05$)، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha =\geq 0.05$) بين المنطقة الجغرافية وممارسة الزراعة المختلطة)، ونظرا لان الزراعة المختلطة تمارس في كل مناطق المحافظة، وتشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية في كافة مناطق المحافظة فيمكن أن يكون ذلك سبب لعدم تأثير المنطقة على الزراعةالمختلطة.

الفرضية الفرعية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين مصدر المياه وممارسة الزراعة المختلطة).

لفحص الفرضية استخدم اختبار مربع كاي وتبين من نتائج الدراسة جدول (30.4) انه لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لمتغير مصدر المياه وممارسة الزراعة المختلطة حيث كانت قيمة معامل بيرسون(0.822) وهي أكبر من قيمة ($\alpha \geq 0.05$)، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين مصدر المياه وممارسة الزراعة المختلطة)، وبالرجوع إلى الجزء المتعلق بالزراعة وخاصة مصدر المياه نجد أن الغالبية العظمى من المزارعين يستخدمون مياه الينابيع والآبار وحصتهم من هذه المياه ثابتة ولا تتغير، ومن ناحية أخرى محدودية مصادر المياه لذلك فان مصدر المياه قد لا يكون له اثر في ممارسة الزراعة المختلطة.

الفرضية الفرعية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين المستوى التعليمي وممارسة الزراعة المختلطة).

لفحص الفرضية استخدم اختبار مربع كاي وتبين من نتائج الدراسة جدول (30.4) انه لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لمتغير المستوى التعليمي وممارسة الزراعة المختلطة حيث كانت قيمة معامل بيرسون(0.111) وهي أكبر من قيمة ($\alpha \geq 0.05$)، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين المستوى التعليمي وممارسة الزراعة المختلطة).

الفرضية الفرعية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين الخبرة العملية وممارسة الزراعة المختلطة).

لفحص الفرضية استخدم اختبار مربع كاي وتبين من نتائج الدراسة جدول (30.4) انه لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية لمتغير المستوى التعليمي وممارسة الزراعة المختلطة حيث كانت قيمة معامل بيرسون(0.977) وهي أكبر من قيمة ($\alpha \geq 0.05$)، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين المستوى التعليمي وممارسة الزراعة المختلطة).

الفرضية الفرعية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين حجم الأسرة وممارسة الزراعة المختلطة).

لفحص الفرضية استخدم اختبار مربع كاي وتبين من نتائج الدراسة جدول (30.4) أن لحجم الأسرة تأثير على ممارسة الزراعة المختلطة، حيث كانت قيمة معامل بيرسون 0.006 وهي اقل من قيمة ($\alpha \geq 0.05$) وبالتالي رفض الفرضية الفرعية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين حجم الأسرة وممارسة الزراعة المختلطة). الفرضية الفرعية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين الدخل الاجمالي وممارسة الزراعة المختلطة).

لفحص الفرضية استخدم اختبار مربع كاي وتبين من نتائج الدراسة جدول (30.4) أن الدخل الاجمالي له تأثير على ممارسة الزراعة المختلطة، حيث كانت قيمة معامل بيرسون 0.065 وهي اكبر من قيمة ($\alpha \geq 0.05$) وبالتالي قبول الفرضية الفرعية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين الدخل الاجمالي وممارسة الزراعة المختلطة).

الفرضية الفرعية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين مصدر تمويل المزرعة وممارسة الزراعة المختلطة).

لفحص الفرضية استخدم اختبار مربع كاي وتبين من نتائج الدراسة جدول (30.4) انه لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية بين مصدر تمويل المزرعة وممارسة الزراعة المختلطة حيث كانت قيمة معامل بيرسون(0.647) وهي أكبر من قيمة ($\alpha \geq 0.05$)، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

1.5 نتائج الدراسة

كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

الخضروات هي النمط الزراعي السائد والذي احتل اكبر مساحة، يليه أشجار البستنة، ثم المحاصيل الحقلية.

العوامل الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية وتأثيرها على اختيار النمط الزراعي وممارسة الزراعة المختلطة، أظهرت النتائج ما يلي:

كافة العوامل الاجتماعية لها تأثير على اختيار المزارع للأنماط الزراعية التي يزرعها، وأهمها الخبرة الشخصية التي يمتلكها المزارع، الأصناف المجربة والتي تزرع باستمرار من قبل المزارع، توفر المعلومات الكافية والمناسبة حول الأصناف التي يزرعها المزارع، كما أن للمرشد الزراعي الذي يقدم للمزارع النصح والإرشاد تأثير كبير على اختياره للنمط الذي يزرعه.

كما أظهرت النتائج أن العديد من العوامل الاقتصادية لها تأثير ايجابي على اختيار النمط الزراعي من قبل المزارع وهذه العوامل هي:

اختيار الأصناف ذات الإنتاج المبكر، واختيار الأصناف التي لها فترة إنتاج طويلة، والأصناف ذات الإنتاج الغزير.
عدم الحاجة إلى أيدي عاملة كبيرة وذلك من خلال اختيار الأصناف التي لا تحتاج إلى أيدي عاملة كبيرة.
دراسة الجدوى الاقتصادية للمحاصيل التي يزرعها المزارع.

أما أهم العوامل الاقتصادية التي لها تأثير سلبي فكانت، عدم وجود مؤسسات تعمل على تمويل المزارعين وكذلك عدم حصول المزارعين على قروض إلا في حالات نادرة وبالتالي غياب تأثير هذه المؤسسات في اختيار للنمط الزراعي.

كما انه ونتيجة عدم توقيع المزارعين لأي اتفاقيات مع الشركات الزراعية والتسويقية التي يتعاملون معها فانه لا تأثير لهذه الشركات، كما أن الاتفاقيات التي يوقعها المزارع مع صاحب الأرض لا تتضمن تحديد للنمط الزراعي الذي يزرع في الأرض.

كما أظهرت النتائج أن لكافة العوامل الطبيعية تأثير على اختيار المزارع للأنماط الزراعية التي يزرعها، وكان أهم هذه العوامل:

المناخ السائد في المنطقة حيث أن، وخاصة أن محافظة أريحا تمتاز بجوها الحار جدا أثناء الصيف والمعتدل خلال فترة الشتاء وهذا ما يميزها عن غيرها من المناطق الأخرى في فلسطين.

الملوحة المرتفعة للتربة والمياه؛ حيث يرى، كما أن نسبة كبيرة من المبحوثين ترى أن ملوحة التربة و ملوحة المياه لها تأثير على اختيار النمط الزراعي، وبالتالي فان لكمية المياه المتوفرة وعدم توفر كميات كافية منها، بالإضافة إلى ملوحتها وملوحة التربة، اثر في تحديد النمط الزراعي الذي يجب زراعته.

كما أن زراعة المحاصيل التي تتحمل الملوحة المرتفعة للمياه والتربة، وزراعة الأصناف التي تحتاج إلى كميات قليلة من المياه لها تأثير على اختيار النمط الذي يجب زراعته.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α =0.05) بين العوامل المستقلة (العمر، المستوى التعليمي، الخبرة الشخصية، مصدر المياه، مصدر تمويل المزرعة، المنطقة الجغرافية، والدخل الإجمالي، مع التنوع الزراعي (النمط الزراعي المتبع).

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α =0.05) بين حجم الأسرة والتنوع الزراعي (النمط الزراعي المتبع.

كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α =0.05) بين العوامل المستقلة (العمر، المستوى التعليمي، الخبرة الشخصية، مصدر المياه، مصدر تمويل المزرعة، المنطقة الجغرافية، مع ممارسة الزراعة المختلطة.
وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α =0.05) بين حجم الأسرة،

والدخل الإجمالي، مع ممارسة الزراعة المختلطة.

هناك العديد من المشاكل التي تواجه المزارعين في محافظة أريحا وأهمها: مشكلة تسويق المنتجات الزراعية، ضعف الخدمات الإرشادية، عدم تقديم الدعم للمزارعين، وقلة مصادر المياه.

كان حل مشكلة التسويق وإيجاد أسواق خارجية، تقديم الدعم المادي، توفير مصادر إضافية من المياه، وتفعيل دور الإرشاد الزراعي أهم الحلول المقترحة للمشاكل التي تواجه المزارعين.

2.5 التوصيات

كانت اهم توصيات الدراسة:

توفير مصادر مياه إضافية وذلك عن طريق تحليتها أو معالجتها من اجل استخدامها في الزراعة.

حل مشكلة التسويق وذلك من خلال توفير أسواق داخلية لتسويق المنتجات الزراعية، ومن ناحية أخرى فتح أسواق خارجية لتصير هذه المنتجات، والعمل على تشجيع فتح شركات تسويقية خاصة بالمنتجات الزراعية في منطقة الأغوار.

توفير مصادر لتمويل المزارع وذلك من خلال افتتاح بنوك خاصة بالإقراض الزراعي وتوفير التسهيلات من خلال هذه البنوك وخاصة فيما يتعلق بنسبة الفائدة.

زيادة الاهتمام بمنطقة الأغوار من قبل المؤسسات الرسمية وخاصة فيما يتعلق بالإرشاد الزراعي والمشاريع الزراعية وذلك من خلال افتتاح وحدات زراعية في مناطق المحافظة المختلفة وتفعيل الموجود منها.

توفير وتشجيع المزارعين على زراعة الأصناف المناسبة لمنطقة الأغوار وخاصة الأصناف التي تتحمل الظروف الجوية والملوحة المرتفعة للأراضي الزراعية، وكذلك اختيار الأصناف التي تحتاج كميات قليلة من المياه.

تنظيم الزراعة في منطقة الأغوار وذلك وزراعة الأنماط الزراعية المناسبة لمنطقة الأغوار وذلك من خلال تقديم الدعم المادي للمزارعين الملتزمين بزراعة هذه الأصناف، ومن ناحية أخرى تقديم الأصناف المناسبة من خلال المشاريع المنفذة في المنطقة.

توعية المواطنين حول ضرورة اختيار الأنماط الزراعية التي تناسب منطقة الأغوار.

الاهتمام بالزراعة المختلطة وتطوير هذا النمط وتقديم المساعدة للمزارعين الذين يمارسون هـذا الـنمط وذلك من خلال:

إيجاد أسواق للمنتجات النباتية والحيوانية المنتجة في المزرعة.

تقديم الدعم لهذا النوع من المزارع وخاصة دعم زراعة محاصيل الأعلاف.

توفير أماكن لرعي الحيوانات وخاصة أن معظم المراعي في منطقة الأغوار مغلقة من قبـل الاحـتلال الإسرائيلي.

توفير التطعيمات المجانية الخاصة بحيوانات المزرعة.

توعية المزارعين حول أنواع الحيوانات التي تناسب منطقة الأغوار وذلك لخصوصية المناخ الذي يـسود المنطقة.

قائمة المراجع:

ابوعلي، م، (2004)، في الجغرافيا الاقتصادية – الجغرافيا الزراعية، دار وائل للنشر، نابلس، فلسطين.

ازعر، ن، (2005)، العوامل المؤثرة على تطبيق المزارعين للزراعة المستدامة مع التركيز على العوامل الاجتماعية والاقتصادية (في محافظتي جنين وقلقيلية كحالة دراسة)، جامعة القدس، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة.

اشتية، م، جاموس، ر، حمد، ع، (2003)، اشجار وشجيرات فلسطين، فلسطين.

الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، 1997. الاحصاءات الزراعية – 1994/1993. رام الله – فلسطين.

الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني،2002، احصائيات المياه في الاراضر الفلسطينية، التقرير السنوي، 2001، رام الله، فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2002. الاحصاءات الزراعية – 2001/2000. رام الله – فلسطين.

الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، 2006. الاحصاءات الزراعية – 2005/2004. رام الله – فلسطين.

الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، 2006. المسح الهيكلي الزراعي – 2005/2004. رام الله – فلسطين.

الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، 2007. إحصائيات السكان – 2001-2007. رام الله – فلسطين.

الدويكات، ق، (2001)، جغرافية الوطن العربي الطبيعية والبشرية والسياسية، الطبعة الثانية.

الديب، م، (1982)، الجغرافيا الاقتصادية، (الجزء الثاني، جغرافية الزراعة)، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، مصر.

الزوكة، م، (2000)، الجغرافيا الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، مصر.

الزوكة، م، (2004)، الجغرافيا الاقتصادية للعالم، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.

القايدي، س، (2003)، المدخل الى الجغرافيا الاقتصادية، مكتبة الفلاح، الكويت.

الموسوعة الفلسطينية، (1984)، القسم العام في اربعة مجلدات، المجلد الثاني (ج – ش)، الطبعة الاولى.

جمعة، س، (1999) اثر المناخ (الاشعاع الشمسي ودرجة الحرارة والامطار) على نمط استعمال الارض في محافظة جنين، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة.

خطيب، غ، (2003)، انماط الاستخدام الزراعي في محافظة جنين للفترة 1981-2003، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة.

دائرة الأرصاد الجوية،(2007)، تقرير حول كميات الأمطار السنوية لمحافظة أريحا والأغوار، أريحا -

فلسطين، اتصال شخصي.
دائرة الأرصاد الجوية،(2007)، تقرير عن درجات الحرارة السنوية لمحافظة أريحا والأغوار، أريحا - فلسطين، اتصال شخصي.
دائرة زراعة اريحا، (20-07-2007)، قسم التخطيط، اتصال شخصي.
دائرة زراعة اريحا، (20-07-2007)، قسم المصادر الطبيعية، معلومات عن المياه وكمياتها، اتصال شخصي.
دائرة زراعة طوباس، (25-08-2007)، قسم التخطيط، اتصال شخصي.
دائرة زراعة طوباس، (25-08-2007)، قسم المصادر الطبيعية، معلومات عن المياه وكمياتها، اتصال شخصي.
سلطة المياه الفلسطينية، تقرير حول كميات مياه الينابيع في محافظة اريحا، رام الله، فلسطين، اتصال شخصي.
عليان، ر، (2005)، الدراسة الاجتماعية الاقتصادية لمواقع مشروع مكافحة التصحر في منطقة الخليل، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة.
محمد، غ، (2003)، استخدامات الاراضي الزراعية في محافظة قلقيلية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة.
فلسطين، وزارة الزراعة، قانون الزراعة الفلسطيني، 2003
معهد الأبحاث التطبيقية (اريج) (2001)، وحدة GIS، اتصال شخصي.
معهد الأبحاث التطبيقية (اريج) (2003)، اطلس أريج.
معهد الأبحاث التطبيقية (اريج)، (2003)، التاريخ الزراعي النباتي في فلسطين، القدس، فلسطين.
ملحم، ي، (1999)، انماط الاستغلال الزراعي في محافظة طولكرم، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة.
نبهان، ي، (2006)، معجم مصطلحات الجغرافيا، (الطبيعية والفلكية والسياسية)، دار يافا للنشر والتوزيع.
هارون، ع، (2003)، اسس الجغرافيا الاقتصادية، دار الفكر العربي، القاهرة.
هارون، ع، (2003)، جغرافية الزراعة، دار الفكر العربي، القاهرة.

المراجع من الانترنت:

جمعية تطوير الجاموس والبتلو (مشروع تطوير سوق النتاج الحيواني باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات).
(20-12-2007) http://www.bvda.org.eg/index.aspx
(20-12-2007) http://www.bvda.org.eg/holders/tech2-2.htm
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني،(2007)، الزراعة في فلسطين قبل عام 1948.

http://www.pnic.gov.ps/arabic/agriculture/agri.html (15-07-2007)

مركز المعلومات الوطني الفلسطيني،(2007)، تطور القطاع الزراعي في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الفترة من عام 1967 حتى 1990

http://www.pnic.gov.ps/arabic/agriculture/agri_m_9.html

http://www.pnic.gov.ps/arabic/agriculture/agri_m_11.html

(15-07-2007)

مركز المعلومات الوطني الفلسطيني،(2007)، مدينة اريحا.

http://www.pnic.gov.ps/arabic/palestine/town30.html#usful(15-07-2007)

البذور المعطاءة، (2007)، التربية التشابكية للنبات.

http://www.icarda.org/Arabic/Publications/Seeds_that_give/Part1.htm

(20-07-2007).

منظمة الاغذية والزراعة (الفاو)، (2005)، مركز انباء المنظمة، افتتاح اعمال مؤتمر الدول النامية الجزرية الصغرى، روما

http://www.fao.org/newsroom/ar/news/2005/1000146/index.html

(20-07-2007)

منظمة الاغذية والزراعة (الفاو)، (2004)، مركز إنباء المنظمة، إتحادٌ إئتماني دولي للمحاصيل مهمته صوْن التنوّع النباتي.

http://www.fao.org/newsroom/ar/news/2004/51211/index.html

(20-07-2007)

Gar , J.A, (2003),Agricultural Diversification, Agrobiodiversity strategies to combat food insecurity and HIV/AIDS impact in rural Africa.

http://www.geocities.com/rural_africa/index_files/agbdvprelim_04.pdf

(20-07-2007).

Defra, (2005), Diversification in Agriculture

http://statistics.defra.gov.uk/esg/reports/divagri04.pdf(15-07-2007)

2005), Diversification in Agriculture-scope and strategies. N.B, (Singh,

http://agricoop.nic.in/KHARIF%202005/AC.ppt#17 (20-07-2007)

ملحق: 1: الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

2007/3/16

أخي الكريم / أختي الكريمة:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان: -

العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في النمط الزراعي وانتشار الزراعة المختلطة في محافظة أريحا والأغوار

وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة – إرشاد زراعي – عمادة الدراسات العليا / جامعة القدس، يرجى الإجابة على فقرات هذه الاستبانة بصدق وموضوعية من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة مع العلم أن البيانات التي تجمع بغرض الدراسة، تعامل بسرية تامة، ويجري تحليلها في صور مجاميع إحصائية.

شاكرين لكم مساعدتنا وحسن تعاونكم

الباحث: رافع عديلي

برنامج التنمية الريفية المستدامة
إرشاد زراعي
جاعة القدس

الجزء الأول: معلومات عامة.

الرجاء الإجابة عن الأسئلة التالية

1 - *المنطقة*.....

2 - *الجنس* : 1 - ذكر. 2 - أنثى.

3 - *العمر* :.....

4 - *الحالة الاجتماعية*

1 - متزوج 2 - أعزب 3 - أرمل 4 - مطلق

5 - *المؤهل العلمي* : .....

6 - *الأصل الاجتماعي* : .....

7 - *مجال العمل الرئيسي*:.....

8 - *سنوات العمل في الزراعة* : .....

9 - *مدى التفرغ للعمل في الزراعة*

1 - متفرغ كليا 2 - متفرغ جزئيا 3 - غير متفرغ

10 - *الرجاء تعبئة الجدول التالي بأعداد ومجالات عمل أفراد الأسرة*

الرقم	*الجنس*	*العاملين بالزراعة بشكل كامل*	*العاملين بالزراعة بشكل جزئي*	*لا يعملون بالزراعة*
1 -	*ذكور اقل من 15 سنه*			
2 -	*ذكور من 16 - 40*			
3 -	*ذكور من 41 -60*			
4 -	*ذكور أكثر من 60*			
5 -	*إناث اقل من 15 سنه*			
6 -	*إناث من 16 - 40*			
7 -	*إناث من 41 -60*			
8 -	*إناث أكثر من 60*			
9 -	*المجموع*			

11 - هل سبق وحصلت على قرض مالي.

1 - نعم 2 - لا

إذا كانت الإجابة نعم الرجاء تعبئة الجدول التالي

الرقم	البيان	قرض أول	قرض ثاني
1 -	من أين حصلت على القرض		
2 -	ما هي قيمة القرض		
3 -	متى حصلت على القرض		
4 -	الغرض الذي من اجله حصلت على القرض		

الجزء الثاني: معلومات زراعية.

12 - الرجاء تعبئة الجدول التالي بالمساحات الموجودة لديك.

الرقم	البيان	ملك	مستأجرة نقدا	محاصصة
1 -	المساحة المزروعة			
2 -	المساحة الصالحة للزراعة			
3 -	المساحة المتروكة للراحة			
6 -	أشجار بستنة			
7 -	خضار محمية			
8 -	خضار مكشوفة			
9 -	محاصيل حقلية			

إذا كنت تزرع بنظام المحاصصة الرجاء الإجابة عن الأسئلة من 13 - 16

13 - هل هناك اتفاقية مكتوبة بينك وبين صاحب الملك.

1 - نعم 2 - لا

إذا كانت الإجابة نعم فما هي مدة هذه الاتفاقية .....

14 - حصة المزارع من التكاليف والإنتاج:

الرقم	مساهمة المزارع	النسبة المئوية	ملاحظات
1 -	مساهمة المزارع في العمالة		
2 -	مساهمة المزارع في تكاليف الإنتاج		
3 -	مساهمة المزارع في المياه		
4 -	مساهمة المزارع في تجهيزات الري والبلاستيك		
5 -	أية شروط أخرى		

15 - ما هي حصة المزارع من إنتاج المزرعة: .....

16 - ما هي الفترة الزمنية لنظام المحاصصة المتبع: .....

17 - *الاعتماد على العمالة المستأجرة بنسبة*

1 - ذكور.....% 2 - إناث.....%

18 - *ما نوع السماد الذي تستخدمه في المزرعة*

1 - سماد كيماوي 2 - سماد طبيعي 3 - كيماوي + طبيعي

19 - *ما هو مصدر المياه الخاص بالحيازة الزراعية التي تعمل بها* (*نسبة مئوية*)

1 - بلدية..... 2 - نبع..... 3 - بئر.....

4 - صهاريج(شراء).....

20 - *ما نوع ملكية مصدر المياه في المزرعة*

1 -ملك..... 2 -مستأجر.....

3 - محاصصة..... 4 - شراء.....

21 - *ما هو نظام الري الذي تستخدمه في المزرعة*

1 - الغمر 2 - الرشاشات 3 - التنقيط

22 - *المعدات المتوفرة داخل المزرعة*

الرجاء وضع / لعدد المناسب بجانب كل من المعدات التالية والتي تتوفر لديك داخل المزرعة.

الرقم	*المعدات*	*ملك /العدد*	*مستأجر / العدد*
1 -	تراكتور		
2 -	تنك رش		
3 -	تنك ماء		
4 -	سيارة نقل		
5 -	ترلة		
6 -	غير ذلك/ حدد.....		

23 - أين تقوم بتسويق المنتجات الزراعية: (نسبة مئوية)

1. في المزرعة.....%
2. إلى السوق المركزي للخضار (الحسبة).....%
3. إلى إسرائيل.....%

4. إلى المحافظات الأخرى.....%
5. تصدير للخارج.....%.

24 - من يقوم بعملية التسويق (نسبة مئوية).
1. المزارع.....%
2. تاجر وسيط.....%
3. مؤسسة تسويقية.....%

25 - هل وقعت عقد أو عقود مع شركات تسويقية.
1 - نعم 2 - لا

إذا كانت الإجابة نعم فما هي المحاصيل التي يشملها العقد

.....

26 - هل هناك مؤسسات تسويقية تساعدك في عملية تسويق المنتجات :
1 - نعم 2 - لا

إذا كانت الإجابة نعم ما هي هذه المؤسسات.

.....

27 - هل تقوم بإجراءات معينة قبل تسويق المنتجات .
1 - نعم 2 - لا

إذا كانت الإجابة نعم ما هي هذه الإجراءات.

.....

الجزء الثالث: النمط الزراعي المتبع

28 - الرجاء تعبئة الجدول التالي بأصناف ومساحات الخضار التي قمت بزراعتها في الموسم السابق والذي يبدأ من شهر أيلول 2005 وينتهي في شهر تموز 2006 *مرتبة حسب الأهمية*.

الرقم	نوع المحصول	محمي	مكشوف
		المساحة	المساحة
1 -			
2 -			
3 -			

29 - الرجاء تعبئة الجدول التالي بأصناف ومساحات أشجار الفاكهة الموجودة داخل الحيازة الزراعية الخاصة بك:

الرقم	الصنف	اقل من 5 سنوات	5 -15 سنه	أكثر من 15 سنه
1 -				
2 -				
3 -				
4 -				
5 -				

30 - الرجاء تعبئة الجدول التالي بأصناف ومساحات المحاصيل الحقلية التي قمت بزراعتها في الموسم السابق : 2006/2005

الرقم	*الصنف*	*المساحة*
1 -	قمح	
2 -	شعير	
3 -	بيقيا	
4 -	كرسنة	
5 -	غير ذلك/ حدد.....	

الجزء الرابع : الزراعة المختلطة والثروة الحيوانية:

31 - *هل تمارس الزراعة المختلطة* :

1 - نعم 2 - *لا*

32 - *أنواع وأعداد حيوانات المزرعة داخل المزرعة*

الرجاء وضع العدد المناسب مقابل كل صنف من أصناف حيوانات المزرعة المذكورة في الجدول التالي.

الرقم	النوع	العدد
1 -	أبقار	
2 -	أغنام	
3 -	ماعز	

33 - *أنواع وأعداد الدواجن داخل المزرعة*:

الرجاء وضع العدد المناسب مقابل كل صنف من أصناف الدواجن المذكورة في الجدول التالي.

الرقم	*النوع*	*العدد*
1 -	دجاج لاحم	
2 -	دجاج بياض	
3 -	غير ذلك / حدد.....	

الجزء الخامس: العوامل المؤثرة على النمط الزراعي:

ما رأيك في الأسباب التالية وتأثيرها على النمط الزراعي لديك.

الرقم	*البيان*	*موافق بشدة*	*موافق*	*لا رأي*	*غيـــر موافق*	*غير موافق بشدة*
33	صنف جديد غير موجود في المنطقة					
34	معرفة سابقة (الوراثة)					
35	نقل من منطقة أخرى					
36	صنف مجرب					
37	صنف تقليدي					
38	توفر الخبرة الكافية					
39	توفر المعلومات الكافية					
40	زراعة دارجة في المنطقة					
41	بناء على توصية المرشد الزراعي					
42	اشتراطات الجهة الممولة					
43	اشتراطات الجهة المقرضة					
44	اتفاقية مع شركة زراعية					

45	اتفاقية مع شركة تسويقية					
46	حسب الاتفاقية مع مالك الأرض					
47	الجمعية التي ينتمي لها المزارع					
48	المردود المالي الجيد					
49	بناء على دراسة جدوى اقتصادية					
50	الحصول على أعلى سعر					
51	ارتفاع الطلب					
52	تكلفة إنتاج متدنية					
53	التكاليف المرتفعة للتحويل من صنف إلى أخر					
54	الخسارة قليلة					
55	تدني المنافسة					
56	الإنتاج الغزير					
57	الإنتاج المبكر					
58	فترة إنتاج طويلة					
59	سهولة التسويق					
60	إمكانية تصدير المنتج					
61	إمكانية تخزين مرتفعة					
62	إمكانية تصنيع المنتج					
63	الزراعة من اجل الاستهلاك المنزلي					
64	عدم الحاجة إلى أيدي عاملة كبيرة					
65	كمية المياه المتوفرة					
66	المناخ السائد في المنطقة					
67	الاحتياجات القليلة من المياه					
68	زراعة محاصيل تتحمل ملوحة التربة					
69	زراعة محاصيل تتحمل ملوحة المياه					
70	قلة استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية					
71	التقليل من تلوث البيئة					
72	الملوحة المرتفعة لأرض المزرعة					
73	الملوحة المرتفعة للمياه المستخدمة في الزراعة					
74	عدم توفر كميات كبيرة من المياه					

75 - *الدخل الإجمالي السنوي للأسرة بالشيقل*:

الرقم	*الدخل السنوي*	*المبلغ بالشيقل*	*ملاحظات*
1 -	الدخل من الإنتاج النباتي		
2 -	الدخل من الإنتاج الحيواني		
3 -	راتب من الحكومة		
4 -	مصدر آخر / حدد		
5 -	الدخل الإجمالي		

الإنفاق الشهري بالشيقل:.....

76 - ما هي المشاكل التي تواجهكم في اختيار النمط الزراعي ؟ (أهم خمسة)

1.
2.
3.
4.
5.

77. أهم الاقتراحات التي تقدمونها لحل المشاكل التي تعانون منها؟ (أهم خمسة)

1.
2.
3.
4.
5.

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.3	توزيع الحيازات الزراعية في فلسطين.....	38
2.3	أنواع الحيازات الزراعية وتوزيع الحيازات الزراعية في منطقة الأغوار الوسطى والشمالية.....	39
3.3 - أ	استخدامات الأراضي في الضفة الغربية.....	39
3.3 - ب	استخدامات الأراضي في الضفة الغربية.....	40
4.3	تطور المساحات المزروعة بالمحاصيل الحقلية وأشجار البستنة والخضروات في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة من عام 1982 وحتى عام 1990م.....	44
5.3	التغيرات التي حصلت على مساحة القطاعات الزراعية في الاراضي الفلسطينية من عام 1993 -2005.....	45
6.3 - أ	المعدل الشهري لدرجات الحرارة لمدينة أريحا من عام 1997 – 2006	47
6.3 - ب	المعدل الشهري لدرجات الحرارة لمدينة أريحا من عام 1997 – 2006	48
7.3	مجموع المطر الشهري لمدينة أريحا (ملم) (دائرة الأرصاد الجوية، 2007).....	48
8.3	تطور أعداد سكان المحافظة بين عامي 2001 – 2007م.....	49
9.3	استخدامات الأراضي في الأغوار.....	51
10.3	المساحة المزروعة بأشجار الفاكهة والخضروات والمحاصيل الحقلية في محافظة أريحا والأغوار من العام الزراعي 1994-1993 وحتى-2004 2005م.....	52
11.3	عدد الأبقار حسب السلالة في محافظة أريحا والأغوار من العام الزراعي1994-1993 وحتى 2005-2004م.....	53
12.3 -أ	عدد الأغنام والماعز والنحل والدواجن في محافظة أريحا والأغوار من العام الزراعي1994-1993 وحتى 2005-2004م.....	53
12.3 -ب	عدد الأغنام والماعز والنحل والدواجن في محافظة أريحا والأغوار من العام الزراعي1994-1993 وحتى 2005-2004م.....	54
13.3	مساحة الخضروات (دونم) للمواسم الزراعية 1994-1993 / 2000- 2001 / 2005-2004.....	55

14.3	مساحة أشجار البستنة للمواسم الزراعية 1994-1993 / 2001-2000 / 2004-2005.....	56
15.3	مساحة المحاصيل الحقلية للمواسم الزراعية 1994-1993 / 2000- 2001 / 2004-2005.....	57
16.3	المؤسسات العاملة في الزراعة في محافظة أريحا.....	58
1.4	النسبة المئوية والتكرار للجنس والحالة الاجتماعية للمبحوثين.....	59
2.4	العمل والخبرة الزراعية للمبحوثين.....	61
3.4	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدخل السنوي والإنفاق الشهري للأسرة.....	62
4.4	خصائص مجتمع الدراسة في مناطق المحافظة المختلفة.....	64
5.4	متوسط أعمار أفراد الأسرة العاملين في الزراعة.....	65
6.4	نوع ملكية الحيازات الزراعية ومتوسط مساحتها الزراعية.....	66
7.4	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمساهمة المزارع في مستلزمات الإنتاج.....	67
8.4	النسب المئوية والتكرار للمعدات الموجودة في المزرعة وملكيتها.....	67
9.4	المتوسط الحسابي والتكرار لمساحة الخضار المحمية.....	71
10.4	التكرار والمتوسط الحسابي لمساحة الخضار المكشوف.....	72
11.4	التكرار والمتوسط الحسابي لأشجار الفاكهة.....	73
12.4	المتوسط الحسابي للمحاصيل الحقلية.....	73
13.4	المتوسط الحسابي لحيوانات المزرعة.....	74
14.4 - أ	متوسط مساحات أصناف الخضار في مناطق المحافظة المختلفة.....	74
14.4 - ب	متوسط مساحات أصناف الخضار في مناطق المحافظة المختلفة.....	75
15.4	متوسط مساحات أشجار البستنة في مناطق المحافظة المختلفة.....	75
16.4	متوسط مساحات المحاصيل الحقلية في مناطق المحافظة المختلفة.....	76
17.4	متوسط أعداد الثروة الحيوانية في مناطق المحافظة المختلفة.....	76
18.4	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعوامل الاجتماعية المؤثرة على اختيار النمط الزراعي.....	77
19.4 - أ	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعوامل الاقتصادية ومدى تأثيرها على اختيار النمط الزراعي.....	78
19.4 - ب	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعوامل الاقتصادية ومدى تأثيرها على اختيار النمط الزراعي.....	79

20.4	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعوامل الطبيعية ومدى تأثيرها على اختيار النمط الزراعي.....	80
21.4 - أ	التكرار والنسبة المئوية للتنوع الزراعي في محافظة أريحا.....	81
21.4 - ب	التكرار والنسبة المئوية للتنوع الزراعي في محافظة أريحا.....	82
22.4 - أ	العلاقة بين منطقة الزراعة وتنوع الأنماط الزراعية.....	82
22.4 - ب	العلاقة بين منطقة الزراعة وتنوع الأنماط الزراعية.....	83
23.4	العلاقة بين المستوى التعليمي للمزارع وتنوع الأنماط الزراعية.....	83
24.4	العلاقة بين العمر وتنوع الأنماط الزراعية.....	84
25.4	العلاقة بين مصدر المياه وتنوع الأنماط الزراعية.....	85
26.4 - أ	العلاقة بين حجم الأسرة وتنوع الأنماط الزراعية.....	85
26.4 - ب	العلاقة بين حجم الأسرة وتنوع الأنماط الزراعية.....	86
27.4	العلاقة بين خبرة المزارع وتنوع الأنماط الزراعية.....	86
28.4	العلاقة بين خبرة المزارع وتنوع الأنماط الزراعية.....	87
29.4	العلاقة بين الدخل الإجمالي للمزارع وتنوع الأنماط الزراعية.....	88
30.4	قيمة معامل بيرسون و درجة الحرية لمدى تاثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على ممارسة الزراعة المختلطة.....	88

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1.1	أفراد عينة الدراسة موزعين حسب مكان سكناهم.....	7
1.3	خارطة استخدامات الأراضي في الأراضي الفلسطينية.....	41
2.3	خارطة أريحا والأغوار.....	47
1.4	الفئات العمرية للمبحوثين.....	60
2.4	المستوى التعليمي للمبحوثين.....	60
3.4	الخبرة العملية للمبحوثين.....	61
4.4	معدل الدخل في مناطق المحافظة.....	63
5.4	ملكية مصادر المياه.....	68
6.4	مصدر المياه في مناطق المحافظة المختلفة.....	69
7.4	ملكية مصادر المياه في مناطق المحافظة.....	69
8.4	أماكن تسويق المنتجات الزراعية.....	70
9.4	أماكن تسويق المنتجات الزراعية في مناطق المحافظة.....	71

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	الاستبيان.....	98

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
الاقرار	.....	أ
شكر وتقدير	.....	ب
قائمة المصطلحات	.....	ج
الملخص بالعربية	.....	د
الملخص بالإنجليزية	.....	و
الفصل الأول	**مشكلة الدراسة، أهدافها ومنهجيتها**	**1**
1.1	مقدمة.....	1
2.1	مشكلة البحث.....	2
3.1	أهداف البحث.....	2
4.1	الفرضيات.....	3
5.1	مبررات الدراسة.....	4
6.1	حدود الدراسة.....	5
7.1	منهجية الدراسة.....	5
8.1	طرق جمع المعلومات.....	5
9.1	أداة الدراسة.....	5
10.1	تحكيم الاستبانة.....	6
11.1	تحليل البيانات.....	6
12.1	مجتمع الدراسة.....	7
13.1	عينة الدراسة.....	7
الفصل الثاني	**الإطار النظري وخلفية الدراسة**.....	**2**
1.2	تعريف النمط الزراعي ومفهومه.....	8
2.2	تعريف النمط الزراعي (التنوع الزراعي) من الناحية البيئية.....	9
3.2	النمط من الناحية الاقتصادية.....	10

4.2 العوامل المؤثرة على النمط الزراعي..... 10
1.4.2 العوامل الطبيعية..... 10
1.1.4.2 الموقع الجغرافي..... 11
2.1.4.2 المناخ..... 11
1.2.1.4.2 الحرارة..... 11
2.2.1.4.2 الأمطار..... 11
3.2.1.4.2 الرياح..... 12
4.2.1.4.2 الرطوبة..... 12
5.2.1.4.2 الثلج..... 12
6.2.1.4.2 الصقيع..... 12
3.1.4.2 التربة..... 13
4.1.4.2 المياه..... 13
5.1.4.2 سطح الأرض (التضاريس)..... 14
2.4.2 العوامل الاجتماعية والاقتصادية (البشرية)..... 14
1.2.4.2 العوامل الاجتماعية..... 14
1.1.2.4.2 الكثافة السكانية..... 15
2.1.2.4.2 المستوى التعليمي..... 15
3.1.2.4.2 الدين..... 15
4.1.2.4.2 العمر..... 16
2.2.4.2 العوامل الاقتصادية..... 16
1.2.2.4.2 سياسة الدولة..... 16
2.2.2.4.2 السوق..... 17
3.2.2.4.2 راس المال..... 17
4.2.2.4.2 العمالة..... 18
5.2.2.4.2 التقدم العلمي والتكنولوجي..... 18
3.4.2 العوامل الإدارية لمدير المزرعة..... 19
1.3.4.2 تقدير الاحتياجات من الموارد الزراعية..... 20
5.2 الأنماط الزراعية..... 20
1.5.2 الزراعة المعاشية (البدائية)..... 20
1.1.5.2 الزراعة المعاشية المتنقلة..... 20
2.1.5.2 الزراعة المعاشية المستقرة..... 21

2.5.2 الزراعة الكثيفة المعاشية..... 21
3.5.2 الزراعة الواسعة..... 22
4.5.2 الزراعة المحمية وأنواعها..... 22
5.5.2 زراعة البحر المتوسط..... 23
1.5.5.2 نماذج من النمط المحصولي في منطقة البحر المتوسط..... 23
6.5.2 الزراعة التجارية للحبوب الغذائية..... 24
7.5.2 المزارع العلمية المدارية..... 24
8.5.2 الزراعة في الجهات الجافة..... 24
8.5.2 الزراعة المختلطة..... 25
10.5.2 مزارع الألبان..... 26
6.2 الحيازة الزراعية..... 26
1.6.2 انماط الحيازة الزراعية..... 26
1.1.6.2 ملكية الدولة..... 26
2.1.6.2 الحيازة التقليدية..... 27
3.1.6.2 حيازة الأراضي الدينية..... 27
4.1.6.2 الحيازة العامة (الشيوع)..... 28
5.1.6.2 المالكين الغائبين..... 28
6.1.6.2 الملكية الخاصة..... 28
2.6.2 نظم العلاقة بين مالك الأرض والمزارع..... 29
1.2.6.2 نظام الإيجار نقدا..... 29
2.2.6.2 نظام العمل بالمشاركة (المحاصصة)..... 29
7.2 الأسس التنظيمية لعمليات الإنتاج الزراعي..... 30
1.7.2 الإنتاج..... 30
2.7.2 أساليب الإنتاج المستعملة والخبرة التقنية..... 30
3.7.2 الأسس التنظيمية للمزرعة والملكية الزراعية..... 31
1.3.7.2 النظم الزراعية..... 31
2.3.7.2 العمليات الزراعية..... 31
3.3.7.2 اقتصاديات المزرعة..... 31
8.2 تنوع الأنماط الزراعية..... 31
1.8.2 مزايا التنوع الزراعي وخاصة في المزارع الصغيرة..... 32

2.8.2 شروط تطور التنوع الزراعي من الناحية البيئية..... 32
3.8.2 أبعاد التنوع الزراعي وخاصة على الأمن الغذائي..... 33

الفصل الثالث واقع الزراعة في فلسطين ومحافظة اريحا والأغوار..... 3

1.3 الزراعة في فلسطين..... 36
1.1.3 الموقع..... 36
2.1.3 التسمية..... 36
3.1.3 التضاريس..... 37
4.1.3 المناخ..... 37
5.1.3 ملكية الحيازات الزراعية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة)..... 38
6.1.3 استعمالات الأراضي الزراعية..... 39
7.1.3 نوع استعمال الأرض..... 40
8.1.3 التطور الزراعي في فلسطين..... 40
1.8.1.3 الزراعة في فلسطين قبل عام 1948 م..... 41
2.8.1.3 الزراعة في المناطق الفلسطينية بين عامي 1948 - 1992..... 43
3.8.1.3 الزراعة في المناطق الفلسطينية بعد عام 1993..... 44
4.8.1.3 المساحات والأنماط الزراعية بعد عام 1993..... 44
2.3 الزراعة في محافظة أريحا والأغوار..... 45
1.2.3 الموقع والتسمية..... 46
2.2.3 المناخ..... 46
3.2.3 الأمطار..... 48
4.2.3 السكان..... 48
5.2.3 المياه في محافظة أريحا والأغوار..... 49
1.5.2.3 الكمية المتاحة ومصادرها..... 49
1.1.5.2.3 الينابيع..... 49
2.1.5.2.3 الآبار الارتوازية..... 50
6.2.3 اتجاهات الزراعة واستعمال الأراضي في محافظة أريحا والأغوار..... 50
1.6.2.3 المساحات الزراعية..... 50
2.6.2.3 استعمالات الأراضي..... 51

7.2.3 الزراعة في محافظة أريحا..... 51
8.2.3 الثروة الحيوانية..... 53
3.3 الأنماط الزراعية في محافظة أريحا والأغوار..... 54
1.3.3 الخضروات..... 54
2.3.3 أشجار الفاكهة..... 56
3.3.3 محاصيل حقلية وعلفية..... 57
4.3 المؤسسات العاملة في مجال الزراعة في المحافظة..... 58

الفصل الرابع تحليل النتائج..... 4

1.4 الجزء الأول: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين..... 59
1.1.4 الجنس والحالة الاجتماعية..... 59
2.1.4 العمر..... 59
3.1.4 المستوى التعليمي..... 60
4.1.4 العمل والخبرة الزراعية..... 61
5.1.4 الخبرة العملية..... 61
6.1.4 الدخل والإنفاق للأسرة..... 62
7.1.4 الدخل والإنفاق في مناطق المحافظة المختلفة..... 62
8.1.4 الخصائص الاجتماعية والاقتصادية في مناطق المحافظة المختلفة..... 63
2.4 الجزء الثاني: معلومات زراعية عامة..... 64
1.2.4 الأسرة الزراعية..... 64
1.1.2.4 حجم الأسرة..... 65
2.1.2.4 عمل الاسرة في الزراعة..... 65
3.4 الحيازة الزراعية..... 65
1.3.4 ملكية الحيازة الزراعية..... 66
2.3.4 مساهمة المزارع في مستلزمات الإنتاج..... 66
3.3.4 الحيازة الزراعة في مناطق المحافظة المختلفة..... 66
4.3.4 المعدات المتوفرة في المزرعة..... 67
5.3.4 مصدر تمويل المزرعة..... 67

6.3.4 العمالة الزراعية..... 68
7.3.4 المياه والتسميد..... 68
8.3.4 المياه والتسميد في مناطق المحافظة المختلفة..... 68
9.3.4 ملكية مصدر المياه..... 69
10.3.4 التسويق..... 69
11.3.4 التسويق في مناطق المحافظة المختلفة..... 70
4.4 الجزء الثالث النمط المحصولي..... 71
1.4.4 الخضار المحمية..... 71
2.4.4 الخضار المكشوفة..... 72
3.4.4 أشجار البستنة..... 72
4.4.4 المحاصيل الحقلية..... 73
5.4.4 الزراعة المختلطة والثروة الحيوانية..... 73
6.4.4 النمط الزراعي السائد في مناطق الأغوار المختلفة..... 74
1.6.4.4 الخضار..... 74
2.6.4.4 أشجار الفاكهة..... 75
3.6.4.4 المحاصيل الحقلية..... 75
4.6.4.4 الثروة الحيوانية..... 75
5.4 الجزء الرابع: العوامل المؤثرة على اختيار النمط الزراعي..... 76
1.5.4 العوامل العامة والاجتماعية..... 76
2.5.4 العوامل الاقتصادية..... 77
3.5.4 العوامل الطبيعية..... 79
6.4 المشاكل التي تواجه المزارعين والحلول المقترحة لحلها: 80
1.6.4 اهم المشاكل التي توجه المزارعين..... 80
2.6.4 الحلول المقترحة..... 81
7.4 نتائج تحليل الفرضيات الإحصائية..... 82
1.7.4 تنوع الأنماط الزراعية..... 82
2.7.4 تحليل الفرضيات الإحصائية المتعلقة بالزراعة المختلطة..... 88

الفصل الخامس النتائج والتوصيات..... 5

1.5 نتائج الدراسة..... 91
2.5 التوصيات..... 93
المراجع 95
الملاحق 98
فهرس الجداول 107
فهرس الأشكال 110
فهرس الملاحق 111
فهرس المحتويات 113

This document was created with Win2PDF available at http://www.win2pdf.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.